

# بحوث العلاقات العامة

الشرق الأوسط



معامل التأثير العربي لعام ٢٠١٩م = ١.٥٠

معامل التأثير "أرسيف" لعام ٢٠١٩م = ١.٣٢١

دورية علمية محكمة بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة - السنة الثامنة - العدد التاسع والعشرون - الجزء الأول - ١٠ أكتوبر ٢٠٢٠م

## (الإعلام وجائحة كورونا .. مصداقية أم أزمات وشائعات؟)

- كوفيد-١٩، الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة: تغيرات عميقة في الممارسة وأساليب الدراسة  
أ.د. علي قسايسية (جامعة الجزائر ٣) ... ص ١١
- التعرض لبرامج الرأي بالقنوات الفضائية التلفزيونية، وعلاقته بمستوى الروح المعنوية لدى الشباب المصري نحو أداء الدولة المصرية في مواجهة الجائحة الوبائية (كورونا)  
أ.م.د. مروى ياسين بسيوني (جامعة بني سويف) ... ص ٢٩
- اعتماد الجمهور على الفضائيات المصرية ومواقع التواصل الاجتماعي كمصدر لتعزيز الوعي حول جائحة كورونا  
د. سارة سعيد عبد الجواد دسوقي (جامعة قناة السويس) ... ص ٩٥
- دور الإعلام في تشكيل اتجاهات راغبي العمرة نحو قرار المملكة بتعليقها مع بداية جائحة كورونا وعلاقته بالصورة الذهنية للمملكة العربية السعودية  
د. آلاء بنت بكر علي الشيخ (جامعة الملك عبد العزيز) ... ص ١٣١
- دور مواقع التواصل الاجتماعي في الترويج للشائعات وعرض الحقائق الخاصة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩)  
د. إيناس منصور كامل شرف (جامعة كفر الشيخ) ... ص ١٩٣
- مصداقية الإعلام الرسمي الكويتي أثناء الأزمات: جائحة كورونا (كوفيد-١٩) نموذجاً  
د. فاطمة سعود عبد العزيز السالم (جامعة الكويت) ... ص ٢٤٧
- التغطية الإعلامية لجائحة كورونا ودورها في تشكيل اتجاهات الرأي العام البحريني نحو أداء المؤسسات الصحية  
د. حسين خليفة حسن خليفة (جامعة القاهرة) ... ص ٢٧٩
- توظيف تطبيقات الانترنت في الحد من تفشي وباء كوفيد-١٩: دراسة حالة التجربة اليمنية  
حاتم علي حيدر الصالحي (جامعة صنعاء) ... ص ٣١٩
- اتجاهات الثقة نحو معالجة أزمة فيروس كورونا: دراسة تعليقات الجمهور بمنهجية الاثنوجرافيا الافتراضية على التقرير اليومي لوزارة الصحة والسكان المصرية  
أسماء عبد العزيز مصطفى أحمد (جامعة سوهاج) ... ص ٣٥٧

(ISSN 2314-8721)

الشبكة القومية للمعلومات العلمية والتكنولوجية

(ENSTINET)

بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر

رقم الإيداع بدار الكتب: ٢٠١٩/٢٤٢٨٠

جميع الحقوق محفوظة © ٢٠٢٠ @ APR A

الوكالة العربية للعلاقات العامة

www.jprr.epra.org.eg



## الهيئة الاستشارية

أ.د. علي السيد عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة والمتفرغ وعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة

**Prof. Dr. Thomas A. Bauer (Austria)**

Professor of Mass Communication at the University of Vienna

أ.د. ياس خضير البياتي (العراق)

أستاذ الإعلام بجامعة بغداد ووكيل عميد كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية  
جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا

أ.د. حسن عماد مكايي (مصر)

أستاذ الإذاعة والتلفزيون - العميد السابق لكلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.د. محمد معوض إبراهيم (مصر)

أستاذ الإعلام والمتفرغ بجامعة عين شمس وعميد معهد الجزيرة العالي لعلوم الإعلام

أ.د. سامي السيد عبد العزيز (مصر)

أستاذ العلاقات العامة والاتصالات التسويقية - العميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة

أ.د. عبد الرحمن بن حمود العناد (السعودية)

أستاذ العلاقات العامة والإعلام بقسم الإعلام كلية الآداب - جامعة الملك سعود

أ.د. محمود يوسف مصطفى عبده (مصر)

أستاذ العلاقات العامة والوكيل السابق لكلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة - جامعة القاهرة

أ.د. سامي عبد الرؤوف محمد طايح (مصر)

أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.د. شريف درويش مصطفى اللبان (مصر)

أستاذ الصحافة - وكيل كلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة سابقاً - جامعة القاهرة

أ.د. جمال عبد الحي عمر النجار (مصر)

أستاذ الإعلام بكلية الدراسات الإسلامية للبنات - جامعة الأزهر

أ.د. بركات عبد العزيز محمد عبد الله (مصر)

أستاذ الإذاعة والتلفزيون - وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث - جامعة القاهرة

أ.د. عابدين الدردير الشريف (ليبيا)

أستاذ الإعلام وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الزيتونة - ليبيا

أ.د. عثمان بن محمد العربي (السعودية)

أستاذ العلاقات العامة والرئيس السابق لقسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة الملك سعود

أ.د. وليد فتح الله مصطفى بركات (مصر)

أستاذ الإذاعة والتلفزيون ووكيل كلية الإعلام لشئون التعليم والطلاب سابقاً - جامعة القاهرة

أ.د. تحسين منصور رشيد منصور (الأردن)

أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام والاتصال بجامعة العين - أبو ظبي

أ.د. محمد عبد الستار البخاري (سوريا)

بروفيسور متفرغ بقسم العلاقات العامة والدعاية، كلية الصحافة، جامعة ميرزة أولوغ بيك القومية الأوزبكية

أ.د. علي قسايسية (الجزائر)

أستاذ دراسات الجمهور والتشريعات الإعلامية بكلية علوم الإعلام والاتصال - جامعة الجزائر ٣

أ.د. رضوان بو جمعة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بقسم علوم الإعلام والاتصال - جامعة الجزائر

أ.د. هشام محمد عباس زكريا (السودان)

أستاذ الإعلام بقسم علوم الإعلام والاتصال - جامعة الملك فيصل

أ.د. عبد الملك ردمان الدناتي (اليمن)

أستاذ الإعلام بجامعة الإمارات للتكنولوجيا

مؤسسها

ورئيس مجلس الإدارة

د. حاتم محمد عاطف

رئيس EPRA

رئيس التحرير

أ.د. علي السيد عجوة

أستاذ العلاقات العامة والعميد

الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة

رئيس اللجنة العلمية بـ EPRA

مديرا التحرير

أ.د. محمد معوض إبراهيم

أستاذ الإعلام بجامعة عين شمس

والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة سيناء

رئيس اللجنة الاستشارية بـ EPRA

أ.د. محمود يوسف مصطفى

أستاذ العلاقات العامة والوكيل السابق بكلية الإعلام

لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

جامعة القاهرة

مساعدو التحرير

أ.د. رزق سعد عبد المعطي

أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام والألسن

جامعة مصر الدولية

أ.م.د. ثريا محمد السنوسي

أستاذ مشارك بكلية الاتصال

جامعة الشارقة

أ.م.د. محمد حسن العامري

أستاذ مساعد ورئيس قسم العلاقات العامة

كلية الإعلام - جامعة بغداد

أ.م.د. فؤاد علي سعدان

أستاذ العلاقات العامة المشارك

كلية الإعلام - جامعة صنعاء

د. نصر الدين عبد القادر عثمان

أستاذ العلاقات العامة المساعد في كلية الإعلام

جامعة عجمان

مدير العلاقات العامة

المستشار/ السعيد سالم خليل

التدقيق اللغوي

علي حسين الميهي

مدقق اللغة العربية

المراسلات

الجمعية المصرية للعلاقات العامة

جمهورية مصر العربية - الجيزة - الدقي

بين السرايات - ١ شارع محمد الزعبي

إصدارات الوكالة العربية للعلاقات العامة

جمهورية مصر العربية - المنوفية - شبين الكوم

رمز بريدي: ٣٢١١١ صندوق بريدي: ٦٦

Mobile: +201141514157

Fax: +20482310073 Tel: +2237620818

www.jprr.epra.org.eg

Email: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

جميع حقوق الطبع محفوظة.

## جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للوكالة العربية للعلاقات العامة

لا يجوز، دون الحصول على إذن خطي من الناشر، استخدام أي من المواد التي تتضمنها هذه المجلة، أو استنساخها أو نقلها، كلياً أو جزئياً، في أي شكل وبأية وسيلة، سواءً بطريقة إلكترونية أو آلية، بما في ذلك الاستنساخ الفوتوجرافي، أو التسجيل أو استخدام أي نظام من نظم تخزين المعلومات واسترجاعها، وتطبق جميع الشروط والأحكام والقوانين الدولية فيما يتعلق بانتهاك حقوق النشر والطبع للنسخة المطبوعة أو الإلكترونية.

الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة  
(ISSN 2314-8721)

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية  
(ISSN 2314-873X)

الشبكة القومية المصرية للمعلومات العلمية والتكنولوجية  
(ENSTINET)

بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر  
رقم الإيداع: ٢٤٢٨٠ / ٢٠١٩

ولتقديم طلب الحصول على هذا الإذن والمزيد من الاستفسارات، يرجى الاتصال برئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للعلاقات العامة (الوكيل المفوض للوكالة العربية للعلاقات العامة) على العنوان الآتي:

### APRA Publications

Al Arabia Public Relations Agency, Egypt, Menofia, Shebin El-Kom  
Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.  
Postal code: 32111 Post Box: 66  
Or

Egyptian Public Relations Association, Egypt, Giza,  
Dokki, Ben Elsarayat -1 Mohamed Alzoghby st. of Ahmed Elzayat St.

بريد إلكتروني: jpr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

موقع ويب: www.jpr.epra.org.eg - www.apr.agency

الهاتف : 818 - 02-376-20 (+2) - 151 - 14 - 15 - 0114 (+2) - 157 - 14 - 15 - 0114 (+2)

فاكس : 73 - 048-231-00 (+2)

المجلة مفهرسة ضمن قواعد البيانات الرقمية الدولية التالية:



## مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط

### Journal of Public Relations Research Middle East

#### التعريف بالمجلة:

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط دورية علمية تنشر أبحاثاً متخصصة في العلاقات العامة وعلوم الإعلام والاتصال، بعد أن تقوم بتحكيمها من قِبَل عدد من الأساتذة المتخصصين في نفس المجال، بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة، أول جمعية علمية مصرية متخصصة في العلاقات العامة (عضو شبكة الجمعيات العلمية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة).  
والمجلة ضمن مطبوعات الوكالة العربية للعلاقات العامة المتخصصة في التعليم والاستشارات العلمية والتدريب.

- المجلة معتمدة بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر، ولها ترقيم دولي ورقم إيداع ومصنفة دولياً لنسختها المطبوعة والإلكترونية من أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة، كذلك مصنفة من لجنة الترقّيات العلمية تخصص الإعلام بالمجلس الأعلى للجامعات في مصر.
- أول دورية علمية محكمة في التخصص على مستوى الوطن العربي والشرق الأوسط، وأول دورية علمية عربية في تخصص (الإعلام) تحصل على معامل التأثير العربي Arab Impact Factor بمعامل تأثير = ١.٥٠ بنسبة ١٠٠% في تقرير عام ٢٠١٩م للمؤسسة الأمريكية " NSP نشر العلوم الطبيعية " برعاية اتحاد الجامعات العربية.
- المجلة فصلية تصدر كل ثلاثة أشهر خلال العام.
- تقبل المجلة نشر عروض الكتب والمؤتمرات وورش العمل والأحداث العلمية العربية والدولية.
- تقبل المجلة نشر إعلانات عن محركات بحث علمية أو دور نشر عربية أو أجنبية وفقاً لشروط خاصة يلتزم بها المعلن.
- يُقبل نشر البحوث الخاصة بالترقّيات العلمية - وللباحثين المتقدمين لمناقشة رسائل الماجستير والدكتوراه.
- يُقبل نشر ملخصات الرسائل العلمية التي نوقشت، ويُقبل نشر عروض الكتب العلمية المتخصصة في العلاقات العامة والإعلام، كذلك المقالات العلمية المتخصصة من أساتذة التخصص من أعضاء هيئة التدريس.

#### قواعد النشر:

- أن يكون البحث أصيلاً ولم يسبق نشره.
- تقبل البحوث باللغات: (العربية - الإنجليزية - الفرنسية) على أن يُكتب ملخص باللغة الإنجليزية للبحث في حدود صفحة واحدة إذا كان مكتوباً باللغة العربية.
- أن يكون البحث في إطار الموضوعات التي تهتم بها المجلة في العلاقات العامة والإعلام والاتصالات التسويقية المتكاملة.
- تخضع البحوث العلمية المقدمة للمجلة للتحكيم ما لم تكن البحوث قد تم تقييمها من قِبَل اللجان والمجالس العلمية بالجهات الأكاديمية المعترف بها أو كانت جزءاً من رسالة أكاديمية نوقشت وتم منح صاحبها الدرجة العلمية.
- يُراعى اتباع الأسس العلمية الصحيحة في كتابة البحث العلمي ومراجعته، ويُراعى الكتابة بينط (١٤) Simplified Arabic والعناوين الرئيسية والفرعية Bold في البحوث العربية، ونوع الخط Times New Roman في البحوث الإنجليزية، وهوامش الصفحة من جميع الجهات (٢.٥٤)،

- ومسافة (١) بين السطور، أما عناوين الجداول (١١) بنوع خط Arial.
- يتم رصد المراجع في نهاية البحث وفقاً للمنهجية العلمية بأسلوب متسلسل وفقاً للإشارة إلى المرجع في متن البحث وفقاً لطريقة APA الأمريكية.
- يقدم الباحث عدد (٢) نسخ مطبوعة من البحث ونسخة إلكترونية على CD مكتوبة بصيغة Word مصحوبة بسيرة ذاتية مختصرة عنه.
- في حالة قبول البحث للنشر بالمجلة يتم إخطار الباحث بخطاب رسمي بقبول البحث للنشر. أما في حالة عدم قبول البحث للنشر فيتم إخطار الباحث بخطاب رسمي وإرسال جزء من رسوم نشر البحث له في أسرع وقت.
- إذا تطلب البحث إجراء تعديل بسيط فيلتزم الباحث بإعادة إرسال البحث معدلاً خلال أسبوع من استلام ملاحظات التعديل، وإذا حدث تأخير منه فسيتم تأجيل نشر البحث للعدد التالي، أما إذا كان التعديل جذرياً فيرسله الباحث بعد ١٥ يوماً من إرسال الملاحظات له.
- يرسل الباحث مع البحث ما قيمته ٢٨٠٠ جنيه مصري للمصريين من داخل مصر، ومبلغ \$٥٥٠ للمصريين المقيمين بالخارج والأجانب، مع تخفيض (٢٥%) لمن يحمل عضوية الزمالة العلمية للجمعية المصرية للعلاقات العامة من المصريين والجنسيات الأخرى. وتخفيض (٢٥%) من الرسوم لطلبة الماجستير والدكتوراه. ولأى عدد من المرات خلال العام. يتم بعدها إخضاع البحث للتحكيم من قِبل اللجنة العلمية.
- يتم رد نصف المبلغ للباحثين من داخل وخارج مصر في حالة رفض هيئة التحكيم البحث وإقرارهم بعدم صلاحيته للنشر بالمجلة.
- لا ترد الرسوم في حالة تراجع الباحث وسحبه للبحث من المجلة لتحكيمه ونشره في مجلة أخرى.
- لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٤٠) صفحة A4- في حالة الزيادة تحتسب الصفحة بـ ٣٠ جنيهاً مصرياً للمصريين داخل مصر وللمقيمين بالخارج والأجانب \$١٠.
- يُرسل للباحث عدد (٢) نسخة من المجلة بعد نشر بحثه، وعدد (٥) مستلة من البحث الخاص به.
- ملخص رسالة علمية (ماجستير) ٥٠٠ جنيهاً للمصريين ولغير المصريين \$١٥٠.
- ملخص رسالة علمية (الدكتوراه) ٦٠٠ جنيهاً للمصريين ولغير المصريين \$١٨٠. على أن لا يزيد ملخص الرسالة عن ٨ صفحات.
- ويتم تقديم خصم (١٠%) لمن يشترك في عضوية الجمعية المصرية للعلاقات العامة. ويتم إرسال عدد (١) نسخة من المجلة بعد النشر للباحث على عنوانه بالبريد الدولي.
- نشر عرض كتاب للمصريين ٧٠٠ جنيه ولغير المصريين \$٣٠٠، ويتم إرسال عدد (١) نسخ من المجلة بعد النشر لصاحب الكتاب على عنوانه بالبريد الدولي السريع. ويتم تقديم خصم (١٠%) لمن يشترك في عضوية زمالة الجمعية المصرية للعلاقات العامة.
- بالنسبة لنشر عروض تنظيم ورش العمل والندوات من داخل مصر ٦٠٠ جنيه، ومن خارج مصر \$٣٥٠. بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- بالنسبة لنشر عروض المؤتمرات الدولية من داخل مصر ١٢٠٠ جنيهاً ومن خارج مصر \$٤٥٠ بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- جميع الآراء والنتائج البحثية تعبر عن أصحاب البحوث المقدمة وليس للجمعية المصرية للعلاقات العامة أو الوكالة العربية للعلاقات العامة أي دخل بها.
- تُرسل المشاركات باسم رئيس مجلس إدارة المجلة على عنوان الوكالة العربية للعلاقات العامة - جمهورية مصر العربية - المنوفية - شبين الكوم - تقاطع شارع صبري أبو علم مع شارع الأمين، رمز بريدي: ٣٢١١١ - صندوق بريدي: ٦٦، والإيميل المعتمد من المجلة [jpr@epra.org.eg](mailto:jpr@epra.org.eg)، أو إيميل رئيس مجلس إدارة المجلة [ceo@apr.agency](mailto:ceo@apr.agency) بعد تسديد قيمة البحث وإرسال صورة الإيصال التي تفيد ذلك.

## الافتتاحية

منذ بداية إصدارها في أكتوبر - ديسمبر من عام ٢٠١٣م، يتواصل صدور أعداد المجلة بانتظام، ليصدر منها ثمانية وعشرون عدداً متتابعين، تضم بحوثاً ورؤى علمية متعددة لأساتذة ومختصين وباحثين من مختلف دول العالم.

وبما أن المجلة أول دورية علمية محكمة في بحوث العلاقات العامة بالوطن العربي والشرق الأوسط - وهي تصدر بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة (عضو شبكة الجمعيات العلمية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة) ضمن إصدارات الوكالة العربية للعلاقات العامة - وجد فيها الأساتذة الراغبون في تقديم إنتاجهم للمجتمع العلمي بكافة مستوياته ضالته المنشودة للنشر على النطاق العربي، وبعض الدول الأجنبية التي تصل إليها المجلة من خلال مندوبيها في هذه الدول، وكذلك من خلال موقعها الإلكتروني. فقد تحسّلت المجلة على أول معامل تأثير عربي (AIF) للدوريات العلمية العربية المحكمة في تخصص (الإعلام) على مستوى الجامعات والمؤسسات العلمية التي تصدر محتوى باللغة العربية بمعدل = ١.٣٤ في عام ٢٠١٦م، ومعدل ١.٥٠ في عام ٢٠١٩م، والمعامل تابع لمؤسسة النشر الأمريكية العالمية (NSP) دار نشر العلوم الطبيعية Natural Publishing Sciences واتحاد الجامعات العربية. وكذلك نجحت المجلة في الحصول على معايير اعتماد معامل "أرسيف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية والتي يبلغ عددها ٣١ معياراً، وصنفت المجلة في تخصص العلوم الاجتماعية "متداخلة التخصصات" على المستوى العربي ضمن الفئة "الأولى Q1" وهي الفئة الأعلى. كما صنفت كذلك في تخصص "الإعلام والاتصال" على المستوى العربي ضمن الفئة "الثانية Q2" وهي الفئة الوسطى المرتفعة، كذلك تصدرت المجلة الدوريات العلمية المحكمة المتخصصة في التصنيف الأخير للمجلس الأعلى للجامعات في مصر، والذي اعتمدها في الدورة الحالية للجنة الترقّيات العلمية تخصص "الإعلام" وتقييمها ب (٧) درجات من (٧). وأصبحت المجلة متاحة على قاعدة البيانات العربية الرقمية "معرفة"، وكذلك أصبحت المجلة ضمن قائمة المجالات العلمية المحكمة التي تصدر باللغة العربية المستوفية لمعايير الانضمام لقواعد البيانات العالمية، والتي تم مراجعتها من وحدة النشر بعمادة البحث العلمي بجامعة أم القرى.

والمجلة مفهرسة حالياً ضمن قواعد البيانات الرقمية الدولية: (EBSCO HOST - دار المنظومة - العبيكان - دار نشر العلوم الطبيعية الأمريكية وقاعدة البيانات العربية الرقمية "معرفة").

وفي العدد التاسع والعشرين من المجلة نقدم للباحثين في الدراسات الإعلامية والمهتمين بهذا المجال عدداً خاصاً على جزأين حول: "الإعلام وجائحة كورونا .. مصداقية أم أزمات وشائعات؟" يضم بحوثاً ورؤى علمية للأساتذة وللأساتذة المشاركين والمساعدين وكذلك الباحثين، مقدمة للنشر العلمي بهدف تكوين رصيد للباحثين من أعضاء هيئة التدريس للتقدم للترقية، أو الباحثين لمناقشة الدكتوراه والماجستير.

ففي البداية نجد وعلى صعيد البحوث الواردة في الجزء الأول بالعدد "التاسع والعشرين" من المجلة،

ومن جامعة الجزائر ٣، نجد بحثاً تحت عنوان: "كوفيد-١٩، الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة:

تغيرات عميقة في الممارسة وأساليب الدراسة"، وهو مقدم من: أ.د. علي قسايسية، من الجزائر.

ومن جامعة بني سويف، قدمت: أ.م.د. مروى ياسين بسيوني، من مصر، بحثاً بعنوان: "التعرض

لبرامج الرأي بالقنوات الفضائية التلفزيونية، وعلاقته بمستوى الروح المعنوية لدى الشباب المصري نحو أداء الدولة المصرية في مواجهة الجائحة الوبائية (كورونا)".

ومن جامعة قناة السويس، قدمت: د. سارة سعيد عبد الجواد دسوقي، من مصر، بحثاً بعنوان:

"اعتماد الجمهور على الفضائيات المصرية ومواقع التواصل الاجتماعي كمصدر لتعزيز الوعي حول جائحة كورونا".

وقدمت: د. آلاء بنت علي بكر آل شيخ، من جامعة الملك عبد العزيز، من السعودية، بحثاً بعنوان:

"دور الإعلام في تشكيل اتجاهات راغبي العمرة نحو قرار المملكة بتعليقها مع بداية جائحة كورونا وعلاقته بالصورة الذهنية للمملكة العربية السعودية".

ومن جامعة كفر الشيخ، قدمت: د. إيناس منصور كامل شرف، من مصر، بحثاً بعنوان: "دور مواقع

التواصل الاجتماعي في الترويج للشائعات وعرض الحقائق الخاصة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩)".

ومن الكويت من جامعة الكويت، قدمت: د. فاطمة سعود عبد العزيز السالم، بحثاً تحت عنوان:

"مصادقية الإعلام الكويتي الرسمي أثناء الأزمات: جائحة كورونا (كوفيد-١٩) نموذجاً".

ومن جامعة القاهرة، قدم: د. حسين خليفة حسن خليفة، من مصر، بحثاً بعنوان: "التغطية الإعلامية

لجائحة كورونا ودورها في تشكيل اتجاهات الرأي العام البحريني نحو أداء المؤسسات الصحية".

أما حاتم حيدر علي الصالحي، من جامعة صنعاء، من اليمن، فقد قدم بحثاً تحت عنوان: "توظيف

تطبيقات الإنترنت في الحد من تفشي وباء كوفيد-١٩: دراسة حالة التجربة اليمنية".

وأخيراً من جامعة سوهاج، قدمت: أسماء عبد العزيز مصطفى أحمد، من مصر، بحثاً تحت عنوان:

"اتجاهات الثقة نحو معالجة أزمة فيروس كورونا: دراسة تعليقات الجمهور بمنهجية الإثنوجرافيا الإفتراضية على التقرير اليومي لوزارة الصحة والسكان المصرية".

أما الجزء الثاني من العدد التاسع والعشرين فضم عدداً من البحوث في ذات الموضوع، ومن جامعة

الأزهر، نجد بحثاً تحت عنوان: "توظيف الصحف الإلكترونية العربية للإثنوجرافيك في تغطية تداعيات

وباء كورونا (كوفيد-١٩)", وهو مقدم من: د. محمد عبد الحميد أحمد، من مصر.

ومن جامعة فاروس بالإسكندرية، قدمت: د. ميرهان محمد السيد طنطاوي، من مصر، دراسة حالة

بعنوان: "تقييم الأساليب الإتصالية المستخدمة في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا، ومدى فاعليتها لدى الطلاب".

ومن جامعة ٦ أكتوبر، قدمت: د. هاجر محمود محمّد عمر، من مصر، بحثاً بعنوان:

"استخدام الجمهور المصري للتلفزيون والفيديو للحصول على معلومات عن جائحة كورونا واتجاهاتهم نحو الأداء الحكومي في ظل الوباء المعلوماتي".

وقدم: د. محمد عثمان حسن علي، من معهد الإسكندرية العالي للإعلام، من مصر، بحثاً بعنوان: " أطر تقديم جائحة كورونا (كوفيد-١٩) في المواقع الإخبارية الإلكترونية: دراسة تحليلية على عينة من المواقع الإخبارية المصرية".

ومن جامعة طيبة بالسعودية، قدم: د. عبد الحفيظ عبد الجواد درويش مصطفى، من مصر، بحثاً بعنوان: " دور المواقع الإخبارية السعودية في التوعية الصحية أثناء جائحة كورونا "كوفيد-١٩".

ومن مصر من جامعة عين شمس، قدمت: د. إيمان صادق صابر شاهين، دراسة ميدانية بعنوان: "العوامل المؤثرة على السلوك الاتصالي للجمهور المصري في أثناء أزمة فيروس كورونا".

ومن الجامعة ذاتها، قدم: د. محمود محمد عبد الحلیم، من مصر، بحثاً بعنوان: " اعتماد المراهقين المصريين والسعوديين على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات الصحية : جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد -١٩) أنموذجاً".

وأخيراً من جامعة دمنهور، قدمت: شيماء محمد عبد الرحيم زيان، من مصر، دراسة تطبيقية على موقعي وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية تحت عنوان: " استراتيجيات مواجهة الشائعات حول أزمة كورونا وانعكاساتها على المواقع الإلكترونية الرسمية".

وهكذا فإن المجلة ترحب بالنشر فيها لمختلف الأجيال العلمية من جميع الدول. ومن المعلوم بالضرورة أن جيل الأساتذة وبحوثهم لا تخضع للتحكيم طبقاً لقواعد النشر العلمي المتبعة في المجالات العلمية.

أما البحوث المنشورة لأعضاء هيئة التدريس الراغبين في التقدم للترقي للدرجة الأعلى والطلاب المسجلين لدرجتي الدكتوراه والماجستير فتخضع جميعها للتحكيم من قبل الأساتذة المتخصصين.

وجميع هذه البحوث والأوراق العلمية تعبر عن أصحابها دون تدخل من هيئة تحرير المجلة التي تحدد المحكمين وتقدم ملاحظاتهم إلى أصحاب البحوث الخاضعة للتحكيم لمراجعة التعديلات العلمية قبل النشر.

وأخيراً وليس آخراً ندعو الله أن يوفقنا لإثراء النشر العلمي في تخصص العلاقات العامة بشكل خاص والدراسات الإعلامية بشكل عام.

والله الموفق،،

**رئيس تحرير المجلة**

أ.د. علي عجوة



**التعرض لبرامج الرأي بالقنوات الفضائية التلفزيونية، وعلاقته بمستوى الروح المعنوية لدى الشباب المصري نحو أداء الدولة المصرية في مواجهة الجائحة الوبائية (كورونا)**

إعداد

**أ.م.د. مروى ياسين بسيوني(\*)**

---

(\*) أستاذ مساعد بقسم الإذاعة، كلية الإعلام، جامعة بني سويف.

## التعرض لبرامج الرأي بالقنوات الفضائية التلفزيونية، وعلاقته بمستوى الروح المعنوية لدى الشباب المصري نحو أداء الدولة المصرية في مواجهة الجائحة الوبائية (كورونا)

أ.م.د. مروى ياسين بسيوني  
drbasyouny@gmail.com  
جامعة بني سويف

### الملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى رصد مرحلة استعادة الثقة في وسائل الإعلام التقليدية، وذلك من خلال فحص العلاقة بين مستوى تعرض الشباب المصري لبرامج الرأي التلفزيونية، بوصفها مصدرًا للمعلومات حول أداء الدولة المصرية في مواجهة الجائحة الوبائية (كورونا) ومستوى الروح المعنوية لديهم. فقد ارتكز الشق الميداني للدراسة حول الكشف عن العلاقة بين مستوى اعتماد الشباب المصري على برامج الرأي التلفزيونية بوصفها مصدرًا للمعلومات حول أداء الدولة المصرية لمواجهة الجائحة الوبائية (كورونا) ومستوى الروح المعنوية لديهم، وكذلك للكشف عن بعض عناصر حدوث التهيئة المعرفية المتعلقة بالجمهور في إطار تشكيل تقيّماتهم، واتجاهاتهم نحو القضية موضع الدراسة؛ ومن ثم تشكّل الروح المعنوية لديهم.

حيث طُبِّقَت الدراسة الميدانية على عينة عمدية بلغ قوامها ٤١٤ مبحوثٍ من الشباب المصري، في حين اهتم الشق التحليلي للدراسة بتحديد عناصر حدوث التهيئة المعرفية المعنوية بالوسيلة (مضمون برامج الرأي التلفزيونية)، حيث قامت الباحثة باستخدام أسلوب الحصر الشامل خلال شهر إبريل ٢٠٢٠م لكل من برنامجي "على مسؤوليتي"، المذاع على قناة "صدى البلد"، وبرنامج "أصل الحكاية"، المذاع على قناة "إم بي سي مصر".

### أبرز نتائج الدراسة:

- عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التعرض لبرامج الرأي التلفزيونية، ومستوى الروح المعنوية لدى الشباب المصري.
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو التغطية، ومستوى الروح المعنوية لدى الشباب المصري.
- أهمية متغير اتجاه التغطية الإخبارية لأداء الدولة المصرية ببرامج الرأي التلفزيونية في حدوث التهيئة المعرفية لدى الشباب المصري، وذلك في إطار تشكيل اتجاهات الشباب نحو أداء الدولة المصرية في مواجهة الجائحة، ومن ثم صياغة المعايير التي يعتمد عليها الشباب في التقييم، وإصدار الأحكام المتعلقة بأداء الدولة بوجه عام، وتشكيل الروح المعنوية لديهم نحو أداء الدولة المصرية في مواجهة الجائحة الوبائية (كورونا).

**الكلمات المفتاحية:** برامج الرأي - الشباب المصري - جائحة كورونا - مستوى الروح المعنوية - أداء الدولة المصرية.

## المقدمة:

تشهد العولمة منذ بضع سنوات موجات انحسارية، تمثلت أهمها في سيادة نظام بيئي متغير نسبياً، وتراجع التكتلات الإقليمية، والنزوع نحو الدولة القومية مع تصاعد تراكمي متراتب للتيارات الشعبوية، ليأتي وباء كورونا كمحفز تلقائي لمزيد من الانكماش (سيف الإمارة، ٢٠٢٠م). وفي يوم الثلاثاء الموافق ٣١ ديسمبر ٢٠١٩م، نبهت منظمة الصحة العالمية إلى حدوث سلسلة من حالات الالتهاب الرئوي مجهولة السبب في مدينة ووهان الصينية، تم ربطها لاحقاً بسوق الحيوانات الحية (تقرير منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٠م) (بسمة عبد الستار، ٢٠٢٠م)، حيث حدد الباحثون الصينيون أن المرض ناتج عن نوع جديد من الفيروسات التاجية، سُمِّي لاحقاً COVID-19 من قبل منظمة الصحة العالمية (بسمة عبد الستار، ٢٠٢٠م) (أرشيف كوفيد ١٩، ٢٠٢٠م). وفي يوم الأربعاء الموافق ١١ مارس، أعلنت منظمة الصحة العالمية أن فيروس كورونا COVID-19 يعد جائحة وبائية. فقد جاء وباء كورونا مُحَمَّلاً بوابل من الأزمات الصحية والاجتماعية والاقتصادية. وفي هذا الصدد، أوضح تقرير آفاق للاقتصاد العالمي، الصادر عن صندوق النقد الدولي، أن النشاط الاقتصادي العالمي يمر بأسوأ مراحلها منذ ١٠٠ عام (تقرير آفاق الاقتصاد الإعلامي، ٢٠٢٠م) (أرشيف كوفيد ١٩، ٢٠٢٠م).

على الصعيد المعلوماتي، أطلق مدير منظمة الصحة العالمية على الفيروس مسمى "الوباء المعلوماتي" (infodemic) بوصفه ينتشر بصورة أسرع من الفيروس ذاته. كما حذر مدير السياسات والإستراتيجيات المتعلقة بالاتصال والمعلوماتية باليونسكو من خطورة الوباء المعلوماتي الذي شكل سيلاً جارفاً من المعلومات المضللة أو المغلوطة، حيث لا يوجد بلد لم يزحف إليه الوباء المعلوماتي المتعلق بالأزمة (Osama Rahil Shaltami, 2020: 89).

في هذا الصدد، طبقت الدولة المصرية حزمة من السياسات الاحتوائية التي أحرزت توازناً نسبياً عاجلاً بين حماية المواطنين، واستمرار عجلة الإنتاج داخل المصانع، مع اتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية اللازمة لدعم سبل الحماية، كما أصدرت الدولة جملة من القرارات الإستراتيجية، كما هو موضح في الشكل رقم (١) والشكل رقم (٢)، هذا فضلاً عن جملة من القرارات الرئاسية المفصلية لمواجهة الأزمة (الهيئة العامة للاستعلامات، ٢٠٢٠م).



شكل رقم (١)

قرارات مجلس الوزراء لمواجهة فيروس كورونا (الهيئة العامة للاستعلامات، ٢٠٢٠م)

في هذا الصدد، قُدم إنفوجراف من خلال المركز الإعلامي لمجلس الوزراء في ٦ إبريل ٢٠٢٠م، تم من خلاله تسليط الضوء على مدى نجاح تطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي تبنته الدولة خلال السنوات الماضية في تعزيز قدرات مصر على مواجهة أزمة "كورونا"، ويتضح ذلك في الشكل التالي:



شكل رقم (٢)

مدى نجاح برنامج الإصلاح الاقتصادي في تعزيز قدرات مصر في مواجهة أزمة الكورونا (الهيئة العامة للاستعلامات، ٢٠٢٠م)

على الصعيد الإعلامي، رصدت الباحثة، نقلاً عن إذاعة صوت ألمانيا الموجهة DW، تصريحاً للمؤرخ باتريك إيفينو، رئيس المجلس الفرنسي لأخلاقيات الصحافة الذي وصف الإعلام التقليدي في تعاطيه للجائحة الوبائية كورونا بقوله "إنها لحظة مهمة لوسائل الإعلام... لتثبت أنها في خدمة الجمهور أولاً بمعلومات جديرة بالثقة عبر انتقائها"، كما أقر ذلك معهد إبسوس، ومعهد إلمان (موقع دويتشه فيله، ٢٠٢٠م). وصرحت مارينا ووكر مديرة "مركز بوليتزر (موقع دويتشه فيله، ٢٠٢٠م)"، في تعليق لها حول دور الإعلام التقليدي حيال الجائحة، وموجات التضليل المعلوماتي "إن هذه المرحلة ليست مرحلة ملائمة للسبق الصحفي والعمل وفقاً للدواعي الاعتيادية والروتين. نحن جميعاً نواجه العدو نفسه، إنها فترة تضامن... إنها فترة العمل في العمق، والبرهنة على أننا نكتب للقراء فقط، وليس لأجندات سياسية أو مصالح اقتصادية" (موقع دويتشه فيله، ٢٠٢٠م).

انطلاقاً مما سبق، تستهدف الدراسة الحالية رصد مرحلة استعادة الثقة في وسائل الإعلام التقليدية أمام الوباء المعلوماتي، وذلك من خلال الكشف عن دور برامج الرأي التلفزيونية في إبراز آليات تعامل الدولة المصرية مع الجائحة الوبائية كورونا، وتأثير ذلك على مستوى الروح المعنوية لدى الشباب المصري؛ فقد اهتم الشق الميداني للدراسة بالكشف عن العلاقة بين مستوى اعتماد الشباب المصري على برامج الرأي التلفزيونية كمصدر للمعلومات حول أداء الدولة المصرية لمواجهة الجائحة الوبائية (كورونا) ومستوى الروح المعنوية لديهم، وتحديد عناصر حدوث التهيئة المعرفية المتعلقة بالجمهور (الشباب المصري) في إطار تشكيل تقيّماتهم، ومن ثم اتجاهاتهم نحو القضية موضع الدراسة. في حين اهتم الشق التحليلي بالكشف عن عناصر التهيئة المعرفية المعنية بالوسيلة (مضمون برامج الرأي التلفزيونية).

## الإطار النظري للدراسة:

تعتمد الدراسة في إطارها النظري وبناء مقاييسها على ثلاثة مداخل نظرية، تتحدد على النحو التالي:  
الروح المعنوية، والاعتماد، والتهيئة المعرفية.

### أولاً: الروح المعنوية

تعددت تعريفات الباحثين حول الروح المعنوية، فيعرفها روبرت كابون على أنها "تلك الدرجة التي تتحقق عندها حالة من الرضا، والتحقق لرغبات الفرد النابعة من الظروف الكلية التي يعيشها" (سمير حديبي، ٢٠٠٩م: ٧٧). بينما عرفها الكسندرليون بأنها "قدرة أفراد الجماعة على العمل متماسكين ومثابرين لتحقيق هدف مشترك" (H Alexander Leighton, , 1949: 345). كما أشار العيسوي إلى عنصر الثقة والانتماء فعرّفها "بأنها تلك الروح، أو المزاج السائد بين جماعة الأفراد التي تتميز بالشعور بالثقة في الجماعة، أو الثقة في أهمية دور الفرد داخل بناء الجماعة، وكذلك الشعور بالولاء تجاه الجماعة، هذا فضلاً عن الكفاح من أجل تحقيق أهداف الجماعة" (عبد الرحمن العيسوي، ١٩٩٠م: ٢٤٠). بينما أشار عزمي إلى الروح المعنوية باعتبارها ظاهرة نفسية في المقام الأول، يصعب قياسها ولكن يتم إدراكها من خلال نتائجها وفقاً لعدة معايير، فهي "مشاعر، والمشاعر مسألة ذاتية صرفة" (أحمد عزمي، ٢٠١٣م: ٩٠). في مجال علم الاجتماع الصناعي، صنف العمري العوامل المؤثرة على الروح المعنوية في المحيط المؤسسي، وحددها في الأجر، والاستقرار في العمل، ومدى تقدير العمل المنجز، والعدالة، والفرص المتاحة، والمركز الاجتماعي، وأهمية العمل، والدور المؤسسي المنوط بالفرد، والمزايا المتحققة. هذا فضلاً عن مدى الانسجام الاجتماعي (أحمد العمري، ١٩٩٠م: ٥٤). حيث أكد الغنام (٢٠٠٧م) وجود عنصر التضامن المؤسسي، وذلك من خلال تعريفه للروح المعنوية بأنها "قدرة الأفراد على التكاتف بإصرار ومثابرة وثبات، وذلك بغرض تحقيق هدف مشترك يجمع كل الأطراف" (إبراهيم الغنام، ٢٠٠٩م). كما أشار العيسوي إلى الفكرة نفسها من خلال رؤيته للروح المعنوية باعتبارها "استعداد أفراد المنظومة للتعاون فيما بينهم لتحقيق هدف مشترك" (عبد الرحمن العيسوي، ١٩٩٠م: ٢٤٦).

من هنا، أبرز الباحثون في مجال علم الاجتماع المؤسسي أهمية عنصر المشاعر الحاكمة لسلوك الأفراد تجاه بعضهم بعضاً، للتعبير عن مدى التزامهم لتحقيق أهداف التنظيم الذي يرتبطون به، والذي نستطيع أن نختصره من خلال مفهوم التضامن.

مستويات الروح المعنوية: تتفاوت مستويات الروح المعنوية ما بين المرتفعة، والمتوسطة، والمنخفضة. ولقد اجتهد عدد من الباحثين في وضع مؤشرات للروح المعنوية للتعرف على مداها وتحديد درجتها، حيث وضع العصمي (٢٠١٥م) بعض المؤشرات لعلو الروح المعنوية لدى أفراد الجماعة الصناعية التي تتلخص في تنامي الشعور العام لتحقيق أهداف المؤسسة، وتكامل جهود الأفراد لتحقيق أعلى درجات الإنتاجية كمّاً وكيفاً، هذا فضلاً عن مدى القناعة والتوافق العام حول الأهداف العامة، وكذلك الأساليب المتبعة للوصول إلى الهدف (عبد السلام العصمي، ٢٠١٥م: ٣٥٠-٣٥١).

كما أضاف خيضر (٢٠١٧م) عددًا من المؤشرات، كالميل إلى التماسك الذاتي دون سلطة خارجية، ووجود أهداف مشتركة واضحة للعمل مع توافر أقل قدر من الصراع (مريك أرفيس، ٢٠١٧م: ٤٥). في حين حدد الجبرسي (٢٠١٠م) ملامح تدني الروح المعنوية في المجال الصناعي، وهو ما عبر عنه بالحالة النفسية المتردية التي تتجلى في (الغياب - التأخر - فقدان الاهتمام - كره العمل - كثرة المظالم، خشونة التعاملات) (بدر الجبرسي، ٢٠١٠م: ٣٢).

### قياس الروح المعنوية:

إن عملية قياس الروح المعنوية عملية تتسم بالصعوبة والتعقيد، وذلك لكونها عملية مركبة ومتغيرة (نواف العتيبي، ٢٠٠٨م: ١١٢). وتعد المقابلة الموجهة، أو المقننة، أو المقابلة المفتوحة من الأدوات الفاعلة في عملية قياس الروح المعنوية، خاصة إذا تمت إدارتها من قبل باحثين لديهم الخبرة الكافية لإدارة النقاش. ويعد الاستبيان من أدوات القياس، حيث يتوافر الزمن الكافي للإجابة، كما يتوافر عنصر المجهولية من قبل المبحوث (أحمد الخالدي، ٢٠٠٨م: ٤٨). وتعد الملاحظة من أدوات القياس المهمة في كيفية تتبع مدى علو أو انخفاض الروح المعنوية، وذلك من خلال تتبع الآثار المترتبة، من حيث ملاحظة معدل الإيجار، والإنتاج، والتغيب والتسرب (صنيدات العتيبي، ٢٠٠٧م، ص ٦٧).

إن موضوع الروح المعنوية يعد أمرًا جوهريًا لارتباطه بالكادر البشري في المقام الأول، ابتداءً من الأسرة مرورًا بالهيئات والمؤسسات، وانتهاءً بالدولة. كما أن الروح المعنوية مقياس لفعالية الأفراد، وكذلك مقياس لمدى إفادتهم للدولة (نواف العتيبي، ٢٠٠٨م: ١١٢).

من هذا المنطلق، ترى الباحثة أن الروح المعنوية ظاهرة نفسية حاكمة للسلوك الجمعي، ومؤثرة في المزاج العام السائد، تتحكم في سلوك الأفراد، وتؤثر فيهم، وتحدد مدى رغبتهم في التعاون. كما تستهدف في جوهرها الاصطفاف لتحقيق هدف جماعي يدعمه الشعور بالانتماء، والثقة، والرضا، والتضامن، والشعور بمدى فاعلية كل من الفرد والجماعة لتحقيق هدف مشترك.

من هنا تبرز أهمية الإطار النظري للدراسة في تأطير محاور قياس مستوى الروح المعنوية لدى الشباب المصري. وتتحدد هذه المحاور في ستة محاور كالتالي: الانتماء للدولة، وفاعلية دور الفرد لمساندة الدولة، وفاعلية دور الدولة، والتضامن، والرضا عن أداء الدولة، والثقة في أداء الدولة، وذلك للوصول إلى هدف رئيسي يتعلق بالكشف عن العلاقة بين مستوى تعرض الشباب المصري لبرامج الرأي التلفزيونية بوصفها مصدرًا للمعلومات حول أداء الدولة المصرية لمواجهة الجائحة الوبائية (كورونا) ومستوى الروح المعنوية لديهم.

### ثانيًا: نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام Media Dependency

تعتمد هذه الدراسة أيضًا على مدخل الاعتماد الذي طرحه كلٌّ من ديفليور وروكيتش Defleur & Rokech في عام ١٩٧٦م في مقال لهما "Effects Media Mass Of Model Dependency" (هبة شاهين، ٢٠٠٦م: ١٨٠-٢٤٥). ويُصنّف هذا المدخل في إطار من التميز، حيث يشمل عددًا من



المدخلات العلمية، كعلم النفس، وعلم الاجتماع، كما يتضمن في مجمله مدخل الاستخدامات والإشباع، بالإضافة إلى مداخل التأثيرات المختلفة.

يلخص ملفن وروكيتش منظور الاعتماد وفقاً لإطار كلي تبادلي لعنصرين رئيسيين: هما الاحتياج وتحقق الاحتياج؛ فعنصر الاحتياج هو عبارة عن مجموعة من الأهداف التي يتم تحققها من خلال المعلومات التي يتم الحصول عليها جراء التعرض لوسائل الإعلام. وتتمثل أهداف الاعتماد فيما يلي:

- **الفهم:** يشمل معرفة الذات من خلال اكتساب الخبرات والتعلم، كما يشمل المساعدة في التعرف على البيئة المحيطة وتفسيرها.

- **التوجيه:** يتضمن توجيه العمل والسلوك لاكتساب المعرفة والمعلومة، كما يندرج تحت إطار التوجيه ومراقبة البيئة، وكذلك تأكيد الذات من خلال جملة من التوقعات والأخلاقيات المجتمعية (سوزان يوسف القليني، ١٩٩٨م: ٣٣-٦٤).

- **التسلية:** تشمل التسلية الانعزالية لقضاء وقت الفراغ مثل الاسترخاء بعد عناء العمل؛ فالتسلية تعد سلوكاً هروبياً من الضغوطات الروتينية للحياة اليومية (هبة شاهين، ٢٠٠٦م: ١٤٨).

أما فيما يتعلق بعنصر تحقق الاحتياج: فيتضح من خلال قدرة وسائل الإعلام على تقديم حزمة من المصادر المتعددة والمتنوعة لاستيفاء احتياجات الجمهور، بحيث يتحقق من خلالها الإشباع المعرفي والإدراكي (محمد عبد الحميد، ٢٠٠٠م: ٢٩٨).

وفي هذا الإطار، يطرح ديلفير وروكيتش نموذج للاعتماد، والذي يرصد مجالات التأثير الناجمة عن الاعتماد على وسائل الإعلام، والمتمثلة في مجموعة التأثيرات المعرفية، ومجموعة التأثيرات الوجدانية، وأخيراً مجموعة التأثيرات السلوكية (Rokeach-Ball S. & DeFleur M., 1975: 242-248).

١- **التأثيرات المعرفية (Cognitive Effects):** تتضمن هذه التأثيرات حل إشكالية الغموض الناجم عن نقص المعلومة أو تعارضها أو عدم كفايتها، من أجل تحقق الكفاية المعرفية. وذلك من خلال إدراك الأحداث والمواقف والمعلومات، وكذلك تصدير التفسيرات الممكنة أو المتباينة لاستيعاب الفكرة. ومن هذا المنطلق، يأتي دور وسائل الإعلام في فض إشكالية الغموض، وأحياناً خلقها ثم الشروع في تفسيرها وتأطيرها. كما يتجلى دور التأثيرات المعرفية فيما يُعرف ببناء السياقات القيمية، وذلك من خلال الإيضاح القيمي للمعلومة، أو من خلال تقديم معلومات وقضايا محددة تشترك في السياق القيمي نفسه، أو من خلال إثارة اهتمامات المتلقين تجاه قضايا بعينها، أو ترتيب اهتمامات المتلقين بقضايا دون أخرى اعتماداً على عمليتي ترتيب وتحديد أجندة القضايا (AgendaSetting) (محمد عبد الحميد، ٢٠٠٠م: ٣٠٢).

٢- **مجموعة التأثيرات الوجدانية (Affective Effects):** يتجلى دور التأثير الوجداني حين تقوم وسائل الإعلام بتقديم معلومات معينة تستهدف خلق مشاعر بعينها تحيط بالمعلومة في سياقاتها المتباينة. فعلى سبيل المثال، يظهر التأثير الوجداني من خلال خلق الفتور العاطفي

(Desessization)، وكذلك القلق والخوف (Anxiety And Fear).

٣- مجموعة التأثيرات السلوكية (Behavioral Effects): يتضح الأثر الفاعل للتأثيرات المعرفية والوجدانية من خلال تحقق مدى فاعليتها (Activation)، أو عدم فاعليتها (Reactivation) (محمد عبد الحميد، ٢٠٠٠م: ٢٣٧-٢٣٩). أو بمعنى آخر يتجلى الأثر المعرفي والوجداني المقدم، أو المؤثر من قبل وسائل الإعلام من خلال أثر سلوكي واضح (حسن عماد، ليلي حسين، ٢٠٠٢م: ٣١٤). من الجدير بالذكر، أن جملة التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لجمهور المتلقين تدور في دائرة مغلقة لتنعكس مرة أخرى على النظام الاجتماعي في سياق كلي تبادلي، خاصة مع ازدياد وتيرة شبكات التواصل الاجتماعي، وارتفاع مستويات الصراع، ودرجات التغيير.

من هنا تبرز أهمية الإطار النظري للدراسة في ربط مستوى الاعتماد على برامج الرأي التلفزيونية في الحصول على معلومات حول أداء الدولة المصرية في مواجهة الجائحة الوبائية (كورونا) بأهداف التعرض ومستويات تأثيرات الاعتماد المعرفية، والوجدانية، والسلوكية، وعلاقة ذلك بمستوى الروح المعنوية للشباب المصري حول أداء الدولة المصرية في مواجهة الجائحة الوبائية (كورونا).

التهيئة المعرفية:

ترتكز هذه النظرية على قدرة الذاكرة الإنسانية على تخزين المعلومة واسترجاعها، وفقاً لمفهوم الاختزال، حيث يتم ترميز المعلومات التي تم تلقيها من وسائل الإعلام، ثم تخزينها بغرض استخدامها في تشكيل الاتجاهات حيال القضايا المختلفة (Danie Wijans, 2019: 45). وتعد أجندة القضايا المعروضة من خلال وسائل الإعلام التي يتم التركيز عليها بكثافة هي الأكثر حضوراً في أذهان المتلقين (Jusheng Yu, 2015: 78).

يعد جوهر هذه النظرية هو اختبار المعايير التي يتم تقديمها من قبل وسائل الإعلام ودورها في تشكيل توجهات أفراد الجمهور، وتقييماتهم المختلفة، ليس فقط على أجندة القضايا المعروضة فسحب، بل كمعيار للحكم على الأداء العام برمته (Justin Holms, 2012: 75-90). وترتبط نظرية التهيئة المعرفية بأربعة متغيرات، هي: متغير التعرض، ومتغير المعرفة السياسية، ومتغير الاهتمام السياسي، وكذلك متغير الانتماء الحزبي، وأخيراً متغير الثقة في الوسيلة الإعلامية.

أشادت الأدبيات بأهمية متغير التعرض لوسائل الإعلام، ودوره في تنشيط مسارات التفكير لدى الجمهور حول القضايا محط الاهتمام، ومن ثم دوره في تشكيل اتجاهات الجمهور حيال القضايا، في حين اختلفت الدراسات فيما يتعلق بمتغير المعرفة السياسية، والانتماء الحزبي؛ فقد افترضت النظرية أن ذوي الاهتمامات السياسية المرتفعة، والأشخاص الذين لديهم انتماءات حزبية، هم الأقل تأثراً بحدوث التهيئة المعرفية (Weaver David, 2013: 218) (Erik, M, 2014, p.96)، كما تقترض وجود علاقة طردية بين مستوى الثقة في وسائل الإعلام، وحدوث التهيئة المعرفية (Erik, M, 2014, p.90-96).

فيما يتعلق بالوسيلة، نستطيع أن نلقي الضوء على مفهومي البروز والنغمة الغالبة، حيث ينسحب

مفهوم البروز على حيز الاهتمام والتركيز في زمن ما على قضية معينة، فتتضافر كافة عناصر الوسيلة في إبراز القضية وتجعلها تنصدر ذهنية المتلقي، ومن ثم يسهل على الجمهور تخزين المعايير المسبقة والمدرّكة من قبل الوسيلة واسترجاعها واستخدامها وجعلها ركيزة للحكم (Schuck Andrea، 2011: 41-52 Dymtro، Poznyak (، 2012). أما مفهوم النعمة الغالبة، فيرتكز على كل من الاتجاه السائد في المعالجة وسمات التغطية الإعلامية التي تسهم بدورها في تنشيط التمثيلات العقلية، ومن ثم تشكل الرأي والاتجاه من قبل الجمهور (Schuck Andrea، 2011 Singer Jane (، 2013).

**فيما يتعلق بالجمهور**، تعني إمكانية الاسترجاع والملاءمة والانعكاس بعناصر التلقي من جانب جمهور الوسيلة؛ حيث يعد الاسترجاع قدرة الجمهور على تخزين المعرفة في مسارات الذاكرة من خلال أبنية معرفية تحفز عمليات التقييم والاستخدام (Francesca، 2014: 531-552 Mogambi Hezron Dillman (، 2015: 10-13). وتشكل الملاءمة جسراً بين هذه الأبنية المعرفية الناجمة على الرسالة الاتصالية وارتباطها بالموضوع محل التقييم (Wijans Danie (، 2016: 83-97). كما يشكل مفهوم الانعكاس آلية لما يُستجد من معلومات بتلك الأبنية المعرفية الموجودة بالفعل لدى الجمهور، مما يفضي إلى انعكاس المعلومة، فيتم تلقائياً تعزيز الأثر المحتمل لوسائل الإعلام في مزيد من الأحكام اللاحقة ذات الصلة (Hart Austin (، 2014: 581-592).

في إطار الدراسة الحالية، تم تطبيق نظرية التهيئة المعرفية لدراسة دور المحتوى المتعلق بأداء الدولة المصرية في مواجهة الجائحة ببرامج الرأي التلفزيونية المصرية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو أداء الدولة المصرية في مواجهة الجائحة، ومن ثم صياغة المعايير التي يستند إليها الجمهور في التقييم، وإصدار الأحكام المتعلقة بمستوى الروح المعنوية لديهم. ففي إطار الشق الميداني للدراسة، تم اختبار حزمة من المتغيرات التابعة للجمهور كدرجة الثقة في برامج الرأي، وحجم التعرض، وكذلك الاتجاه نحو أداء الدولة المصرية في مواجهة جائحة كورونا، في حين اهتم الشق التحليلي بتحديد عناصر التهيئة المعرفية المعنية بالوسيلة.

### **الدراسات السابقة:**

تحدد الدراسات السابقة في المحاور التالية:

المحور الأول: الدراسات التي اهتمت بالبحث في دور وسائل الإعلام في تهيئة أفراد الجمهور معرفياً.

المحور الثاني: الدراسات التي اهتمت بالبحث في تناول وسائل الإعلام للأوبئة المختلفة.

المحور الثالث: الدراسات التي تناولت الروح المعنوية.

المحور الرابع: الدراسات التي اهتمت بالبحث في أنماط اعتماد أفراد الجمهور على وسائل الإعلام.

### المحور الأول: الدراسات التي اهتمت بالبحث في دور وسائل الإعلام في تهيئة الجمهور معرفياً دراسة حسين دوباي لايبلا (٢٠٢٠م)، بعنوان "دور مقدمي البرامج الحوارية التلفزيونية في إثراء النقاش حول الأزمات السياسية"

وتستهدف هذه الدراسة رصد وتحليل دور مقدمي البرامج الحوارية التلفزيونية في إثراء النقاش حول الأزمات السياسية ونشر المعلومات حولها بين أفراد الجمهور. واستخدمت الدراسة منهج المسح، وأداة تحليل المضمون. وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى: أن مقدمي البرامج الحوارية يقومون بتطوير مجموعة من الاعتبارات لإثراء النقاش حول الأزمات السياسية، أهمها الاقتراب من أفراد الجمهور، وكسب دعمهم العاطفي، مع استخدام إستراتيجيات التأثير والإقناع، كما أوضحت النتائج أيضًا أن مقدمي البرامج الحوارية يقومون بالتأطير الاجتماعي للأزمات السياسية للتحكم في الأساليب اللفظية المصاحبة لعمليات إثراء النقاش حول الأزمات السياسية.

### دراسة إيمان عبد الله عبد العظيم أبو غنيم (٢٠١٩م)، بعنوان "التناول الإعلامي للمشروعات القومية بالبرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية، واتجاهات الشباب الجامعي نحوها"

تستهدف الدراسة البحث في سمات التناول الإعلامي للمشروعات القومية بالبرامج الحوارية التي تقدمها القنوات الفضائية، ورصد اتجاهات الشباب الجامعي نحوها. وتعد هذه الدراسة دراسة وصفية، استخدمت منهج المسح الإعلامي، وأداة الاستبيان بالتطبيق على ٤٠٠ مفردة من الشباب الجامعي من الذكور والإناث في الفرق الدراسية الأربع، كما استخدمت أداة تحليل المضمون بالتطبيق على برنامجي الحكاية والحياة اليوم خلال الفترة من ١ يناير حتى ٣١ مارس ٢٠١٩. وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى تنوع الفنون التحريرية المستخدمة في طرح المضمون المتعلق بالمشروعات القومية بالبرامج عينة الدراسة، حيث جاء في مقدمتها الخبر، فالحديث، ثم الحوار، وأخيرًا الشكاوى. وأضافت النتائج أن برنامج الحياة اليوم كان في مقدمة البرامج الحوارية التي يفضل الشباب الجامعي مشاهدتها بالفضائيات، يليه برنامج الحكاية، ثم برنامج يحدث في مصر، وأخيرًا برنامج رأي عام.

### دراسة ميرال مصطفى عبد الفتاح (٢٠١٨م) بعنوان "معالجة القضايا الاقتصادية في برامج الرأي التلفزيونية المصرية، وعلاقتها بتقييم الجمهور للأداء الاقتصادي الحكومي"

تستهدف الدراسة البحث في معالجة برامج الرأي التلفزيونية للقضايا الاقتصادية المصرية، وتأثير ذلك على اتجاهات الجمهور نحو الأداء الاقتصادي للحكومة، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان بالتطبيق على عينة عمدية من أفراد الجمهور، بلغ قوامها ٤٠٠ مبحوث، كما استخدمت أداة تحليل المضمون بالتطبيق على الموضوعات الاقتصادية الواردة في برنامج (مصر النهاردة) المقدم في القناة الأولى المصرية، وبرنامج (هنا العاصمة) المقدم في قناة CBC Extra. وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى الاتجاه الإيجابي لتغطية برامج الرأي التلفزيونية محل الدراسة للقضايا الاقتصادية، وأن برامج الحماية الاجتماعية تُعدُّ أهم القضايا الاقتصادية التي تناولتها البرامج محل الدراسة، حيث تضمن ذلك إطلاق

شهادات أمان لتأمين العمالة الموسمية وغير المنتظمة، وآليات وصول الدعم لمستحقيه، وإجراءات تخفيف الأعباء الاقتصادية عن المواطنين الأكثر احتياجًا. ثم جاء ملف تحفيز الاستثمار، وفرص الاستثمار في المدن الجديدة، ودور رجال الأعمال في دعم الاستثمار في المرتبة الثانية.

#### دراسة ليفا بيرزينا (٢٠١٨م)، بعنوان "الثقة السياسية والإعلام الروسي في لاتفيا"

تستهدف الدراسة البحث في دور العوامل المرتبطة بالثقة السياسية ووسائل الإعلام الروسية في التأثير على الرأي العام، ونشر وجهة نظر الدولة الروسية في القضايا المتعلقة بكل من الحرب في أوكرانيا، وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، والانتخابات في الولايات المتحدة، والعمليات السياسية الغربية. وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن وسائل الإعلام الروسية المملوكة للدولة تعد إحدى الأدوات الأساسية التي يقوم الكرملين من خلالها بنشر وجهة النظر الرسمية، والترويج لها داخل حدود روسيا وخارجها. وأضافت النتائج أن الثقة السياسية في لاتفيا تتزايد جنبًا إلى جنب مع زيادة اعتماد وسائل الإعلام على استخدام اللغة الروسية.

#### دراسة هان لي (٢٠١٧م)، بعنوان "علاقة متغير حجم تعرض الجمهور لوسائل الإعلام بحدوث

#### تأثيرات التهيئة المعرفية لديهم"

تستهدف الدراسة البحث في العلاقة بين التعرض للأخبار الاقتصادية، وتقييم الناخبين لمرشحي الرئاسة في الولايات المتحدة الأمريكية. وتعد الدراسة دراسة وصفية، استخدمت منهج المسح وأداة الاستبيان. وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى تركيز القنوات التلفزيونية على قدرة كل مرشح على التعامل مع الظروف الاقتصادية، مما دفع أفراد الجمهور نحو الإدلاء بأصواتهم للمرشحين الأكثر قدرة على التعامل مع تلك الظروف.

#### دراسة آية محمد علي (٢٠١٧م)، بعنوان "التعرض للبرامج الحوارية التلفزيونية، ومواقع التواصل

#### الاجتماعي، وعلاقته بمستوى الثقة السياسية لدى الجمهور"

استهدفت الدراسة التعرف على تأثير التعرض للبرامج الحوارية التلفزيونية، ومعدل استخدام موقعي التواصل الاجتماعي "فيس بوك" و"تويتر" على مستوى الثقة السياسية لدى الجمهور المصري، مع البحث في تأثير بعض المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في (النوع - السن - المستوى التعليمي - المستوى الاجتماعي الاقتصادي - الديانة). وقد اعتمدت الباحثة على منهج المسح، والمنهج المقارن والمنهج الكيفي، وكذلك أداة الاستبيان بالتطبيق على عينة متاحة قوامها ٤٠٦ مفردة، كما استخدمت الدراسة مجموعات النقاش المركزة بالتطبيق على ٣٠ مبحوثًا. وتوصلت النتائج في نتائجها إلى تأثير المتغيرات الديموغرافية للمبحوثين على مستوى ثقتهم السياسية. وأكدت تأثير تعرض أفراد العينة للبرامج الحوارية التلفزيونية على مستوى الثقة السياسية لديهم، في حين لا توجد علاقة بين استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، ومستوى الثقة السياسية.

### دراسة أونيل فرانسيزكو (٢٠١٦م) بعنوان "تأثير الاتصالات السياسية على المشاركة السياسية للشباب في الانتخابات الرئاسية المكسيكية لعام 2012"

تستهدف الدراسة البحث في دور الاتصالات السياسية في التأثير على المشاركة السياسية للشباب المكسيكي بالتطبيق على الانتخابات الرئاسية المكسيكية لعام ٢٠١٢م. واستخدمت الدراسة نظريات التعبئة، وأداة الاستبيان بالتطبيق على عينة من الشباب. وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن الرسائل الاتصالية تؤثر بشكل إيجابي في المشاركة المدنية في الديمقراطيات الجديدة مثل المكسيك، حيث أثرت في المواقف السياسية للمواطنين، وأبعاد المشاركة السياسية للشباب المكسيكي خلال الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠١٢م.

### دراسة هيرنا فيكتور أنديز (٢٠١٦م)، بعنوان "البرامج الحوارية التلفزيونية، وإضفاء الطابع الشخصي على الشؤون السياسية في الانتخابات العامة الإسبانية عام ٢٠١٥م"

تستهدف الدراسة البحث في دور وسائل الإعلام في سرد القصص الشخصية للمرشحين السياسيين خلال فترة الانتخابات الرئاسية في إسبانيا عام ٢٠١٥م. واستخدمت الدراسة منهج المسح، وأداة تحليل المضمون بالتطبيق على عينة من البرامج الحوارية التلفزيونية الإسبانية. وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن البرامج الحوارية التلفزيونية اهتمت بإظهار الجوانب الإنسانية للسياسيين باستخدام التسلية المعلوماتية المميزة حتى يمكن للمشاهدين معرفة الانتصارات والمآسي الشخصية لهذه الشخصيات، بالإضافة إلى مهاراتهم الحركية، وتجاربهم الخاصة، وخبراتهم الشخصية.

### دراسة ناجامالیکا (٢٠١٢م)، بعنوان "العلاقة بين التلفزيون، والصورة السياسية، والانتخابات في الهند"

تستهدف الدراسة البحث في دور البرامج التلفزيونية في رسم صورة رجال السياسة، والتأثير على قرارات الناخبين في الهند. وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى فعالية القنوات التلفزيونية الإخبارية التي تعمل على مدار الساعة في التأثير على غالبية الناخبين من خلال رسم صور إيجابية عن السياسيين رغم اتهامهم بالفساد والمحسوبية.

### المحور الثاني: الدراسات التي اهتمت بالبحث في تناول وسائل الإعلام للأوبئة المختلفة

### دراسة آمال إسماعيل محمد زيدان (٢٠٢٠م)، "تقييم النخبة المصرية لإستراتيجيات الحكومة وإعلامها الرسمي في إدارة أزمة كورونا : تقييم مرحلي"

تستهدف الدراسة رصد، وتحليل الإستراتيجيات الاتصالية والإدارية الرسمية التي استخدمتها الحكومة المصرية في مراحل إدارة الأزمة الصحية المتعلقة بكورونا. وتعد الدراسة دراسة وصفية، استخدمت منهج المسح، وأداة الاستبيان بالتطبيق على عينة عمدية من النخبة الإعلامية والأكاديمية والطبية، بلغ عددها ١٢٠ مفردة. وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى قيام الإعلام الرسمي بتبني الإستراتيجيات الدفاعية في



محاربة الشائعات، وبذلك تعدد الإستراتيجيات المستخدمة ما بين إستراتيجية التواصل مع المسؤولين في المقدمة، ثم الإستراتيجية النفسية، ثم الإستراتيجية الثقافية والاجتماعية. وأضافت النتائج أن المبحوثين عبروا عن رأيهم تجاه تراخي الحكومة في اتخاذ بعض القرارات حيال الأزمة.

**دراسة ريهام مرزوق إبراهيم عبد الدايم (٢٠٢٠م)، "معالجة البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية الحكومية، والخاصة لأزمة فيروس كورونا (كوفيد ١٩) (دراسة تحليلية)"**

استهدفت الدراسة رصد وتحليل أسلوب معالجة البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية الحكومية والخاصة لأزمة فيروس كورونا. وهي دراسة وصفية، استخدمت منهج المسح وأداة تحليل المضمون بالتطبيق على البرامج الحوارية التي تقدمه لكل من القناة الأولى المصرية وقناة ON TV. وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن الموضوعات المتعلقة بالفيروس التي تم تناولها في البرنامج محل الدراسة مختلفة ومتعددة، تنصدها الإجراءات الاحترازية، ثم التوجيهات والإرشادات، ثم دعم الطاقم الطبي والمستشفيات، فعدم الأفراد والقطاعات المتضررة. وفيما يتعلق بالأطر المستخدمة في معالجة الموضوعات المرتبطة بأزمة فيروس كورونا، أوضحت النتائج بروز إطار الاهتمامات الإنسانية في المقدمة، يليه إطار التحذير، أو التخويف.

**دراسة دعاء عادل وآخرين (٢٠٢٠م)، "التماس المعلومات - كوفيد ١٩ - مواقع التواصل الاجتماعي - المناعة النفسية"**

تستهدف الدراسة رصد وتحليل اتجاهات الجمهور نحو جهود التوعية بفيروس كورونا (Covid-19) في منطقة جازان بالمملكة العربية السعودية. وهي دراسة وصفية، اعتمدت على منهج المسح، واستمارة استبيان إلكترونية، تم توزيعها على عينة قوامها ٧٠٥ مفردة. وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى إيجابية اتجاهات الجمهور نحو جهود التوعية بفيروس كورونا، كما جاءت التأثيرات المعرفية في مرتبة أعلى من التأثيرات السلوكية. وأضافت النتائج أن جهود التوعية بفيروس كورونا في جازان ساعدت أفراد الجمهور على الوقاية من العدوى.

**دراسة إيمان عاشور سيد حسين (٢٠٢٠م)، "التماس الجمهور المصري للمعلومات المتعلقة بكوفيد ١٩ عبر المواقع الاجتماعية، وعلاقته بالمناعة النفسية لديهم"**

تستهدف الدراسة البحث في درجة التماس الجمهور المصري للمعلومات المتعلقة بأزمة كورونا من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وكيف يؤثر ذلك في مناعتهم النفسية، وذلك من خلال البحث في دوافع التعرض، ومستوى المعرفة المتحققة. وتعد الدراسة دراسة وصفية، استخدمت منهج المسح وأداة الاستبيان بالتطبيق على عينة من أفراد الجمهور المصري قوامها ٣٥٨ مفردة. وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام أفراد الجمهور لمواقع التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات، وأخبار حول فيروس كورونا، ومناعتهم النفسية.

دراسة حسام فايز عبد الحي (٢٠٢٠م)، بعنوان "اعتماد طلبية الجامعات على وسائل الإعلام الجديد في استقاء المعلومات، والأخبار عن جائحة كورونا كوفيد ١٩ وعلاقته بالاندماج الأكاديمي لديهم"

تستهدف الدراسة البحث في العلاقة بين اعتماد طلاب الجامعات على وسائل الإعلام الجديد في الحصول على المعلومات والأخبار عن جائحة كورونا، واندماجهم الأكاديمي. وتعد الدراسة دراسة وصفية، استخدمت منهج المسح وأداة الاستبيان بالتطبيق على ٤٥٠ مفردة. وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن 99.3% من عينة البحث قاموا بمتابعة جائحة كورونا عبر وسائل الإعلام الجديد، حيث كانت مواقع التواصل الاجتماعي في مقدمة هذه الوسائل، حيث وجدت علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد طلبية الجامعات على وسائل الإعلام الجديد في الحصول على المعلومات المرتبطة بجائحة كورونا، واندماجهم الأكاديمي.

دراسة سمولمان إس (٢٠١٥م)، بعنوان "نظريات الشك والتآمر المرتبطة بالتناول الإعلامي لجائحة الأنفلونزا عام ٢٠٠٩م"

تستهدف الدراسة البحث في دور وسائل الإعلام في تغطية جائحة إنفلونزا H1N1 عام ٢٠٠٩ في إطار نظريات المؤامرة والذعر الأخلاقي، وذلك في ظل انتشار روايات مختلفة حول الوباء أدت إلى اهتزاز الثقة بين أفراد الجمهور. وتعد هذه الدراسة دراسة مرجعية، قامت بتحليل مضمون عدد كبير من الدراسات التي اهتمت بالبحث في دور الإعلام في تغطية الجائحة. وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن ما يقرب من نصف البالغين الأمريكيين يؤكدون تورط الحكومة الفيدرالية، والشركات الأمريكية في مؤامرة مشتركة للتستر على المعلومات الصحية، وعدم نشرها. وأضافت أن نسبة كبيرة من السكان في دولتي كندا والصين يؤمنون بنظريات المؤامرة، وأن الروايات المنتشرة حول الجائحة أدت إلى تقويض الثقة في السلطات الحكومية والصحية في مناطق متعددة من العالم.

#### المحور الثالث: الدراسات التي تناولت الروح المعنوية

دراسة آرفيند ماليك وآخرين (٢٠١٩م)، بعنوان "تأثير الحالة المعنوية للعاملين على نجاح المنظمة"

تستهدف الدراسة: البحث في تأثير الحالة المعنوية للعاملين، وشعورهم بالرضا عن العمل، والثقة في جهات عملهم، والتعرف على العوامل المؤثرة على روحهم المعنوية، وتأثير ذلك على كفاءة العمل. واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان بالتطبيق على ١٠٠ مفردة من العاملين في شركة التمويل الإسكاني DHFL. وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن الحالة المعنوية هي المتحكم الأساسي في شعور العاملين بالراحة النفسية، وقيامهم بالسلوك الإيجابي الناتج عنه إبداء الشجاعة، والتفاني، والانضباط في العمل، كما تؤثر في جوانب العمل الأساسية، وتحدد الموقف العام للعاملين تجاه المنظمة التي يعملون بها.

### دراسة أسامة سامح شعبان وآخرين (٢٠١٧م)، بعنوان "تأثير انخفاض الروح المعنوية والتحفيز على إنتاجية العاملين وقدراتهم التنافسية داخل المؤسسات الصناعية الأردنية"

تستهدف الدراسة البحث في الروح المعنوية والحالة النفسية للعاملين في المؤسسات الصناعية بالأردن، وتحديد الأسباب المسؤولة عن انخفاض روحهم المعنوية، وتأثير ذلك على إنتاجية العاملين وقدراتهم التنافسية. واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان بالتطبيق على عينة بلغ عددها ٢٩٥ مفردة في ٦٤ منظمة اقتصادية أردنية. وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن الروح المعنوية المنخفضة، وانخفاض المحفزات يؤثران بشكل سلبي في القدرات الإنتاجية، والتنافسية للمؤسسة. وأضافت أنه يجب تعزيز الروح المعنوية للمبجوثين من خلال تحسين ظروف العمل، وإيجاد الحوافز والجوائز، وتأمين ظروف العمل بشكل جيد، مع توفير فرص التعليم والتدريب.

### دراسة صاحب أسعد ويس وآخرين (٢٠١٦م)، بعنوان "سبل رفع الروح المعنوية لدى الفرسان العراقيين"

تستهدف الدراسة التعرف على الأساليب التي يمكن من خلالها رفع الروح المعنوية للفرسان العراقيين والجوانب التي تؤثر في روحهم المعنوية. واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان بالتطبيق على عينة من الفرسان العراقيين، بلغ عددها ١٦ فارسًا. وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن البعد المادي هو أكثر الأبعاد تأثيرًا على الروح المعنوية للفرسان، بما يوضح ضرورة توفير المتطلبات المادية لهم. وأوضحت النتائج أيضًا أن الفرسان العراقيين يضعون أهمية كبيرة على الأدوات والمتطلبات التدريبية، وأن التشجيع من قبل الأسرة والمجتمع يؤدي دورًا كبيرًا في رفع الروح المعنوية لهم من خلال تعزيز ثقتهم بأنفسهم دفعهم لمزيد من النشاط.

### دراسة محمد رضوان النخالة (٢٠١٥م)، بعنوان "القيادة الإستراتيجية، ودورها في رفع الروح المعنوية لمنتسبي الأجهزة الأمنية في محافظات غزة"

تستهدف الدراسة البحث في تأثير القيادة الإستراتيجية على رفع الروح المعنوية لمنتسبي الأجهزة الأمنية في محافظات غزة من خلال المهارات الأربعة للقيادة الإستراتيجية الذهنية، والإنسانية، والفنية والذاتية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في الوظائف الإشرافية في الأجهزة الأمنية في غزة، وبلغ حجم العينة العشوائية ٢٧١ مفردة. وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى وجود علاقة طردية إيجابية بين توافر مهارات القيادة الإستراتيجية لدى قادة الأجهزة الأمنية، ومستوى الروح المعنوية لمنتسبي الأجهزة الأمنية في محافظات غزة.

### دراسة محمد جوارنه وآخرين (٢٠١١م)، بعنوان "درجة الروح المعنوية لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظة الزرقاء، وعلاقتها ببعض المتغيرات"

تستهدف الدراسة الكشف عن درجة الروح المعنوية لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظة الزرقاء للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩م، والبحث في تأثير متغيرات الجنس والتخصص والمؤهل والخبرة

على الروح المعنوية لهم. وتم استخدام أداة الاستبيان بالتطبيق على عينة تبلغ ١٥٤ معلم ومعلمة من معلمي التربية الاجتماعية، والإسلامية، والمهنية، والرياضية. وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن عدم وجود فروق بين المبحوثين في درجة تمتعهم بالروح المعنوية تبعاً لمتغيري الجنس والمؤهل، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينهم تبعاً لمتغير التخصص.

**المحور الرابع: الدراسات التي اهتمت بالبحث في أنماط اعتماد أفراد الجمهور على وسائل الإعلام**  
دراسة سكرة على حسن البريدي (٢٠٢٠م)، بعنوان "اعتماد الشباب الجامعي على قنوات اليوتيوب في متابعة قضايا الرأي، وعلاقته بالأمن الفكري لهم"

تستهدف الدراسة رصد وتحليل اعتماد الشباب الجامعي على قنوات اليوتيوب في متابعة قضايا الرأي، وتأثير ذلك على قضايا الأمن الفكري لديهم، وذلك من خلال تحليل دوافع وأنماط التعرض، وأهداف ودوافع الاعتماد. وتعد الدراسة دراسة وصفية، استخدمت منهج المسح وأداة الاستبيان بالتطبيق على ٣٠٠ مفردة من شباب الجامعة. وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى ارتفاع مستوى متابعة الشباب لقنوات اليوتيوب بنسبة ٦٥٪، حيث تحددت أهم دوافع التعرض في الحصول على معلومات عن جوانب الموضوع. وأضافت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين درجة اعتماد الشباب على قنوات اليوتيوب للحصول على معلومات عن قضايا الرأي، وكل من مستوى الثقة بالقنوات، وأهداف الاعتماد، والتأثيرات الناتجة عن الاعتماد على قنوات اليوتيوب، والأمن الفكري للشباب.

دراسة جيمس ميسي وآخرين (٢٠٢٠م)، بعنوان "الاعتماد على الفيسبوك ووسائط الأخبار: تأثيرات توزيع الأخبار على المنصات الاجتماعية"

تستهدف الدراسة البحث في اعتماد المؤسسات الإخبارية على منصات التواصل الاجتماعي، مثل الفيسبوك. وهي دراسة وصفية، استخدمت منهج المسح، وأداة المقابلة مع متخصصي الأخبار والعمل الميداني في أستراليا. وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى وجود مجموعة من العلاقات المتشابكة، والمعقدة بين المؤسسات الإخبارية، والمنصات الاجتماعية. وأضافت أن المؤسسات الإعلامية الإخبارية قد بدأت مؤخراً في تنويع إستراتيجيات توزيع الأخبار، استجابة للتغيرات التي تسبب فيها شبكات التواصل الاجتماعي.

دراسة لي لي وآخرين (٢٠١٩م)، بعنوان "الهواتف الذكية في العمل: تأثيرات الاعتماد على الهواتف الذكية المرتبطة بالعمل"

تستهدف الدراسة البحث في التأثيرات المرتبطة بالعمل الناتجة عن استخدام الهاتف الذكي. وهي دراسة وصفية، تمت باستخدام منهج المسح، وأداة المقابلة شبه المنظمة مع ٣٢ موظفاً في دولة الصين. وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن الاعتماد على الهواتف الذكية في العمل يزيد من الأداء الوظيفي المتصور للعمال، إلا أن ذلك يؤدي إلى ظهور أعراض إدمان الهواتف الذكية، مثل القلق وسلوك الاستخدام الذي لا يمكن السيطرة عليه. وأضافت الدراسة أن الموظفين الواعيين، وذوي الكفاءة الذاتية

العالية، هم الأكثر قدرة على تطوير الاعتماد على هواتفهم الذكية في العمل بشكل إيجابي.  
دراسة جاد ميلكي وكلوديا كوزمان (٢٠١٩م)، بعنوان "الاعتماد على وسائل الإعلام والتعرض الانتقائي لها في فترات الحروب: المصادر الإعلامية وحاجة السوريين النازحين وغير النازحين للمعلومات"

تستهدف الدراسة البحث في اعتماد السوريين النازحين وغير النازحين على وسائل الإعلام في فترات الحروب والنزاعات، والمصادر الإعلامية التي يعتمدون عليها، ومدى ثقتهم فيها. واستخدمت الدراسة منهج المسح وأداة الاستبيان بالتطبيق على عينة من السوريين، يبلغ عددها ١٩٢ مفردة. وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى تباين أنماط اعتماد السوريين على وسائل الإعلام العربية في فترات الحروب والنزاعات، مع اختلاف مستويات الثقة في هذه الوسائل.

دراسة ميهاليس كيوسو (٢٠١٤م)، بعنوان "الراديو ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام: كيف يمكن للراديو تغيير أحلام المستقبل"

تستهدف الدراسة رصد وتحليل استخدام أفراد الجمهور للراديو كوسيلة إعلامية، وذلك في ضوء فرضيات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام. وتعد الدراسة دراسة وصفية، استخدمت منهج المسح وأداة الاستبيان بالتطبيق على ١٠١ مفردة من أفراد الجمهور التركي. وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن الراديو يؤثر في سلوكيات وعادات المستمعين الذين يعتمدون عليه، وأن هذا التغيير في السلوك يؤثر في أحلام المستمعين، ونظرتهم للمستقبل. وأضافت النتائج أن الراديو يتمتع بالقدرة على إثارة خيال المستمعين، وإطلاق قدراتهم على التخيل.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بعرض بعض الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة الوثيقة بموضوع البحث، والمعنية بالبحث في دور وسائل الإعلام في تهيئة أفراد الجمهور معرفياً، وتناول وسائل الإعلام للأوبئة المختلفة، وكذلك الروح المعنوية، وأنماط اعتماد أفراد الجمهور على وسائل الإعلام.

#### ١- الدراسات التي تناولت دور وسائل الإعلام في تهيئة أفراد الجمهور معرفياً:

تنوعت موضوعات هذه الدراسات، فشملت دور مقدمي البرامج الحوارية التلفزيونية في إثراء النقاش حول الأزمات السياسية، والتناول الإعلامي للمشروعات القومية، والتعرض للقضايا الاقتصادية عبر وسائل الإعلام الرقمي وعلاقته بمستوى الثقة في الأداء الاقتصادي، ومعالجة البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية لأداء الحكومة المصرية، ودور البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو قضايا التحول الديمقراطي، والعمليات النفسية المتضمنة في بعض البرامج الحوارية، وأساليب إدارة الأزمات السياسية في البرامج، وكذلك دور هذه البرامج في تشكيل الوعي السياسي، إلى جانب المسؤولية الاجتماعية للبرامج الحوارية.

تتعدد الأدوات المنهجية لهذه الدراسات، فشملت أدوات تحليل المضمون والاستبيان، وشملت عيناتها التحليلية برامج حوارية عربية (مصرية وكويتية وقطرية)، إلى جانب برامج حوارية أجنبية (هندية وتايوانية وإسبانية وروسية)، كما شملت عيناتها الميدانية الشباب العربي (بالتركيز على الشباب المصري)، والشباب الأجنبي. وتتعدد أطرها النظرية بين نظريات الأطر الإعلامية، والمؤامرة والذعر الأخلاقي، واستخدمت أغلبها نظرية التهيئة المعرفية.

أكدت هذه الدراسات في مجمل نتائجها ضرورة تبني رؤى إعلامية متفائلة، ومسئولة من خلال مراعاة المسؤولية الاجتماعية، وانتهاج التوازن، والحيادية، والإيجابية في الخطاب الإعلامي، وأن البرامج الحوارية على القنوات الفضائية تهتم بتوضيح السلبيات المتعلقة بالأداء الحكومي متجاوزة الضوابط المهنية والأخلاقية في كثير من الأحيان، وأن وسائل التواصل تتمتع بقدرة عالية على تحقيق التفاعلية بين المستخدمين، وأن التلفزيون رغم اعتباره وسيلة تفاعلية سلبية، فهو يتمتع بقدرة على السيطرة على عملية المشاركة، وتحقيق المشاركة الجماهيرية المقننة، كما أثبتت أن وسائل الإعلام تعد أداة تساند المتطلبات الاقتصادية، والأيدولوجية، والعسكرية، والسياسية في تكوين معارف الجمهور وانطباعاته، خاصة فيما يتعلق بالقضايا والأزمات التي تواجه المجتمع، وأن البرامج الحوارية السياسية تتمتع بتأثير كبير على الوعي السياسي للشباب، من حيث اكتساب المعلومات والمشاركة في العمل السياسي.

## ٢- الدراسات التي اهتمت بالبحث في تناول وسائل الإعلام للأوبئة المختلفة:

تتعدد موضوعات هذه الدراسات، فشملت دور شبكة الإنترنت في إشباع حاجة الجمهور للمعلومات الصحية، ونظريات الشك والتأمر المرتبطة بالتناول الإعلامي للأزمات الصحية، وكذلك الأطر الإعلامية المرتبطة بهذه الأزمات، ووصم الضحايا، وأساليب التكيف، والاتصال الفعال حول المخاطر الصحية. تتعدد الأزمات الصحية محل الدراسة لتشمل وباء سارس، وجائحة الأنفلونزا، وجائحة إتش وان اي وان وجائحة كوفيد ١٩. وتحددت الأدوات المنهجية المستخدمة في أداة تحليل المضمون وأداة الاستبيان. كما تحددت الأطر النظرية في نظرية التمثيلات الاجتماعية والأطر الإعلامية.

أكدت هذه الدراسات في مجمل نتائجها أن اتساق أساليب الاتصال يعد أمراً بالغ الأهمية لنجاح خطة الاتصالات المرتبطة بمواجهة الأزمة الصحية، وأن الإستراتيجيات الفعالة للتواصل بشأن المخاطر الصحية تعد ضرورية لحماية الصحة العامة في حالة انتشار الوباء، وأن الصحف الغربية، خاصة البريطانية، أكدت في معالجاتها أن الطب الغربي قادر على غزو الأمراض المعدية.

## ٣- الدراسات التي اهتمت بدراسة الروح المعنوية:

اهتمت هذه الدراسات بتناول تأثير الحالة المعنوية للعاملين على نجاح المنظمة، والأداء الوظيفي لدى عمال المنظمة، وسبل رفع هذه الروح المعنوية. وشملت عيناتها الميدانية العاملين بالمؤسسات التجارية والأجهزة الأمنية، والمعلمين بالمدارس. وتحددت أدواتها المنهجية في أدوات الملاحظة، والمقابلة، والاستبيان.

أكدت مجمل نتائج هذه الدراسات أن الحالة المعنوية هي المتحكم الأساسي في شعور الأفراد بالراحة النفسية وقيامهم بالسلوك الإيجابي، وأوصت جميعها بأنه يجب تعزيز الروح المعنوية للمبوهين من خلال تحسين ظروف العمل، وإيجاد الحوافز، والجوائز، وتأمين ظروف العمل بشكل جيد مع توفير فرص التعليم والتدريب.

#### ٤- الدراسات التي اهتمت بالبحث في أنماط اعتماد أفراد الجمهور على وسائل الإعلام:

اهتمت هذه الدراسات بالبحث في مدى اعتماد أفراد الجمهور على وسائل الإعلام المختلفة، وتنوعت عيناتها ما بين الشباب المصري، والسوريين النازحين وغير النازحين، والموظفين الصينيين، والشباب الجامعي السوري.

استخدمت هذه الدراسات في أدواتها المنهجية كل من منهج المسح، وأداة الاستبيان، وأداة المقابلة. كما قامت جميعها بتوظيف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام كإطار نظري لها.

توصلت هذه الدراسات في مجمل نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية بين درجة الاعتماد على وسائل الإعلام للحصول على المعلومات، وكل من الثقة بالقنوات، وأهداف الاعتماد، والتأثيرات الناتجة عن الاعتماد. وأضافت أن المؤسسات الإعلامية الإخبارية بدأت مؤخرًا في تنوع إستراتيجيات توزيع الأخبار استجابةً للتغيرات التي تسببت فيها شبكات التواصل الاجتماعي. كما أوضحت اعتماد الشباب المصري على البرامج الحوارية (التوك شو) المقدمة في الفضائيات المصرية.

#### حدود استفادة الباحثة من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من مسح التراث العلمي في جوانب أضافت أبعادًا مهمة لموضوع الدراسة، والتحديد الدقيق له لضمان عدم تكرار ما تم إنتاجه من دراسات، وتعميق المشكلة البحثية، حيث تطرقت إلى البحث في تعرض الشباب لبرامج الرأي التلفزيونية كمصدر للحصول على معلومات عن أداء الدولة المصرية في مواجهة الجائحة الوبائية كورونا، وعلاقة ذلك بمستوى الروح المعنوية لديهم، وهي بذلك تسهم في سد الفجوة العلمية في الدراسات السابقة حول العلاقة بين التعرض لبرامج الرأي التلفزيونية، ومستوى الروح المعنوية لدى الشباب المصري، بما يقدم إنتاجًا علميًا في مجال قل التركيز فيه. كما أسهمت هذه الدراسات في صياغة التساؤلات والأهداف بشكل أوضح، وأسهمت أيضًا في تحديد المناهج والأدوات المستخدمة.

#### يكن تحديد جوانب استفادة الباحثة من الدراسات السابقة وفقًا لما يلي:

- تحديد إطار نظري ملائم لموضوع الدراسة، يتحدد في مداخل الاعتماد، والتهيئة المعرفية والروح المعنوية؛ لأنها الأنسب لموضوع الدراسة الحالية.
- اختيار المناهج، وأدوات جمع البيانات الأكثر ملاءمة، وإعداد استمارة الاستقصاء إعدادًا علميًا بما يتلاءم مع موضوع الدراسة، مع التحديد الدقيق للمتغيرات المستقلة، والوسيلة والتابعة، ومن ثم بناء مقاييس الدراسة.

- الاستفادة من عمليات التحليل الكمي والكيفي، التي وردت بهذه البحوث والدراسات، وكيفية توظيفها بما يخدم أهداف الدراسة.
- الاستفادة من النتائج المختلفة التي تم التوصل إليها على نحو ساعد الباحثة على صياغة تساؤلات الدراسة وفروضها، وأهدافها، وإجراء المقارنات بين نتائج الدراسات السابقة، والنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، الأمر الذي يسهم في الخروج بنتائج وتفسيرات أكثر عمقاً.

### مشكلة الدراسة:

في ظل ما مرت به الدولة المصرية في أثناء ما يُطلق عليه (ثورات الربيع العربي)، انطفأت روح الأمل في حياة المصريين- وفقاً لتعبير فورين بولسي- وتراجعت مؤشرات الثقة السياسية لدى المبحوثين المصريين (مها بهنسي، ٢٠١٤م: ٣-٥)، ثم سادت حالة حراك شعبي حاد في ثورة ٣٠ يونيو، ابتداءً بانغماس الدولة المصرية في برنامج الإصلاح الاقتصادي، بما يتزامن مع محاربة الإرهاب على أرض سيناء، وانتهاءً بالجائحة الوبائية العالمية، حيث وضعت الدولة المصرية في اختبار الصلابة والإرادة السياسية، والأداء الاحترازي حيال الأزمة. وفي ظل عدم وجود دراسة (على حد علم الباحثة) تناولت العلاقة بين مستوى التعرض لبرامج الرأي التلفزيونية، ومستوى الروح المعنوية لدى الشباب المصري، خاصة في ظل الجائحة الوبائية العالمية "كورونا كوفيد ١٩"، اهتمت الدراسة الحالية بالبحث في مستوى التعرض لبرامج الرأي التلفزيونية، وعلاقة ذلك بمستوى الروح المعنوية لدى الشباب المصري، وبذلك تتحدد مشكلة الدراسة في "الكشف عن مستويات تعرض الشباب المصري لبرامج الرأي التلفزيونية، وانعكاس ذلك على مستوى الروح المعنوية لديهم نحو أداء الدولة المصرية في مواجهة الجائحة الوبائية (كورونا)".

### الأهمية العلمية:

تتحدد الأهمية العلمية للدراسة فيما يلي:

- ربط مشكلة الدراسة بإطار نظري لم تستفيض الدراسات الإعلامية في بحثه، حيث ارتبط أساساً بالدراسات المعنية بالمجال العسكري، والتربوي، والصناعي والأمني، خاصة في قياس متغيرات الدراسة المتعلقة بكل من مدخلي التهيئة المعرفية والاعتماد.
- القياس الكمي لمستويات الروح المعنوية، وعلاقتها بمتغيرات حدوث التهيئة المعرفية على مستوى الجمهور والوسيلة.

### الأهمية التطبيقية للدراسة:

تتشكل الأهمية التطبيقية للدراسة في دراسة العلاقة بين مستوى التعرض لبرامج الرأي التلفزيونية (الإعلام التقليدي) ومستوى الروح المعنوية لدى الشباب على وجه الخصوص، في ضوء ما تعرضت له الدولة المصرية من تراجع في مستويات الثقة السياسية (مها بهنسي، ٢٠١٢م: ٧٧) (مها بهنسي، ٢٠١٤م:

٢٠١٣-٢٠١١) في أعقاب ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م، مرورًا بحكم الجماعة المحظورة، ثم قيام ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣م، وما شهدته الدولة المصرية من حراك، ومشروعات قومية وفقًا لإستراتيجية قومية راکزة، وانتهاءً بحزمة من التحديات التي تواجه الدولة المصرية، والتي تتحدد فيما يلي:

**أولاً: تحدي الإعلام المعادي للدولة ومدى توظيفه لميكانزمات العمليات النفسية لزعزعة الثقة في الدولة المصرية،** وتثبيط الروح المعنوية لدى المصريين، وبث ثقافة العجز المتعلم (مروى ياسين محمد، ٢٠١٠م، ٥٥)، هذا فضلاً عن استغلال التنظيمات الإرهابية، والدول المعادية لوسائل الإعلام لنشر الشائعات من أجل هدم التماسك المجتمعي للدولة المصرية، وتسييس الأزمة (محمود علم الدين، ٢٠٢٠م) (محمد علي حسن، ٢٠٢٠م). يُضاف إلى ما سبق، حروب التواصل الممنهجة (إيهاب خليفة، ٢٠١٦م: ٤٢-٤٤)، حيث التضليل، وهو ما أُطلق عليه "التهديدات الهجينة" وفقًا لتعبير رئيس لجنة المفوضية الأوروبية لمكافحة الأخبار الكاذبة، حيث تم اعتبار ذلك ركناً أساسياً للأمن السيبراني للدول، وذلك في سياق تقرير حول آليات مواجهة حرب الكرملين ضد أداء دول الاتحاد الأوروبي في مواجهة الجائحة، استهدف تقليل، وتحجيم دور أداء دول الاتحاد حيال الجائحة الوبائية كورونا (Jourová Speech of Vice President V, 2020).

**ثانياً: تحدي دور مراكز الفكر الإستراتيجي** "خزانات الفكر" في التسويق الدولي لحزمة من الصور الذهنية السلبية حول أداء الدولة المصرية، حيث توالى اتهامات الدولة المصرية بالإنكار وتعطيل المسار الديمقراطي للدولة، وكذلك انتهاك حقوق الإنسان داخل السجون. هذا فضلاً عن تبني مصر لنظرية المؤامرة، والتسويق لحزمة من التخوفات حول التماسك الوطني والإقليمي للمنطقة العربية برمتها، وذلك وفقاً للتداعيات السياسية للجائحة. وقد انسحب كيل الاتهامات على كافة حكومات الشرق الأوسط، وليس مصر فحسب، وذلك بتسليح الأزمة (الجائحة الوبائية كورونا). وفي هذا الإطار، ذكر الباحث في وسائل التواصل الاجتماعي مارك أوين جونز "يتم تسليح فيروس كورونا من قبل حكام الشرق الأوسط بشكل انتهازى من خلال أساليب التضليل والدعاية التي تهدف إلى شيطنة المعارضين السياسيين" (جيمس دورسي، ٢٠٢٠).

**ثالثاً: تحدي وجود الدولة الوطنية والحفاظ عليها في ظل استهداف الدولة المصرية من كافة حدودها الإستراتيجية الأربعة لأول مرة في تاريخها السياسي والإستراتيجي،** هذا فضلاً عن تقاوم أزمة سد النهضة.

### أهداف الدراسة:

يتحدد هدف الدراسة الرئيسي في: فحص العلاقة بين مستويات تعرض الشباب المصري لبرامج الرأي التلفزيونية، ومستوى الروح المعنوية لديهم نحو أداء الدولة المصرية في مواجهة الجائحة الوبائية (كورونا).

### ينبثق عن هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية، تتحدد فيما يلي:

- قياس مستوى كثافة تعرض الشباب المصري لبرامج الرأي التلفزيونية بالقنوات الفضائية المصرية للحصول على معلومات حول أداء الدولة المصرية في مواجهة الجائحة الوبائية (كورونا).
- رصد مستوى الروح المعنوية لدى الشباب المصري نحو أداء الدولة المصرية في مواجهة الجائحة الوبائية (كورونا).
- الكشف عن اتجاهات المبحوثين نحو تغطية برامج الرأي التلفزيونية لأداء الدولة المصرية في مواجهة جائحة كورونا.
- رصد مستوى اعتماد الشباب المصري على برامج الرأي التلفزيونية بالقنوات الفضائية المصرية للحصول على معلومات حول أداء الدولة المصرية في مواجهة الجائحة الوبائية (كورونا).
- التعرف على دوافع اعتماد الشباب المصري على برامج الرأي التلفزيونية بالقنوات الفضائية المصرية للحصول على معلومات حول أداء الدولة المصرية في مواجهة الجائحة الوبائية (كورونا).
- رصد التأثيرات (المعرفية، والوجدانية، والسلوكية) الناجمة عن تعرض الشباب المصري لبرامج الرأي التلفزيونية بالقنوات الفضائية المصرية للحصول على معلومات حول أداء الدولة المصرية في مواجهة الجائحة الوبائية (كورونا).
- الكشف عن اتجاهات المبحوثين حول أداء الدولة المصرية بوجه عام.
- الكشف عن مستوى الثقة في البرامج الرأي التلفزيونية، والاتجاه نحو أداء الدولة المصرية.
- رصد المدعمات السمعية، والبصرية، والنصية الموظفة في إبراز القضايا المتعلقة بأداء الدولة المصرية في مواجهة الجائحة الوبائية (كورونا) ببرامج الرأي التلفزيونية.
- الكشف عن اتجاهات، وأطر المعالجة الإعلامية في عرض القضايا المتعلقة بأداء الدولة المصرية في مواجهة الجائحة الوبائية (كورونا) ببرامج الرأي التلفزيونية.

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن مجموعة من التساؤلات، تتحدد على النحو التالي:

- (١) ما معدل تعرض الشباب المصري لبرامج الرأي التلفزيونية بالقنوات الفضائية المصرية؟
- (٢) ما مستوى اعتماد الشباب المصري على برامج الرأي التلفزيونية بالقنوات الفضائية المصرية للحصول على معلومات حول أداء الدولة المصرية في مواجهة الجائحة الوبائية (كورونا)؟
- (٣) ما دوافع اعتماد الشباب المصري على برامج الرأي التلفزيونية بالقنوات الفضائية المصرية للحصول على معلومات حول أداء الدولة المصرية في مواجهة الجائحة الوبائية (كورونا)؟
- (٤) ما التأثيرات (المعرفية والوجدانية والسلوكية) الناجمة عن تعرض الشباب المصري لبرامج الرأي

- التلفزيونية بالقنوات الفضائية المصرية للحصول على معلومات حول أداء الدولة المصرية في مواجهة الجائحة الوبائية (كورونا)؟
- ٥) ما مستويات الروح المعنوية لدى الشباب المصري نحو أداء الدولة المصرية في مواجهة الجائحة الوبائية (كورونا)؟
- ٦) ما اتجاهات المبحوثين حول أداء الدولة المصرية بوجه عام؟
- ٧) ما مستوى ثقة المبحوثين في البرامج الرأي التلفزيونية؟
- ٨) ما أجندة القضايا المتعلقة بأداء الدولة المصرية في مواجهة الجائحة الوبائية (كورونا)؟
- ٩) ما الاستمالات الإقناعية المستخدمة في عرض القضايا المعنية بأداء الدولة المصرية في مواجهة الجائحة الوبائية (كورونا) ببرامج الرأي التلفزيونية عينة الدراسة؟

### فروض الدراسة:

- **الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى كثافة تعرض الشباب لبرامج الرأي ومستوى الروح المعنوية لديهم.
- **الفرض الثاني:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى كثافة تعرض الشباب لبرامج الرأي والاتجاه نحو أداء الدولة المصرية بوجه عام.
- **الفرض الثالث:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة الشباب في برامج الرأي التلفزيونية، والاتجاه نحو أداء الدولة المصرية بوجه عام.
- **الفرض الرابع:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع اعتماد الشباب على برامج الرأي التلفزيونية، ومستوى الروح المعنوية لديهم.
- **الفرض الخامس:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات اعتماد الشباب على برامج الرأي التلفزيونية، ومستوى الروح المعنوية لديهم.
- **الفرض السادس:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اتجاه الشباب نحو تغطية برامج الرأي التلفزيونية لدور الدولة المصرية في مواجهة الجائحة الوبائية كورونا، ومستوى الروح المعنوية لدى الشباب.
- **الفرض السابع:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اتجاه الشباب نحو تغطية برامج الرأي التلفزيونية لدور الدولة المصرية في مواجهة الجائحة الوبائية كورونا، والاتجاه نحو أداء الدولة بوجه عام.
- **الفرض الثامن:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي للشباب، ومستوى الروح المعنوية لديهم.

## الإجراءات المنهجية للدراسة:

### منهج الدراسة، ونوعها، ومتغيراتها:

**نوع الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات، والبحوث الوصفية، التي تهدف إلى وصف الظواهر، أو الأحداث الظاهرة محل الدراسة، بهدف رسم صورة متكاملة وواقعية حولها. وفي هذا الإطار، تهتم الدراسة الحالية بجمع المعلومات حول تعرض الشباب المصري لبرامج الرأي التلفزيونية عبر الفضائيات المصرية كمصدر للمعلومات حول أداء الدولة المصرية في مواجهة الجائحة الوبائية (كورونا)، وتأثير ذلك على مستوى الروح المعنوية لديهم.

### منهج الدراسة:

تقوم الدراسة بتوظيف المنهجين التاليين:

- **منهج المسح بالعينة:** تستخدم الدراسة المنهج المسحي بشقيه الميداني، والتحليلي، وذلك باعتباره من أكثر المناهج ملاءمة للدراسة، حيث يسعى إلى التوصيف الموضوعي والكمي للظاهرة محل البحث، بما يحقق حزمة من الأهداف الوصفية، والتفسيرية، والاستكشافية (Estelle H. Pillips & D.S. Pugh, 1996: 41)

### مجتمع الدراسة، وعينتها:

يتمثل مجتمع الدراسة فيما يلي:

- **مجتمع الدراسة الميدانية وعينتها:**

يتمثل مجتمع الدراسة الميدانية في مشاهدي برامج الرأي التلفزيونية بالقنوات الفضائية المصرية من الشباب المصري (الفئة العمرية من ١٨ إلى ٣٥ عامًا).

### مبررات اختيار العينة:

يرجع اختيار الباحثة لفئة الشباب إلى عدة اعتبارات، تتحدد فيما يلي:

- إن فئة الشباب تمثل نسبة كبيرة من الهرم السكاني في مصر.
- تعد مرحلة الشباب أهم الفئات العمرية استهدافاً من قبل الدعاية المضادة للدولة المصرية.
- إن شريحة الشباب هي أعلى الشرائح العمرية استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي، وتفاعلاً من خلالها وفقاً للدراسات الحديثة.

- تتبع أهمية فئة الشباب من توافر عنصر الإتاحة (Availability) وسهولة التعامل من المعطيات التكنولوجية من مواقع التواصل الاجتماعي، والتطبيقات الإلكترونية (Usability)، خاصة مع تطبيق نظام إدماج التكنولوجيا بالعملية التعليمية، والتعليم من خلال التطبيقات الإلكترونية الحديثة، ومواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بسبب دواعي الحظر، وإلزام التباعد الاجتماعي، والتوقف الإجباري؛ كإجراء احترازي لمواجهة الجائحة الوبائية كورونا.

أما عينة الدراسة، فقد تم الوصول إليها من خلال عينة كرة الثلج snowball sample الشبكية، وهي أحد أنواع العينات غير الاحتمالية التي تُستخدم حين يتعذر الوصول إلى كافة وحدات مجتمع الدراسة، وذلك نظرًا لدواعي الحظر، وإلزام التباعد الاجتماعي، بحيث تم الوصول إلى المبحوثين عن طريق الاستبيان الإلكتروني، والمقابلة الشخصية، كما قام هؤلاء المبحوثين بدور في الوصول إلى مجموعة أخرى من الشباب (أصدقاء - زملاء - أقارب)، وهكذا. وقد بلغ حجم العينة ٤١٤ مبحوث. ويوضح الجدول التالي رقم (١) الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة الميدانية.

جدول (١)

يوضح خصائص عينة الدراسة الميدانية

| النوع                       | المتغير            |                 | العدد | %     | المجموع | %    |
|-----------------------------|--------------------|-----------------|-------|-------|---------|------|
|                             | ذكر                | أنثى            |       |       |         |      |
| النوع                       | 194                | 220             | 414   | 46.9  | 414     | 100% |
|                             |                    |                 |       | 53.1  |         |      |
| التعليم                     | 36                 | 325             | 414   | 8.7   | 414     | 100% |
|                             | مؤهل متوسط         | مؤهل جامعي      |       | 78.5  |         |      |
|                             | مؤهل فوق الجامعي   | 53              | 12.8  |       |         |      |
| العمر                       | 73                 | 141             | 414   | 17.6  | 414     | 100% |
|                             | من ١٨ إلى ٢٣ عامًا | ٢٤ إلى ٢٩ عامًا |       | 34.1  |         |      |
|                             | من ٣٠ إلى ٣٥ عامًا | 200             | 48.3  |       |         |      |
| المستوى الاقتصادي الاجتماعي | 123                | 155             | 414   | 29.7  | 414     | 100% |
|                             | منخفض              | متوسط           |       | 37.4  |         |      |
|                             | مرتفع              | 136             | 32.9  |       |         |      |
| الحالة الاجتماعية           | 344                | 70              | 414   | 83.9  | 414     | 100% |
|                             | أعزب               | متزوج           |       | 16.90 |         |      |

- مجتمع الدراسة التحليلية وعينتها: يتمثل مجتمع الدراسة في برامج الرأي التلفزيونية اليومية على الفضائيات المصرية.

أما عينة الدراسة التحليلية، فقد تم تحديدها وفقًا لمعطيات الدراسة الاستطلاعية التي كشفت عن ارتفاع نسبة مشاهدة كل من برنامج "أصل الحكاية" المذاع على قناة "ام بي سي مصر" بوزن نسبي (75%) وبرنامج "على مسؤوليتي" المذاع على قناة "صدى البلد" بوزن نسبي (65%).

قامت الباحثة باستخدام أسلوب الحصر الشامل خلال شهر إبريل 2020 لكل من برنامج "على مسؤوليتي" المذاع على قناة "صدى البلد" بواقع ٢٣ حلقة، وبرنامج "أصل الحكاية" المذاع على قناة "ام بي سي مصر" بواقع ١٦ حلقة، وذلك وفقًا لوحدة الموضوع (جهود الدولة المصرية في مكافحة الجائحة الوبائية كورونا). وقد بلغت المدة الزمنية الإجمالية التي خضعت للتحليل ٨٩٤٠ ساعة.

## متغيرات الدراسة:

جدول (٢)  
يوضح متغيرات الدراسة

| المتغيرات التابعة                       | المتغيرات الوسيطة  | المتغير المستقل                  |
|---|--|----------------------------------|
| مستوى الروح المعنوية لدى الشباب المصري. | - المتغيرات الديموغرافية وتشمل: (النوع، العمر، التعليم، المستوى الاجتماعي الاقتصادي).<br>- مستوى الاعتماد<br>- دوافع الاعتماد.<br>- تأثيرات الاعتماد<br>- مستوى الثقة في برامج الرأي التلفزيونية.<br>- الاتجاه نحو التغطية.<br>مستوى الاتجاه نحو أداء الدولة بوجه عام. | التعرض لبرامج الرأي التلفزيونية. |

## البعد الزمني للدراسة:

تم اختيار شهر إبريل كإطار زمني لإجراء الدراسة التحليلية، ويرجع ذلك إلى مجموعة من الاعتبارات، هي:

- يمثل شهر إبريل فترة حرجة في تاريخ تطور الجائحة الوبائية "كورونا"، حيث التصاعد العددي للإصابات (الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان، ٢٠٢٠م).
- قيام الدولة المصرية بتطبيق حزمة من السياسات الاحتوائية التي أحرزت توازناً نسبياً عاجلاً بين حماية المواطنين، واستمرار عجلة الإنتاج داخل المصانع، وكذلك اتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية اللازمة لدعم سبل الحماية، كما تم إصدار جملة من القرارات الإستراتيجية، هذا فضلاً عن جملة من القرارات الرئاسية المفصلية لمواجهة أزمة "كورونا".
- رُوعى أن يتم التطبيق التحليلي في نفس فترة إجراء الدراسة الميدانية (منذ بداية شهر إبريل حتى نهاية شهر مايو ٢٠٢٠م) حتى تتمكن الباحثة من خلال هذا البعد الزمني المتقارب من القياس الدقيق لتأثير العناصر البصرية، والنصية، والشخصية على حضور القضية في أذهان المتلقين.

## التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة الأساسية:

**مستوى الروح المعنوية:** يتحدد هذا المستوى من خلال ستة محاور، هي: الانتماء للدولة - الثقة في أداء - فاعلية دور الدولة - التضامن - فاعلية دور الفرد لمساندة الدولة - الرضا عن أداء الدولة.

**أداء الدولة:** يُقصد به جملة القرارات الرئاسية المفصلية والقرارات الإستراتيجية والإجراءات الميدانية التي اتخذتها الحكومة لمواجهة أزمة "كورونا". ورغم الخلط بين مصطلحي الدولة والحكومة، فإن مفهوم الدولة أكثر اتساعاً، وشمولاً، واستقراراً عن مفهوم الحكومة (Colin Hay, 2001: 253)؛



فالحكومة جزء من الدولة، تقوم بتشكيل سياساتها، وأحكامها. وفي ظل الظرف التاريخي العالمي الصحي الطارئ المتعلق بمواجهة جائحة كورونا، ترى الباحثة أفضلية استخدام مصطلح "أداء الدولة المصرية" بدلاً من "أداء الحكومة المصرية"، نظراً للمفهوم الدلالي، والسيكولوجي الأعمق للمصطلح، في ظل قياس مستوى الروح المعنوية للشباب. هذا فضلاً عن وجود مبرر آخر، يتعلق بالاستخدام المكثف للفظ الدولة المصرية من قبل القنوات الفضائية، ومواقع شبكات التواصل الاجتماعي المعادية للوطن، بغرض تكريس المعاني الدعائية السلبية التي تتسم بالتشكك، وتقويض الثقة نحو الدولة المصرية (فريق بحثي - أكاديمية ناصر العسكرية العليا).

**الإطار الهيكلي:** يُقصد به مدى اتسام المضمون بالطابع الرسمي.

### **الدراسة الاستطلاعية:**

قامت الباحثة بإجراء اختبار قبلي لصحيفة الاستقصاء بالتطبيق على عينة قوامها (40) مفردة بما يمثل ١٠% من إجمالي العينة، للوقوف على مدى فهم، المبحوثين واستيعابهم لأسئلة الاستمارة. وبناءً على نتيجة هذا الاختبار الأولي، تم تعديل صياغة أسئلة الاستمارة حتى تصبح جاهزة للتطبيق بما يخدم أغراض الدراسة. ولقد استهدف هذا الاختبار أيضاً التأكد من وضوح أسئلة الاستمارة، وسلاستها، ومناسبتها لإجراء الدراسة. ووفقاً لمعامل ارتباط الرتب، اتضح وجود ارتباط إيجابي كبير بمعامل اقتراب من (٠.٨٧).

### **الصدق والثبات في الدراسة الميدانية:**

#### **- اختبار الصدق (Validity):**

تم قياس الصدق الظاهري (Face validity) من خلال الاستعانة بعدد من المحكمين من خبراء البحوث في ضوء مشكلة الدراسة، وأهدافها، وفروضها، وتساؤلاتها، حيث قامت الباحثة بعرض صحيفتي الدراسة الميدانية، والتحليلية على مجموعة الأساتذة المحكمين في مجال الإعلام، ومناهج البحث<sup>(\*)</sup>. وبناءً على إرشاداتهم وتوصياتهم، قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أشاروا إليها. وقد أقر الخبراء والمتخصصون بأن صحيفة الاستقصاء تقيس الأهداف البحثية، بعد إجراء بعض التعديلات، فحازت على نسبة اتفاق أعلى من ٨٠%.

(\*) أسماء السادة الأساتذة المحكمين:

أ.د/ رأفت علي، أستاذ علم النفس الاجتماعي العيادي المتفرغ كلية الآداب جامعة بني سويف.  
د/ سعيد الصالح، مستشار أكاديمية ناصر العسكرية العليا-كلية الدفاع الوطني  
أ.د/ حسن علي، أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعه السويس.  
أ.د/ أشرف عبد المغيث، أستاذ العلاقات العامة والإعلان بكلية الإعلام جامعة القاهرة.  
أ.م.د/ محمد صديق، أستاذ علم النفس الإرشادي المساعد بكلية الآداب جامعة بني سويف.  
أ.م.د/ نسرين حسام الدين، أستاذ الصحافة المساعد بكلية الإعلام جامعة بني سويف.  
أ.م.د/ إسلام عثمان، أستاذ العلاقات العامة والإعلان المساعد بكلية الإعلام -جامعة بني سويف.

تم إجراء التعديلات، وحساب نسب الاتفاق للأسئلة باستخدام المعادلة التالية:

عدد مرات الاتفاق  $\times 100$

= نسبة الاتفاق

(عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم  
الاتفاق)

**اختبار الثبات (Reliability):**

تم إجراء اختبار قبلي على ١٠% من إجمالي حجم العينة، ومن خلال ذلك تم إعداد استمارة الاستبيان في صورتها النهائية. ولقياس ثبات البيانات، استخدمت الباحثة أسلوب إعادة الاختبار على عينة عشوائية تمثل ١٠% من إجمالي حجم العينة، وتم إعادة الاختبار بفاصل زمني لمدة أسبوعين. وبلغت قيمة معامل الثبات ٩٠%، وهي نسبة جيدة تشير إلى ثبات المقياس، وتدل على عدم وجود اختلاف كبير في إجابات المبحوثين عن أسئلة استمارة الاستبيان رغم مرور فترة زمنية على إجاباتهم الأولى. وبناءً على ذلك، فإن نسبة التطابق في الإجابات تشير إلى ثبات التطبيق بدرجة كبيرة، وتسمح بالاطمئنان لتطبيق صحيفة الاستقصاء، وتعميم نتائجها.

### **أداة جمع البيانات:**

- تم جمع البيانات من خلال صحيفة الاستقصاء الورقية الإلكترونية (Online questionnaire) كأداة لجمع البيانات المطلوبة من المبحوثين عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، المقابلة الشخصية وذلك وفقاً للأهداف والتساؤلات والفروض الدراسية.
- تم جمع بيانات الدراسة التحليلية من خلال صحيفة تحليل المضمون، حيث سعت الدراسة التحليلية إلى رصد عنصري البروز والنغمة السائدة وهما من المفاهيم الأساسية لنظرية التهيئة المعرفية والمعنية بالوسيلة. كما تم استخدام الموضوع (القضايا المتعلقة بأداء الدولة المصرية حيال الجائحة) كوحدة للتحليل.

**مقاييس الدراسة:**

**المقاييس التجمعية:**

**مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي:**

تم بناء هذا المقياس من ثلاثة أسئلة؛ الأول: سؤال الدخل الذي يتكون من ٥ درجات، والثاني: سؤال السكن الذي يتكون من ٤ درجات، والثالث: سؤال نوع التعليم الذي يتكون من درجتين، وبالتالي فإن محصلة هذا المقياس تتكون من ٩ درجات (٣:١١) تم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات كما يلي:

- المستوى المنخفض من ٣: ٥ درجات.

- المستوى المتوسط من ٦: ٨ درجات.

- المستوى المرتفع من ٩: ١١ درجة.



### ١. مقياس كثافة التعرض للبرامج الرأي:

تم بناء هذا المقياس من سؤالين الأول يتكون من ٣ عبارات، والثاني من ٤ عبارات. وبالتالي فإن محصلة هذا المقياس تتكون من ٦ درجات (٢: ٧) تم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات كما يلي:

- المستوى المنخفض من ٢: ٣ درجات.
- المستوى المتوسط من ٤: ٥ درجات.
- المستوى المرتفع من ٦: ٧ درجات.

### ٢. مقياس الاتجاه نحو تغطية برامج الرأي التلفزيونية لدور الدولة المصرية في مواجهة كورونا

تم بناء هذا المقياس من سؤال يتكون من ٨ عبارات، حيث قُدرت الإجابة على كل عبارة على النحو التالي: موافق = ١، محايد = صفر، معارض = -١، وبالتالي فإن محصلة هذا المقياس تتكون من ١٧ درجة (-٨: ٨) تم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات كما يلي:

- الاتجاه السلبي من -٨: -٣ درجات.
- الاتجاه المحايد من -٢: ٢ درجة.
- الاتجاه الإيجابي من ٣: ٨ درجات.

بلغت قيمة معامل ارتباط ألفا كرونباخ ٠.٦٩٣، وهي قيمة ثبات عالية يمكن الاعتماد عليها. وخلص اختبار التحليل العاملي إلى صلاحية العبارات المستخدمة، وتراوح مستوى التشبعات لقيم التباين المشترك الخاص بهذا المقياس بين ٠.٦٦٤: ٠.٧١٦.

### ٣. مقياس دوافع الاعتماد على برامج الرأي التلفزيونية كمصدر للمعلومات حول دور الدولة في

مواجهة كورونا (بصفة عامة):

تم بناء هذا المقياس من سؤال يتكون من ٩ عبارات، حيث قُدرت الإجابة على كل عبارة على النحو التالي: موافق = ١، محايد = صفر، معارض = -١، وبالتالي فإن محصلة هذا المقياس تتكون من ١٩ درجة (-٩: ٩) تم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات كما يلي:

- المستوى المنخفض من -٩: -٣ درجات.
- المستوى المتوسط من -٢: ٣ درجات.
- المستوى المرتفع من ٤: ٩ درجات.

بلغت قيمة معامل ارتباط ألفا كرونباخ ٠.٦٦٧، وهي قيمة ثبات عالية يمكن الاعتماد عليها. وخلص اختبار التحليل العاملي إلى صلاحية العبارات المستخدمة، وتراوح مستوى التشبعات لقيم التباين المشترك الخاص بهذا المقياس بين ٠.٦٠٤: ٠.٦٩٩.

**٤. مقياس دوافع الفهم:**

تم بناء هذا المقياس من سؤال يتكون من ٣ عبارات، حيث قُدرت الإجابة على كل عبارة على النحو التالي: موافق = ١، محايد = صفر، معارض = -١، وبالتالي فإن محصلة هذا المقياس تتكون من ٧ درجات (-٣ : ٣) تم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات كما يلي:

- المستوى المنخفض من -٣ : ١ - درجة.
- المستوى المتوسط من ٠ : ١ - درجة.
- المستوى المرتفع من ٢ : ٣ - درجات.

**٥. مقياس دوافع التوجيه:**

تم بناء هذا المقياس من سؤال يتكون من ٣ عبارات، حيث قُدرت الإجابة على كل عبارة على النحو التالي: موافق = ١، محايد = صفر، معارض = -١، وبالتالي فإن محصلة هذا المقياس تتكون من ٧ درجات (-٣ : ٣) تم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات كما يلي:

- المستوى المنخفض من -٣ : ١ - درجة.
- المستوى المتوسط من ٠ : ١ - درجة.
- المستوى المرتفع من ٢ : ٣ - درجات.

**٦. مقياس دوافع التسلية:**

تم بناء هذا المقياس من سؤال يتكون من ٣ عبارات، حيث قُدرت الإجابة على كل عبارة على النحو التالي: موافق = ١، محايد = صفر، معارض = -١، وبالتالي فإن محصلة هذا المقياس تتكون من ٧ درجات (-٣ : ٣) تم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات كما يلي:

- المستوى المنخفض من -٣ : ١ - درجة.
- المستوى المتوسط من ٠ : ١ - درجة.
- المستوى المرتفع من ٢ : ٣ - درجات.

**٧. مقياس تأثيرات الاعتماد على برامج الرأي التلفزيونية كمصدر للمعلومات حول دور الدولة في****مواجهة كورونا (بصفة عامة):**

تم بناء هذا المقياس من سؤال يتكون من ١٢ عبارة، حيث قُدرت الإجابة على كل عبارة على النحو التالي: موافق = ١، محايد = صفر، معارض = -١، وبالتالي فإن محصلة هذا المقياس تتكون من ٢٥ درجة (-١٢ : ١٢) تم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات كما يلي:

- المستوى المنخفض من -١٢ : -٤ - درجات.
- المستوى المتوسط من -٣ : ٣ - درجات.
- المستوى المرتفع من ٤ : ١٢ - درجة.

بلغت قيمة معامل ارتباط ألفا كونيخ ٠.٧١٣، وهي قيمة ثبات عالية يمكن الاعتماد عليها. وقد خص اختبار التحليل العاملي إلى صلاحية العبارات المستخدمة، وتراوح مستوى التشبعات لقيم التباين المشترك الخاص بهذا المقياس بين ٠.٦٥٩ : ٠.٧٣٣.

#### ٨. مقياس التأثيرات المعرفية:

تم بناء هذا المقياس من سؤال يتكون من ٤ عبارات، حيث فُدرت الإجابة على كل عبارة على النحو التالي: موافق = ١، محايد = صفر، معارض = -١، وبالتالي فإن محصلة هذا المقياس تتكون من ٩ درجات (-٤ : ٤) تم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات كما يلي:

- المستوى المنخفض من -٤ : -٢ درجة.

- المستوى المتوسط من -١ : ١ درجة.

- المستوى المرتفع من ٢ : ٣ درجات.

#### ٩. مقياس التأثيرات الوجدانية:

تم بناء هذا المقياس من سؤال يتكون من ٤ عبارات، حيث فُدرت الإجابة على كل عبارة على النحو التالي: موافق = ١، محايد = صفر، معارض = -١، وبالتالي فإن محصلة هذا المقياس تتكون من ٩ درجات (-٤ : ٤) تم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات كما يلي:

- المستوى المنخفض من -٤ : -٢ درجة.

- المستوى المتوسط من -١ : ١ درجة.

- المستوى المرتفع من ٢ : ٣ درجات.

#### ١٠. مقياس التأثيرات السلوكية:

تم بناء هذا المقياس من سؤال يتكون من ٤ عبارات، حيث فُدرت الإجابة على كل عبارة على النحو التالي: موافق = ١، محايد = صفر، معارض = -١، وبالتالي فإن محصلة هذا المقياس تتكون من ٩ درجات (-٤ : ٤) تم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات كما يلي:

- المستوى المنخفض من -٤ : -٢ درجة.

- المستوى المتوسط من -١ : ١ درجة.

- المستوى المرتفع من ٢ : ٣ درجات.

#### ١١. مقياس الروح المعنوية لدى الشباب المصري نحو دور الدولة في مواجهة كورونا:

تم بناء هذا المقياس من سؤال يتكون من ٣٦ عبارة، وذلك استنادا على مقاييس كل من صنيهاث العتيبي (٢٠٠٧)، وبدر الجريسي (٢٠١٠)، وعبد السلام العصمي (٢٠١٥)، وأحمد الخالدي (٢٠٠٨)، حيث فُدرت الإجابة على كل عبارة على النحو التالي: موافق = ١، محايد = صفر، معارض = -١، وبالتالي فإن محصلة هذا المقياس تتكون من ٧٣ درجة (-٣٦ : ٣٦) تم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات كما يلي:

- المستوى المنخفض من -٣٦ : -١٢ درجة.

- المستوى المتوسط من -١١ : ١١ درجة.

- المستوى المرتفع من ١٢ : ٣٦ درجة.

بلغت قيمة معامل ارتباط ألفا كوناخ ٠.٧٦٣، وهي قيمة ثبات عالية يمكن الاعتماد عليها. وقد خص اختبار التحليل العاملي إلى صلاحية العبارات المستخدمة، وتراوح مستوى التشبعات لقيم التباين المشترك الخاص بهذا المقياس بين ٠.٦٨٤ : ٠.٧٧٦.

#### ١٢. مقياس الانتماء للدولة:

تم بناء هذا المقياس من سؤال يتكون من ٦ عبارات، حيث قُدرت الإجابة على كل عبارة على النحو التالي: موافق = ١، محايد = صفر، معارض = -١، وبالتالي فإن محصلة هذا المقياس تتكون من ١٣ درجة (-٦ : ٦) تم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات كما يلي:

- المستوى المنخفض من -٦ : -٢ درجة.

- المستوى المتوسط من -١ : ٢ درجة.

- المستوى المرتفع من ٣ : ٦ درجات.

#### ١٣. مقياس فاعلية دور الدولة:

تم بناء هذا المقياس من سؤال يتكون من ٦ عبارات، حيث قُدرت الإجابة على كل عبارة على النحو التالي: موافق = ١، محايد = صفر، معارض = -١، وبالتالي فإن محصلة هذا المقياس تتكون من ١٣ درجة (-٦ : ٦) تم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات كما يلي:

- المستوى المنخفض من -٦ : -٢ درجة.

- المستوى المتوسط من -١ : ٢ درجة.

- المستوى المرتفع من ٣ : ٦ درجات.

#### ١٤. مقياس التضامن:

تم بناء هذا المقياس من سؤال يتكون من ٦ عبارات، حيث قُدرت الإجابة على كل عبارة على النحو التالي: موافق = ١، محايد = صفر، معارض = -١، وبالتالي فإن محصلة هذا المقياس تتكون من ١٣ درجة (-٦ : ٦) تم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات كما يلي:

- المستوى المنخفض من -٦ : -٢ درجة.

- المستوى المتوسط من -١ : ٢ درجة.

- المستوى المرتفع من ٣ : ٦ درجات.

**١٥. مقياس الثقة في أداء الدولة:**

تم بناء هذا المقياس من سؤال يتكون من ٦ عبارات، حيث قُدرت الإجابة على كل عبارة على النحو التالي: موافق = ١، محايد = صفر، معارض = -١، وبالتالي فإن محصلة هذا المقياس تتكون من ١٣ درجة (٦- : ٦) تم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات كما يلي:

- المستوى المنخفض من ٦- : ٢- درجة.
- المستوى المتوسط من ١- : ٢ درجة.
- المستوى المرتفع من ٣ : ٦ درجات.

**١٦. مقياس فاعلية دور الفرد:**

تم بناء هذا المقياس من سؤال يتكون من ٦ عبارات، حيث قُدرت الإجابة على كل عبارة على النحو التالي: موافق = ١، محايد = صفر، معارض = -١، وبالتالي فإن محصلة هذا المقياس تتكون من ١٣ درجة (٦- : ٦) تم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات كما يلي:

- المستوى المنخفض من ٦- : ٢- درجة.
- المستوى المتوسط من ١- : ٢ درجة.
- المستوى المرتفع من ٣ : ٦ درجات.

**١٧. مقياس الرضا عن أداء الدولة:**

تم بناء هذا المقياس من سؤال يتكون من ٦ عبارات، حيث قُدرت الإجابة على كل عبارة على النحو التالي: موافق = ١، محايد = صفر، معارض = -١، وبالتالي فإن محصلة هذا المقياس تتكون من ١٣ درجة (٦- : ٦) تم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات كما يلي:

- المستوى المنخفض من ٦- : ٢- درجة.
- المستوى المتوسط من ١- : ٢ درجة.
- المستوى المرتفع من ٣ : ٦ درجات.

**١٨. مقياس أداء الدولة بوجه عام:**

تم بناء هذا المقياس من سؤال يتكون من ١٠ عبارات، حيث قُدرت الإجابة على كل عبارة على النحو التالي: موافق = ١، محايد = صفر، معارض = -١، وبالتالي فإن محصلة هذا المقياس تتكون من ٢١ درجة (١٠- : ١٠) تم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات كما يلي:

- الاتجاه السلبي من -١٠ : -٤ درجات.
- الاتجاه المحايد من -٣ : ٣ درجات.
- الاتجاه الإيجابي من ٤ : ١٠ درجات.

بلغت قيمة معامل ارتباط ألفا كونيخ ٠.٦٩٣، وهي قيمة ثبات عالية يمكن الاعتماد عليها. وقد  
خلص اختبار التحليل العاملي إلى صلاحية العبارات المستخدمة، وتراوح مستوى التشبعات لقيم التباين  
المشترك الخاص بهذا المقياس بين ٠.٦٦٤ : ٠.٧١٦.

### أولاً: نتائج الدراسة التحليلية:

تنوعت القوالب الفنية المستخدمة في برنامجي الدراسة؛ ف جاء قالب "الحديث المباشر" في مقدمة هذه  
القوالب الفنية بوزن نسبي ٣٠.٤%، لصالح برنامج على مسؤوليتي بنسبة ٣٢.٢%، يليه قالب "التحقيق"  
بوزن نسبي ٣٠% لصالح برنامج الحكاية بنسبة ٣٢.٣%، يليه قالب الحوار ٢٢.٩% لصالح برنامج  
الحكاية بنسبة ٢٥%، وأخيراً جاء "الجمع بين أكثر من قالب" بوزن نسبي ١٦.٢% لصالح برنامج الحكاية  
بنسبة ١٦.٣%. كما كشفت الدراسة التحليلية عن تصوير جميع الحلقات داخل الأستوديو.

### - أجددة القضايا المتعلقة بأداء الدولة المصرية:

جدول (٣)

يوضح أجددة القضايا المتعلقة بأداء الدولة المصرية

| الاجندة القضايا  | البرنامج     |       |         |       | المجموع |
|--|--------------|-------|---------|-------|---------|
|  | على مسؤوليتي |       | الحكاية |       |         |
|  | ك            | %     | ك       | %     |         |
| الإجراءات الاحترازية المتبعة على مستوى الدولة لمجابهة انتشار فيروس كورونا المستجد                      | 102          | 24.5% | 86      | 23.9% | 188     |
| جهود القوات المسلحة لمعاونة كافة أجهزة الدولة لدعم تنفيذ الإجراءات لمواجهة انتشار فيروس كورونا المستجد | 88           | 21.2% | 52      | 14.4% | 140     |
| بيان وزارة الصحة والسكان   | 54           | 13.0% | 29      | 8.1%  | 83      |
| متابعة جهود المحافظين  | 40           | 9.6%  | 32      | 8.9%  | 72      |
| المبادرات الفردية، والجماعية التطوعية لدعم جهود الدولة   | 31           | 7.5%  | 31      | 8.6%  | 62      |
| متابعة سير مستشفيات العزل  | 33           | 7.9%  | 20      | 5.6%  | 53      |
| دعم القطاع الخاص لجهود الدولة  | 22           | 5.3%  | 23      | 6.4%  | 45      |
| دعم القطاع المدني لجهود الدولة   | 16           | 3.8%  | 16      | 4.4%  | 32      |
| تخصيص 100 مليار جنيه لمواجهة فيروس كورونا  | 4            | 1.0%  | 17      | 4.7%  | 21      |
| جهود فرق التدخل السريع التابعة للوزارات  | 6            | 1.4%  | 7       | 1.9%  | 13      |
| قرار حظر انتقال أو تحرك المواطنين بكافة أنحاء الجمهورية  | 4            | 1.0%  | 6       | 1.7%  | 10      |
| قرار غلق المحال والمنشآت التي تقدم الترفيه، أو الترفيه بكافة أنحاء الجمهورية                           | 3            | 0.7%  | 5       | 1.4%  | 8       |
| مواصلة الجهود الحالية لإعادة المواطنين العالقين في الخارج بمختلف المناطق الجغرافية حول العالم          | 4            | 1.0%  | 4       | 1.1%  | 8       |
| التعاون الاقتصادي المشترك بين مصر، وشركاء التنمية  | 0            | 0.0%  | 7       | 1.9%  | 7       |
| خطابات الرئيس للطمأنة  | 1            | 0.2%  | 6       | 1.7%  | 7       |
| اتخاذ التدابير الاحترازية المتخذة بوحدة الجهاز الإداري العام والخاص للدولة                             | 4            | 1.0%  | 2       | 0.6%  | 6       |
| المتابعة الميدانية للمحافظين   | 1            | 0.2%  | 4       | 1.1%  | 5       |
| الإجراءات العاجلة التي اتخذتها الدولة للتقصي.  | 1            | 0.2%  | 4       | 1.1%  | 5       |
| آلية صرف منحة العمالة غير المنتظمة المتضررة  | 0            | 0.0%  | 3       | 0.8%  | 3       |
| متابعة جهود لجنة الاستغاثات الطبية   | 0            | 0.0%  | 3       | 0.8%  | 3       |

|        |     |        |     |        |     |  |
|--------|-----|--------|-----|--------|-----|--|
| 0.3%   | 2   | 0.6%   | 2   | 0.0%   | 0   | استمرار تعليق جميع الخدمات التي تقدمه الوزارات، والمحافظات للمواطنين |
| 0.3%   | 2   | 0.3%   | 1   | 0.2%   | 1   | صرف منحة العمالة غير المنتظمة المتضررة                               |
| 0.1%   | 1   | 0.0%   | 0   | 0.2%   | 1   | تعليق حركة الطيران الدولي  |
| 100.0% | 776 | 100.0% | 360 | 100.0% | 416 | المجموع  |

كا<sup>٢</sup> = ٥١.٣٣٨ درجات الحرية = ٢٢ مستوى الدلالة = ٠.٠٠٠ معامل التوافق = ٠.٢٤٩.

تشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع أجندة القضايا المتعلقة بأداء الدولة المصرية، تصدرها الإجراءات الاحترازية المتبعة على مستوى الدولة "لمجابهة انتشار فيروس كورونا المستجد" في المرتبة الأولى بنسبة ٢٤.٢%، ثم جاء في المرتبة الثانية "استعراض جهود القوات المسلحة لمعاونة أجهزة الدولة لدعم تنفيذ الإجراءات لمواجهة انتشار فيروس كورونا المستجد" بنسبة 18%، ثم "بيانات وزارة الصحة" بالمرتبة الثالثة بوزن نسبي 14.4%، في حين جاء في المرتبة الأخيرة "تعليق حركة الطيران الدولي" بنسبة 0.1%. وإجراء اختبار كا<sup>٢</sup>، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين برنامجي الدراسة، وأجندة القضايا المعنية بأداء الدولة المصرية لمواجهة الجائحة الوبائية كورونا؛ فقد بلغت كا<sup>٢</sup> = ٥١.٣٣٨، وهي دالة عند مستوى معنوية = ٠.٠٠٠، كما بلغ معامل التوافق = 9٠.٢٤، وهو ما يعني وجود اختلافات واضحة بين برنامجي الدراسة. ويعد الإطار "السياسي- الصحي" هو الإطار السائد بالقضايا المعنية بأداء الدولة المصرية لمواجهة الجائحة الوبائية كورونا، وذلك بوزن نسبي 43.4%، يليه الإطار الصحي 26.4%، ثم الإطار "الاجتماعي- الصحي" بوزن نسبي 14.4%، وأخيراً الإطار الأخلاقي بنسبة 0.3%. وذلك بوزن نسبي متقارب بين برنامجي الدراسة.

فيما يتعلق بالإطار الزمني للدراسة، فقد تقاربت النسب بين برنامجي الدراسة، حيث جاء "الإطار الحالي" في المرتبة الأولى بوزن نسبي ٧٦.٣%، يليه "الإطار المستقبلي" بوزن نسبي 20.4%، ثم "إطار الماضي" بنسبة 3.3%، في حين جاءت المحافظات في مقدمة الأطر المكانية بنسبة 58.8% لصالح برنامج "الحكاية" بوزن نسبي 51.1%، يلي ذلك "الإطار القومي" بوزن نسبي ٣٨.٧% لصالح برنامج "على مسؤوليتي" بوزن نسبي 33.4%، وأخيراً "الإطار الدولي" بوزن نسبي 2.6% لصالح برنامج "على مسؤوليتي" 4.7%. وفيما يتعلق بالإطار الهيكلي للقضايا المعروضة، فقد جاء "الإطار الرسمي" في المقدمة بوزن نسبي 79.5% على نحو متقارب بين برنامجي الدراسة، كما جاء المسئول الحكومي في مقدمة قائمة الضيوف بوزن نسبي متقارب 52.7%، يليه طبيب غير متخصص بوزن نسبي 27.8% لصالح برنامج "على مسؤوليتي" بنسبة 29.8%، ثم طبيب متخصص بوزن نسبي متقارب يبلغ ١٤.٧%، وجاء اللقاء الهاتفي بوزن نسبي 43.9% لصالح برنامج "أصل الحكاية" بوزن نسبي 48.1%، ثم تقنية الفيديو كونفراس "على مسؤوليتي" بوزن نسبي 38.5%.

من خلال ما تقدم، نستطيع أن نلاحظ بروز الطابع الرسمي الميداني في معالجة القضايا المعنية بدور الدولة المصرية في مكافحة الجائحة الوبائية، وذلك من حيث نوعية القضايا، والأطر الزمنية والمكانية، والهيكلية السائدة، فضلاً عن نوعية الضيوف.

جدول (٤)

يوضح العلاقة بين البرنامجين عينة الدراسة والمدعمات البصرية

|   | المجموع | البرنامج |     |              |     | المدعمات البصرية |
|---|---------|----------|-----|--------------|-----|------------------|
|   |         | الحكاية  |     | على مسؤوليتي |     |                  |
|   | ك       | %        | ك   | %            | ك   | %                |
| التقارير ميدانية  | 256     | 27.2%    | 98  | 38.0%        | 158 | 33.0%            |
| الأفلام الوثائقية لإدارة الشؤون المعنوية للقوات المسلحة | 155     | 17.8%    | 64  | 21.9%        | 91  | 20.0%            |
| جداول الرصد الصادر من وزارة الصحة                       | 77      | 8.6%     | 31  | 11.1%        | 46  | 9.9%             |
| الخرائط   | 69      | 13.9%    | 50  | 4.6%         | 19  | 8.9%             |
| الرسوم البيانية   | 59      | 11.4%    | 41  | 4.3%         | 18  | 7.6%             |
| صور ثابتة   | 51      | 4.4%     | 16  | 8.4%         | 35  | 6.6%             |
| مقاطع من الفضائيات المضادة للدولة المصرية               | 38      | 6.1%     | 22  | 3.8%         | 16  | 4.9%             |
| لا يوجد   | 32      | 5.6%     | 20  | 2.9%         | 12  | 4.1%             |
| مقاطع من موقع تواصل                                     | 31      | 3.3%     | 12  | 4.6%         | 19  | 4.0%             |
| لقطات من الإنترنت                                       | 6       | 1.1%     | 4   | 0.5%         | 2   | 0.8%             |
| لقطات أرشيفية   | 2       | 0.6%     | 2   | 0.0%         | 0   | 0.3%             |
| المجموع   | 776     | 100.0%   | 360 | 100.0%       | 416 | 100.0%           |

٢١٠ = ٥٥.١٠٠ درجات الحرية = ١٠ مستوى الدلالة = ٠.٠٠٠ معامل التوافق = ٠.٢٥٧.

فيما يتعلق بالمدعمات البصرية فكما هو موضح بالجدول السابق، فقد جاءت "التقارير الميدانية" في المرتبة الأولى بوزن نسبي 33%، ثم "الأفلام الوثائقية لإدارة الشؤون المعنوية للقوات المسلحة" في المرتبة الثانية بوزن نسبي 20%، وجاءت "جداول الرصد الصادرة من وزارة الصحة والسكان" في المرتبة الثالثة بوزن نسبي 9.9%، وأخيراً "اللقطات الأرشيفية" بنسبة 0.3%. وبإجراء اختبار كاي<sup>٢</sup> تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين برنامجي الدراسة، والمدعمات البصرية؛ فقد بلغت كاي<sup>٢</sup> = ٥٥.١٠٠، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية = ٠.٠٠٠٠، كما بلغ معامل التوافق = ٠.٢٥٧، وهو ما يعني وجود اختلافات واضحة بين برنامجي الدراسة فيما يتعلق بالمدعمات السمعية، فقد جاءت المدعمات "دون صوت" في المقدمة بوزن نسبي 92.1% لصالح برنامج "على مسؤوليتي" 90.4%، ثم "الموسيقى" بنسبة 6.1% لصالح "على مسؤوليتي" بوزن نسبي 7.7%، يلي ذلك "الأغنية" بوزن نسبي 1.8% لصالح برنامج "على مسؤوليتي" أيضاً بوزن نسبي 1.9%.

فيما يتعلق بالمدعمات النصية فقد جاءت فئة "نصوص إلكترونية" في مقدمة المدعمات النصية بوزن نسبي ٦٩.٢%، ثم "لا يوجد" بوزن نسبي 14.6%، وأخيراً "مانشيتات الصحف" بوزن نسبي 1.4% وذلك بوزن نسبي متقارب بين برنامجي الدراسة.

من خلال ما تقدم، نستطيع أن نلاحظ مدى توافر العناصر البصرية، فالنصية، وأخيرًا السمعية، في إبراز أجندة القضايا المطروحة المعنية بدور الدولة المصرية في مكافحة كورونا.

### - العلاقة بين البرنامجين عينة الدراسة واتجاه التغطية:

جدول (٥)

يوضح العلاقة بين البرنامجين عينة الدراسة واتجاه التغطية

| المجموع |     | البرنامج |     |              |     | اتجاه التغطية |
|---------|-----|----------|-----|--------------|-----|---------------|
|         |     | الحكاية  |     | على مسؤوليتي |     |               |
| %       | ك   | %        | ك   | %            | ك   |               |
| 41.6%   | 323 | 42.2%    | 152 | 41.1%        | 171 | إيجابي        |
| 37.1%   | 288 | 29.7%    | 107 | 43.5%        | 181 | سلبي          |
| 21.3%   | 165 | 28.1%    | 101 | 15.4%        | 64  | محايد         |
| 100.0%  | 776 | 100.0%   | 360 | 100.0%       | 416 | المجموع       |

ك<sup>٢</sup>=٢٤.٥١٥ درجات الحرية=٢ مستوى الدلالة = ٠.٠٠٠٠ معامل التوافق=٠.١٧٥.

كما هو موضح بالجدول السابق فقد جاء الاتجاه الإيجابي في المقدمة بوزن نسبي 41.6%، يليه الاتجاه السلبي بوزن نسبي 37.1%، وأخيرًا الاتجاه المحايد بوزن نسبي 21.3%. وبإجراء اختبار ك<sup>٢</sup>، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين برنامجي الدراسة، واتجاه التغطية؛ فقد بلغت ك<sup>٢</sup>= ٢٤.٥١٥، وهي دالة عند مستوى معنوية= ٠.٠٠٠٠، كما بلغ معامل التوافق= ٠.١٧٥، وهو ما يعني وجود اختلافات واضحة بين برنامجي الدراسة، كما شهد الاتجاه الإيجابي في التغطيات المعنية بدور الدولة نموًا ملحوظًا، ويؤكد ذلك تكريس دور الدولة، والسعي نحو إبراز دورها في مكافحة الجائحة وفقًا لأجندة القضايا.

### - العلاقة بين البرنامجين عينة الدراسة، والاستمالات الإقناعية:

جدول (٦)

يوضح العلاقة بين البرنامجين عينة الدراسة، والاستمالات الإقناعية

| المجموع |     | البرنامج |     |              |     | الاستمالات الإقناعية |
|---------|-----|----------|-----|--------------|-----|----------------------|
|         |     | الحكاية  |     | على مسؤوليتي |     |                      |
| %       | ك   | %        | ك   | %            | ك   |                      |
| 46.9%   | 364 | 53.9%    | 194 | 40.9%        | 170 | عقلانية              |
| 43.4%   | 337 | 39.4%    | 142 | 46.9%        | 195 | تخويفية              |
| 9.7%    | 75  | 6.7%     | 24  | 12.3%        | 51  | عاطفية               |
| 100.0%  | 776 | 100.0%   | 360 | 100.0%       | 416 | المجموع              |

ك<sup>٢</sup>=١٥.٦٧٨ درجات الحرية=٢ مستوى الدلالة = ٠.٠٠٠٠ معامل التوافق=٠.١٤١.

كما هو موضح بالجدول السابق، فقد جاءت الاستمالات العقلانية في المرتبة الأولى بوزن نسبي ٤٦.٩%، ثم الاستمالات التخويفية، وأخيرًا العاطفية. وبإجراء اختبار ك<sup>٢</sup>، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين برنامجي الدراسة، والاستمالات الإقناعية، فقد بلغت ك<sup>٢</sup>= ١٥.٦٧٨، وهي دالة عند مستوى معنوية= ٠.٠٠٠٠، كما بلغ معامل التوافق= ٠.١٤١، وهو ما يعني وجود اختلافات

واضحة بين برنامجي الدراسة، في حين جاءت الاستمالات التخويفية في مقدمة الأساليب الإقناعية المتضمنة في معالجة القضايا المعنية بالجائحة الوبائية كورونا فقط بوزن نسبي %٥٨.٢، يليها العاطفية %٢٨.٣، وأخيراً العقلانية بوزن نسبي %١٣.٥، وذلك بنسب متقاربة بين برنامجي الدراسة.

في ضوء ما سبق، يمكن تفسير تنامي استخدام الاستمالات العقلانية في عرض القضايا المعنية بدور الدولة في ضوء غلبة الطابع الرسمي المدعم بالتقارير الميدانية، والأفلام الوثائقية التابعة لإدارة الشؤون المعنية للقوات المسلحة، في حين تم تضمين الاستمالات التخويفية في معالجة القضايا المتعلقة بالجائحة الوبائية، وذلك نظراً لاقتران عرض جهود الدولة بالرهان على وعي المواطن، وتوالي التحذيرات من تفاقم الجائحة، وانتظار المنحى الأكثر عنفاً للجائحة الوبائية، هذا فضلاً عن استعراض مدى تفاقم الجائحة من خلال عرض تبعات الوباء على المستوى الدولي، خاصة الأوروبي.

### ثانياً: نتائج الدراسة الميدانية

يمكن توضيح نتائج الدراسة الميدانية على النحو التالي:

#### - كثافة التعرض عينة الدراسة لبرامج الرأي التلفزيونية:

جدول (٧)

يوضح مقياس كثافة التعرض عينة الدراسة لبرامج الرأي التلفزيونية

| كثافة التعرض | ك   | النسبة المئوية | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|--------------|-----|----------------|-----------------|-------------------|
| قليل التعرض  | 28  | 6.8            | 2.3913          | 0.61185           |
| متوسط التعرض | 196 | 47.3           |                 |                   |
| كثيف التعرض  | 190 | 45.9           |                 |                   |
| الإجمالي     | 414 | 100.0          |                 |                   |

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع حجم التعرض المتوسط لبرامج الرأي التلفزيونية لدى أفراد العينة إلى %47.3، يليه التعرض الكثيف بنسبة %45.9، ثم التعرض المنخفض بنسبة %6.8. كما أشارت نتائج الدراسة إلى اعتبار برامج الرأي التلفزيونية أحد المصادر الرئيسية للمعلومات حول أداء الدولة المصرية، وذلك بنسبة %55.6، في حين تم اعتبارها مصدرًا ثانويًا بنسبة %25.4.

#### - اتجاهات المبحوثين عينة الدراسة نحو التغطية:

جدول (٨)

يوضح المقياس التجميعي لاتجاهات المبحوثين عينة الدراسة نحو التغطية

| مقياس الاتجاه    | ك   | النسبة المئوية | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|------------------|-----|----------------|-----------------|-------------------|
| الاتجاه السلبي   | 4   | 1.0            | 0.6063          | 0.50858           |
| الاتجاه المحايد  | 155 | 37.4           |                 |                   |
| الاتجاه الإيجابي | 255 | 61.6           |                 |                   |
| الإجمالي         | 414 | 100.0          |                 |                   |

تشير بيانات الجدول السابق إلى إيجابية اتجاه أفراد العينة نحو التغطية عند متوسط حسابي %٦١.٦٠٦٣؛ حيث تشير إلى تصدر الاتجاه الإيجابي بنسبة %61.6، يليه الاتجاه المحايد. وهو ما يتوافق مع نتائج الدراسة التحليلية التي أكدت تصدر الاتجاه الإيجابي أيضًا بوزن نسبي %٤١.٦، كما جاء

"الاتجاه المحايد" في المرتبة الثانية بنسبة 37.4%، في حين جاء "الاتجاه السلبي" في المرتبة الثالثة بنسبة ١% فقط.

- مستوى ثقة المبحوثين في المعلومات التي تقدمها برامج الرأي التلفزيونية حول جائحة كورونا: جدول (٩)

يوضح توزيع العينة وفقاً لدرجة الثقة في المعلومات التي تقدمها برامج الرأي التلفزيونية حول جائحة كورونا

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | النسبة المئوية | ك   | درجة الثقة  |
|-------------------|-----------------|----------------|-----|-------------|
| 0.98265           | 3.2874          | 8.0            | 33  | منخفضة جداً |
|                   |                 | 6.3            | 26  | منخفضة      |
|                   |                 | 42.5           | 176 | متوسطة      |
|                   |                 | 35.5           | 147 | مرتفعة      |
|                   |                 | 7.7            | 32  | مرتفعة جداً |
|                   |                 | 100.0          | 414 | الإجمالي    |

تشير بيانات الجدول السابق إلى تحقق مستوى الثقة في برامج الرأي التلفزيونية (الوسيلة) عند متوسط حسابي ٣.٢٨٧٤؛ حيث تشير النتائج إلى غلبة مستوى الثقة المتوسط بنسبة ٤٢.٥%، يليها المستوى المرتفع من الثقة بنسبة 35.5%، وأخيراً جاء المستوى المرتفع جداً بنسبة 7.7%.

- توزيع عينة الدراسة وفقاً لمستويات الاعتماد على برامج الرأي التلفزيونية:

جدول (١٠)

يوضح المقياس التجميعي لتوزيع العينة وفقاً لمستويات الاعتماد على برامج الرأي التلفزيونية

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | النسبة المئوية | ك   | مستوى الاعتماد |
|-------------------|-----------------|----------------|-----|----------------|
| 0.66676           | 2.5676          | 9.9            | 41  | منخفض          |
|                   |                 | 23.4           | 97  | متوسط          |
|                   |                 | 66.7           | 276 | مرتفع          |
|                   |                 | 100.0          | 414 | الإجمالي       |

تشير بيانات الجدول السابق إلى تحقق مستوى مرتفع من الاعتمادية على برامج الرأي التلفزيونية عند متوسط حسابي ٢.٥٦٧٦؛ حيث تشير النتائج إلى غلبة "المستوى المرتفع" الذي جاء في المرتبة الأولى بنسبة ٦٦.٧%، ثم "المستوى المتوسط" في المرتبة الثانية بنسبة ٢٣.٤%، في حين جاء "المستوى المنخفض" في المرتبة الثالثة بنسبة ٩.٩١% فقط.

- توزيع عينة الدراسة وفقاً لدوافع الاعتماد على برامج الرأي التلفزيونية كمصدر للمعلومات حول أداء الدولة المصرية في مواجهة الجائحة:

جدول (١١)

يوضح المقياس التجميعي لتوزيع العينة وفقاً لدوافع الاعتماد على برامج الرأي التلفزيونية كمصدر للمعلومات، حول أداء الدولة المصرية في مواجهة الجائحة

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | النسبة المئوية | ك   | مقياس الدوافع بصفة عامة |
|-------------------|-----------------|----------------|-----|-------------------------|
| .84815            | 2.3575          | 24.4           | 101 | منخفض                   |
|                   |                 | 15.5           | 64  | متوسط                   |
|                   |                 | 60.1           | 249 | مرتفع                   |
|                   |                 | 100.0          | 414 | الإجمالي                |

تشير بيانات الجدول السابق إلى تحقق الدافعية عند متوسط حسابي ٢.٣٥٧٥؛ فقد كشفت النتائج عن تصدر "المستوى المرتفع" بنسبة ٦٠.١، يليه "المستوى المنخفض" بنسبة ٢٤.٤%، في حين جاء "المستوى المتوسط" بنسبة ١٥.٥%.

جدول (١٢)

يوضح المقياس التجميعي لتوزيع العينة وفقاً لمستويات دوافع التوجيه والفهم والتسلية

| مقياس دوافع التسلية |                 |                |         | مقياس دوافع الفهم |                 |                |         | مقياس دوافع التوجيه |                 |                |         |          |
|---------------------|-----------------|----------------|---------|-------------------|-----------------|----------------|---------|---------------------|-----------------|----------------|---------|----------|
| الانحراف المعياري   | المتوسط الحسابي | النسبة المئوية | ك       | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | النسبة المئوية | ك       | الانحراف المعياري   | المتوسط الحسابي | النسبة المئوية | ك       |          |
| .87510              | 2.321<br>3      | 27.3           | 11<br>3 | .86870            | 2.330<br>9      | 26.6           | 11<br>0 | .85229              | 2.333<br>3      | 25.1           | 10<br>4 | منخفض    |
|                     |                 | 13.3           | 55      |                   |                 | 13.8           | 57      |                     |                 | 16.4           | 68      | متوسط    |
|                     |                 | 59.4           | 24<br>6 |                   |                 | 59.7           | 24<br>7 |                     |                 | 58.5           | 24<br>2 | مرتفع    |
|                     |                 | 100.0          | 41<br>4 |                   |                 | 100.0          | 41<br>4 |                     |                 | 100.0          | 41<br>4 | الإجمالي |

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- جاءت دوافع التوجيه في المرتبة الأولى عند متوسط حسابي ٢.٣٣٣٣؛ كما تشير إلى تحقق دافعية التوجيه بمتوسط حسابي ٢.٣٣٠. وقد جاء "المستوى المرتفع" لدافعية التسلية بنسبة ٥٨.٥%، يليه "المستوى المنخفض" بنسبة ٢٥.١%، وأخيراً "المستوى المتوسط" بنسبة ١٦.٤%.
- احتلت "دوافع الفهم" المرتبة الثانية عند متوسط حسابي ٢.٣٣٠٩؛ فقد أشارت البيانات إلى تحقق "دافعية الفهم" بمتوسط حسابي ٢.٣٣٠٩، حيث جاء "المستوى المرتفع" في المقدمة بوزن نسبي 59.7%، يليه "المستوى المنخفض" بنسبة 26.6%، وأخيراً "المستوى المتوسط" بنسبة ١٣.٨%.
- جاءت "دافعية التسلية" في المرتبة الثالثة عند متوسط حسابي ٢.٣٢١٣؛ حيث جاء "المستوى المرتفع" بنسبة 59.7%، يليه "المستوى المنخفض" بوزن نسبي 27.3%، وأخيراً "المستوى المتوسط" بوزن نسبي 13.3%.

- توزيع عينة الدراسة وفقاً لمستويات التأثيرات العامة الناتجة عن الاعتماد على برامج الرأي التلفزيونية:

جدول (١٣)

يوضح المقياس التجميعي لتوزيع العينة وفقاً لمستويات التأثيرات العامة الناتجة عن الاعتماد على برامج الرأي التلفزيونية

| مقياس التأثيرات بصفة عامة | ك   | النسبة المئوية | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---------------------------|-----|----------------|-----------------|-------------------|
| منخفض                     | 97  | 23.4           | 2.2440          | .80909            |
| متوسط                     | 119 | 28.7           |                 |                   |
| مرتفع                     | 198 | 47.8           |                 |                   |
| الإجمالي                  | 414 | 100.0          |                 |                   |

تشير بيانات الجدول السابق إلى تحقق التأثيرات الناجمة عن الاعتماد على برامج الرأي عند متوسط حسابي ٢٠٢٤٤٠، حيث تصدر "المستوى المرتفع" بوزن نسبي ٦٠.١، يليه "المستوى المنخفض" بنسبة ٢٤.٤%، في حين جاء "المستوى المتوسط" بوزن نسبي ١٥.٥%.

جدول (١٤)

يوضح المقياس التجميعي لتوزيع العينة وفقاً لمستويات التأثيرات المعرفية، والوجدانية، والسلوكية الناتجة عن الاعتماد على برامج الرأي التلفزيونية

| مقياس التأثيرات السلوكية |                 |                |     | مقياس التأثيرات الوجدانية |                 |                |     | مقياس التأثيرات المعرفية |                 |                |     |          |
|--------------------------|-----------------|----------------|-----|---------------------------|-----------------|----------------|-----|--------------------------|-----------------|----------------|-----|----------|
| الانحراف المعياري        | المتوسط الحسابي | النسبة المئوية | ك   | الانحراف المعياري         | المتوسط الحسابي | النسبة المئوية | ك   | الانحراف المعياري        | المتوسط الحسابي | النسبة المئوية | ك   |          |
| .78854                   | 2.236<br>7      | 22.0           | 91  | .81040                    | 2.268<br>1      | 22.9           | 95  | .78542                   | 2.2657          | 21.0           | 87  | منخفض    |
|                          |                 | 32.4           | 134 |                           |                 | 27.3           | 113 |                          |                 | 31.4           | 130 | متوسط    |
|                          |                 | 45.7           | 189 |                           |                 | 49.8           | 206 |                          |                 | 47.6           | 197 | مرتفع    |
|                          |                 | 100.0          | 414 |                           |                 | 100.0          | 414 |                          |                 | 100.0          | 414 | الإجمالي |

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج التالية:

- غلبة "التأثيرات الوجدانية" عند متوسط حسابي ٢٠٢٦٨١؛ فقد كشفت النتائج عن تحقق التأثير الوجداني للاعتماد بمتوسط حسابي ٢٠٣٣٠، حيث تصدر "المستوى المرتفع" بنسبة ٤٩.٨%، يليه "المستوى المتوسط" بنسبة ٢٧.٣%، وأخيراً "المستوى المنخفض" بنسبة ٢٢.٩%.
  - جاءت "التأثيرات المعرفية" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٢٠٢٦٥٧؛ فقد كشفت النتائج عن تحقق التأثير المعرفي للاعتماد بمتوسط حسابي ٢٠٣٣٠، حيث تصدر "المستوى المرتفع" بنسبة ٤٧.٦%، يليه "المستوى المتوسط" بنسبة ٣١.٤%، وأخيراً "المستوى المنخفض" بنسبة ٢١.٠%.
  - جاءت "التأثيرات السلوكية" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ٢٠٢٣٦٧؛ فقد كشفت النتائج عن تحقق التأثير السلوكي للاعتماد بمتوسط حسابي ٢٠٣٣٠، حيث تصدر "المستوى المرتفع" بنسبة ٤٥.٧%، يليه "المستوى المتوسط" بنسبة ٣٢.٤%، وأخيراً "المستوى المنخفض" بنسبة ٢٢.٠%.
- توزيع عينة الدراسة وفقاً لاتجاهات المبحوثين حول أداء الدولة المصرية بوجه عام:

جدول (١٥)

يوضح المقياس التجميعي لتوزيع العينة وفقاً لاتجاهات المبحوثين حول أداء الدولة المصرية بوجه عام

| المقياس          | ك   | النسبة المئوية | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|------------------|-----|----------------|-----------------|-------------------|
| الاتجاه السلبي   | ٥٥  | 0              | .7077           | .45536            |
| الاتجاه الإيجابي | 121 | 29.2           |                 |                   |
| الاتجاه المحايد  | 293 | 70.8           |                 |                   |
| الإجمالي         | 414 | 100.0          |                 |                   |

تشير بيانات الجدول السابق المعني بتوزيع العينة وفقاً لاتجاهات المبحوثين حول أداء الدولة المصرية بوجه عام إلى إيجابية الاتجاه عند متوسط حسابي ٠.٧٠٧٧؛ فقد جاء الاتجاه المحايد نحو أداء الدولة المصرية في المقدمة بوزن نسبي ٧٠.٨%، يليه الاتجاه الإيجابي بنسبة ٢٩.٢%.

## - توزيع العينة وفقاً لمستوى الروح المعنوية لدى المبحوثين:

جدول (١٦)

يوضح المقياس التجميعي لتوزيع العينة وفقاً لمستوى الروح المعنوية لدى المبحوثين

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الإجمالي |       | المستوى |      |       |      |       |      | مقياس الروح المعنوية |
|-------------------|-----------------|----------|-------|---------|------|-------|------|-------|------|----------------------|
|                   |                 | ك        | %     | مرتفع   |      | متوسط |      | منخفض |      |                      |
|                   |                 |          |       | ك       | %    | ك     | %    | ك     | %    |                      |
| .48194            | 2.6353          | 414      | 100.0 | 263     | 63.5 | 151   | 36.5 | 0     | 0    | بصفة عامة            |
| .45430            | 2.7319          | 414      | 100.0 | 305     | 73.7 | 107   | 25.8 | 2     | 0.5  | الفاعلية             |
| .54818            | 1.9324          | 414      | 100.0 | 49      | 11.8 | 288   | 69.6 | 77    | 18.6 | التضامن              |
| .49777            | 2.6643          | 414      | 100.0 | 280     | 67.6 | 129   | 31.2 | 5     | 1.2  | الرضا                |
| .51137            | 2.0000          | 414      | 100.0 | 54      | 13.0 | 306   | 73.9 | 54    | 13.0 | الفرد                |
| .50097            | 2.6377          | 414      | 100.0 | 268     | 64.7 | 142   | 34.3 | 4     | 1.0  | الثقة                |
| .41793            | 2.7923          | 414      | 100.0 | 330     | 79.7 | 82    | 19.8 | 2     | 0.5  | الانتماء             |

فيما يتعلق بمستوى الروح المعنوية، كشفت نتائج الجدول السابق عن وجود محور "الانتماء للدولة المصرية" في المرتبة الأولى عند متوسط حسابي ٢.٧٩٢٣، ثم "فاعلية دور الدولة المصرية" في المرتبة الثانية عند متوسط حسابي ٢.٧٣١٩، في حين جاء "الرضا عن أداء الدولة في مواجهة الجائحة الوبائية كورونا" عند متوسط حسابي ٢.٦٦٤٣ في المرتبة الثالثة، ثم "الثقة في أداء الدولة في مواجهة الجائحة الوبائية كورونا" في الترتيب الرابع عند متوسط حسابي ٢.٦٣٧٧، وجاء في الترتيب الخامس "فاعلية دور الفرد" عند متوسط حسابي 2.00، وأخيراً "التضامن في مواجهة الجائحة" عند متوسط حسابي ١.٩٣٢٤.

## - أبعاد الروح المعنوية للمبحوثين:

جدول (١٧)

يوضح أبعاد الروح المعنوية للمبحوثين

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الإجمالي | درجة الموافقة |      |       |      |       |     | الروح المعنوية   |
|-------------------|-----------------|----------|---------------|------|-------|------|-------|-----|--|
|                   |                 |          | موافق         |      | محايد |      | معارض |     |  |
|                   |                 |          | ك             | %    | ك     | %    | ك     | %   |  |
| .55935            | .6232           | 414      | 274           | 66.2 | 124   | 30.0 | 16    | 3.9 | أشعر أن هناك تنسيق وتوافق بين كافة مؤسسات الدولة ولأول مره.                                  |
| .55606            | .6184           | 414      | 271           | 65.5 | 128   | 30.9 | 15    | 3.6 | أقدر مجهود الدولة في اتخاذ التدابير الاستباقية، والإحترافية من تعقيم، وتطهير، و تقصي للحالات |

|        |         |       |     |      |     |      |     |      |     |   |
|--------|---------|-------|-----|------|-----|------|-----|------|-----|---|
| .87460 | .3188   | 100.0 | 414 | 59.2 | 245 | 13.5 | 56  | 27.3 | 113 | اشاهد تحركات ميدانية و متابعة متواصلة للسادة الوزراء ، والمحافظين لمواجهة الجائحة الوبائية (كورونا).                              |
| .63119 | .5845   | 100.0 | 414 | 66.2 | 274 | 26.1 | 108 | 7.7  | 32  | الحفاظ على التدفق المنتظم الموثق للمعلومات من خلال مؤتمرات، والمتحدثين الحكوميين.   |
| .58903 | -.6570- | 100.0 | 414 | 6.0  | 25  | 22.2 | 92  | 71.7 | 297 | ليس لدينا كوادرو وطنية و مؤهله تدير مفاصل الدولة المصرية.   |
| .67757 | -.6546- | 100.0 | 414 | 11.6 | 48  | 11.4 | 47  | 77.1 | 319 | - لا زلنا لا نملك آليات الرد الفوري على الشائعات المغرضة التي تستهدف النيل من أداء الدولة المصرية حيال الجائحة الوبائية (كورونا). |
| .88440 | -.0483- | 100.0 | 414 | 36.7 | 152 | 21.7 | 90  | 41.5 | 172 | أثمن الدور الإنساني التضامني للدولة المصرية في مساعدة البلدان المتضررة.   |
| .52055 | .6522   | 100.0 | 414 | 67.4 | 279 | 30.4 | 126 | 2.2  | 9   | أقدر جهود القطاع الخاص من أجل عبور المحنة   |
| .86813 | .3019   | 100.0 | 414 | 57.2 | 237 | 15.7 | 65  | 27.1 | 112 | أقدر جهد منظمات المجتمع المدني من أجل عبور المحنة   |
| .73267 | .3816   | 100.0 | 414 | 53.1 | 220 | 31.9 | 132 | 15.0 | 62  | أقدر الشعور الجماعي بالمسؤولية عن حماية الوطن من خلال المبادرات الجماعية  |
| .80516 | .4348   | 100.0 | 414 | 63.5 | 263 | 16.4 | 68  | 20.0 | 83  | أشعر أن هناك حالة عامة من عدم الوعي فيما يتعلق بترشيد الاستهلاك.  |
| .68537 | .6667   | 100.0 | 414 | 79.0 | 327 | 8.7  | 36  | 12.3 | 51  | أرى أن الشعب المصري قد استخف بحجم التدابير الاحترازية المعلن عنها للحد من العدوى الجماعية باعتبار كورونا مجرد نزلة برد            |
| .54437 | .6111   | 100.0 | 414 | 64.0 | 265 | 33.1 | 137 | 2.9  | 12  | أشعر بالعرفان للجيش المصري وذلك لحماية الشعب ضد جشع التجار.   |
| .49185 | .6812   | 100.0 | 414 | 69.3 | 287 | 29.5 | 122 | 1.2  | 5   | استشعر الرضا من خلال رسائل الطمأنة للمصريين من قبل الرئيس.  |

|        |         |       |     |      |     |      |     |      |     |   |
|--------|---------|-------|-----|------|-----|------|-----|------|-----|---|
| .87694 | .3454   | 100.0 | 414 | 61.6 | 255 | 11.4 | 47  | 27.1 | 112 | أقدر بشدة الدور الإنساني للدولة في تقديم الدعم الكامل للقطاعات المشتهية فيها) (الحجر الصحي).    |
| .62580 | .5652   | 100.0 | 414 | 63.8 | 264 | 29.0 | 120 | 7.2  | 30  | اشعر أننا في أيدي أمينة ولأول مره   |
| .69969 | -.5894- | 100.0 | 414 | 12.3 | 51  | 16.4 | 68  | 71.3 | 295 | لدي شعور بالسخط لتردي القطاع الصحي في مصر.  |
| .88602 | -.3502- | 100.0 | 414 | 27.8 | 115 | 9.4  | 39  | 62.8 | 260 | هناك تقصير ملموس في أداء الدولة المصرية حيال الأزمة   |
| .54530 | .6449   | 100.0 | 414 | 67.9 | 281 | 28.7 | 119 | 3.4  | 14  | أرى أن وعي المصري هو خط الدفاع الأول لدعم أداء الدولة المصرية                                   |
| .80710 | -.3961- | 100.0 | 414 | 20.5 | 85  | 19.3 | 80  | 60.1 | 249 | إن التزام الفرد بإجراءات الوقاية واتباع إرشادات وزارة الصحة بدقة هو طوق النجاة                  |
| .86862 | .3454   | 100.0 | 414 | 60.9 | 252 | 12.8 | 53  | 26.3 | 109 | هناك بداخلي ميل تلقائي لأداء الواجب و التطوع لدعم أداء الدولة المصرية. لتخطي هذه المرحلة الصعبة |
| .63349 | .5652   | 100.0 | 414 | 64.3 | 266 | 28.0 | 116 | 7.7  | 32  | اشعر أنني كفرد ولأول مرة محل اهتمام و تقدير من الدولة المصرية.                                  |
| .79650 | .4082   | 100.0 | 414 | 60.4 | 250 | 20.0 | 83  | 19.6 | 81  | ليس لدي فرصة للتعبير عن نفسي و المشاركة فأنا متفرج فقط.   |
| .90396 | .1594   | 100.0 | 414 | 50.0 | 207 | 15.9 | 66  | 34.1 | 141 | أعتقد أنه لا أمل فينا كأفراد احنا بنجتمع على خير مفرقات فكيف تتفادي فيروس لا يرى أساساً؟!       |
| .53825 | .6377   | 100.0 | 414 | 66.7 | 276 | 30.4 | 126 | 2.9  | 12  | أرى أن الدولة المصرية قد حققت درجة عالية من الثبات و الاتزان في الأداء                          |
| .47718 | .6932   | 100.0 | 414 | 70.0 | 290 | 29.2 | 121 | 0.7  | 3   | أشعر أن الحكومة المصرية قد نجحت فيما فشلت فيه حكومات دول كبرى في أوروبا                         |
| .87140 | .3454   | 100.0 | 414 | 61.1 | 253 | 12.3 | 51  | 26.6 | 110 | اشعر بالثقة؛ فلدى دولة تحترم آدميتي   |
| .62013 | .6063   | 100.0 | 414 | 67.9 | 281 | 24.9 | 103 | 7.2  | 30  | لدى يقين أن مصر بقيادةها وحكومتها، وشعبها سوف تعبر تلك المحنة                                   |

|        |         |       |     |      |     |      |     |      |     |  |
|--------|---------|-------|-----|------|-----|------|-----|------|-----|--|
| .83067 | .3261   | 100.0 | 414 | 56.0 | 232 | 20.5 | 85  | 23.4 | 97  | ليس لدي قناعة بأن الدولة المصرية قد انتهجت إجراءات علمية مدروسة للحد من انتشار الجائحة الوبائية (كورونا).        |
| .33982 | -.9106- | 100.0 | 414 | 1.7  | 7   | 5.6  | 23  | 92.8 | 384 | أعتقد أن الموضوع مجرد استعراض عضلات ، فلم تقدم الدولة التفسيرات الكافية لمختلف الفئات التي تضررت من جراء الأزمة. |
| .54176 | .6232   | 100.0 | 414 | 65.2 | 270 | 31.9 | 132 | 2.9  | 12  | الأزمة عززت شعوري بالفخر بالدولة المصرية.  |
| .46800 | .7029   | 100.0 | 414 | 70.8 | 293 | 28.7 | 119 | 0.5  | 2   | افتخر بالدور الإنساني للدولة في عودة المصريين العالقين خارج الحدود.  |
| .87883 | .3406   | 100.0 | 414 | 61.4 | 254 | 11.4 | 47  | 27.3 | 113 | مصلحة الوطن فوق كل اعتبار، فلا مجال للمطالب الفئوية.   |
| .63777 | .5604   | 100.0 | 414 | 64.0 | 265 | 28.0 | 116 | 8.0  | 33  | أقدر تقاني القيادة السياسية والدولة في خدمة الشعب.   |
| .70900 | -.5676- | 100.0 | 414 | 12.8 | 53  | 17.6 | 73  | 69.6 | 288 | الجائحة الوبائية (كورونا) لم تغير الكثير من المفاهيم السابقة عن الدولة المصرية.                                  |
| .25059 | -.9493- | 100.0 | 414 | 0.7  | 3   | 3.6  | 15  | 95.7 | 396 | ستظل قناعاتي لا تتفق مع سياسة الدولة مهما حصل.   |

بناءً على معطيات الجدول السابق رقم (١٧)، توضح النتائج أن عبارة "أشعر أن الحكومة المصرية قد نجحت فيما فشلت فيه حكومات دول كبرى في أوروبا" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٠.٧٠٢٩، ثم "استشعر الرضا من خلال رسائل الطمأنة للمصريين من قبل الرئيس" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 0.6932، وجاء في المرتبة الثالثة عبارة "أقدر مجهود الدولة في اتخاذ التدابير الاستباقية، والاحترازية من تعقيم، وتطهير، وتقصي للحالات" بمتوسط حسابي 0.6812، كما جاء في المرتبة الرابعة "اعتقد أنه لا أمل فينا كأفراد، فنحن نجتمع على خبير مفرقات فكيف نتقادي فيروس لا يرى أساساً؟! بمتوسط حسابي 0.6667، وجاء في المرتبة الخامسة "إن التزام الفرد بإجراءات الوقاية واتباع إرشادات وزارة الصحة بدقة هو طوق النجاة" بمتوسط حسابي 0.6522، وذكر المبحوثون في المرتبة السادسة "أثنى الدور الإنساني التضامني للدولة المصرية في مساعدة البلدان المتضررة" بمتوسط حسابي ٠.٦٤٤٩، وأخيراً "اعتقد أن الموضوع مجرد استعراض عضلات، فلم تقدم الدولة التفسيرات الكافية لمختلف الفئات التي تضررت من جراء الأزمة بمتوسط حسابي ٠.٩٤٩٣.

### اختبارات فروض الدراسة:

استطاعت الباحثة أن تخرج بمجموعة كبيرة من النتائج التي أدت إلى التحقق من فروض الدراسة، وذلك على النحو التالي:

- الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى كثافة تعرض الشباب لبرامج الرأي، ومستوى الروح المعنوية لديهم.

جدول (١٨)

يوضح العلاقة بين مستوى كثافة تعرض الشباب لبرامج الرأي، ومستوى الروح المعنوية لديهم

| كثافة التعرض |                | مستوى الروح المعنوية |
|--------------|----------------|----------------------|
| -040         | معامل الارتباط | بصفة عامة            |
| .413         | مستوى الدلالة  |                      |
| 414          | العدد          |                      |
| -048         | معامل الارتباط | فاعلية دور الدولة    |
| .325         | مستوى الدلالة  |                      |
| 414          | العدد          |                      |
| -008         | معامل الارتباط | التضامن              |
| .879         | مستوى الدلالة  |                      |
| 414          | العدد          |                      |
| -060         | معامل الارتباط | الرضا                |
| .219         | مستوى الدلالة  |                      |
| 414          | العدد          |                      |
| -039         | معامل الارتباط | فاعلية دور الفرد     |
| .432         | مستوى الدلالة  |                      |
| 414          | العدد          |                      |
| -042         | معامل الارتباط | الثقة في أداء الدولة |
| .395         | مستوى الدلالة  |                      |
| 414          | العدد          |                      |
| .035         | معامل الارتباط | الانتماء للدولة      |
| .483         | مستوى الدلالة  |                      |
| 414          | العدد          |                      |

تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للبرامج الحوارية، ومستوى الروح المعنوية، ويمكن تفصيل ذلك على النحو التالي:

- عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للبرامج الحوارية، ومستوى الروح المعنوية بصفة عامة، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون = ٠.٠٤٠، عند مستوى معنوية = ٠.٤١٣، وهي غير دالة.

- عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للبرامج الحوارية، والاتجاه نحو فاعلية دور الدولة في مواجهة جائحة كورونا، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون = ٠.٠٤٨، عند مستوى معنوية = ٠.٣٢٥، وهي غير دالة.



- عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للبرامج الحوارية، ومستوى التضامن، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون=0.008، عند مستوى معنوية=0.879، وهي غير دالة.
  - عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للبرامج الحوارية، ومستوى الرضا، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون=0.060، عند مستوى معنوية=0.219، وهي غير دالة.
  - عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للبرامج الحوارية، والاتجاه نحو فاعلية دور الفرد، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون=0.039، عند مستوى معنوية=0.432، وهي غير دالة.
  - عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للبرامج الحوارية، والثقة في أداء الدولة، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون=0.042، عند مستوى معنوية=0.395، وهي غير دالة.
  - عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للبرامج الحوارية ومستوى الانتماء للدولة، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون=0.035، عند مستوى معنوية=0.483، وهي غير دالة.
- يوضح ما سبق عدم صحة الفرض الرئيسي القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للبرامج الحوارية، ومستوى الروح المعنوية.
- يوضح ما سبق عدم صحة الفرض الرئيسي القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى كثافة تعرض الشباب لبرامج الرأي، ومستوى الروح المعنوية لديهم.
- الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض لبرامج الرأي والاتجاه نحو أداء الدولة المصرية بوجه عام.

جدول (١٩)

يوضح العلاقة بين كثافة التعرض لبرامج الرأي، والاتجاه نحو أداء الدولة المصرية

| كثافة التعرض |                | الاتجاه |
|--------------|----------------|---------|
| -0.058       | معامل الارتباط |         |
| .241         | مستوى الدلالة  |         |
| 414          | العدد          |         |

- تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض لبرامج الرأي، والاتجاه نحو أداء الدولة المصرية بوجه عام؛ فقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون=0.058، عند مستوى معنوية=0.241. وهي قيمة غير دالة.
- يوضح ما سبق عدم صحة الفرض الرئيسي القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى كثافة التعرض لبرامج الرأي، والاتجاه نحو أداء الدولة المصرية بوجه عام.

- الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الثقة في برامج الرأي التلفزيونية، والاتجاه نحو أداء الدولة المصرية بوجه عام.

جدول (٢٠)

يوضح العلاقة بين مستوى الثقة في البرامج الرأي، والاتجاه نحو أداء الدولة المصرية

| درجة الثقة |                | الاتجاه |
|------------|----------------|---------|
| -001-      | معامل الارتباط |         |
| .981       | مستوى الدلالة  |         |
| 414        | العدد          |         |

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الثقة في برامج الرأي والاتجاه نحو أداء الدولة المصرية بوجه عام؛ فقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون = 0.001، عند مستوى معنوية = 0.981، وهي قيمة غير دالة.

يوضح ما سبق عدم صحة الفرض الرئيسي القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الثقة في البرامج الرأي التلفزيونية، والاتجاه نحو أداء الدولة المصرية بوجه عام.

- الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع اعتماد الشباب على برامج الرأي التلفزيونية، ومستوى الروح المعنوية لديهم.

جدول (٢١)

يوضح العلاقة بين دوافع اعتماد الشباب على برامج الرأي التلفزيونية، ومستوى الروح المعنوية لديهم

| دوافع التعرض | مستوى الروح المعنوية |
|--------------|----------------------|
| .646**       | بصفة عامة            |
| .000         | معامل الارتباط       |
| 414          | مستوى الدلالة        |
| .469**       | العدد                |
| .000         | معامل الارتباط       |
| 414          | مستوى الدلالة        |
| .385**       | العدد                |
| .000         | معامل الارتباط       |
| 414          | مستوى الدلالة        |
| .520**       | العدد                |
| .000         | معامل الارتباط       |
| 414          | مستوى الدلالة        |
| .374**       | العدد                |
| .591**       | معامل الارتباط       |
| .000         | مستوى الدلالة        |
| 414          | العدد                |
| .586**       | معامل الارتباط       |
| .000         | مستوى الدلالة        |
| 414          | العدد                |

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين دوافع اعتماد الشباب على برامج الرأي، ومستوى الروح المعنوية لديهم، ويمكن تفصيل ذلك على النحو التالي:

- توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين دوافع اعتماد الشباب على برامج الرأي ومستوى الروح المعنوية بصفة عامة؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون = 0.646، وهي دالة عند مستوى معنوية = 0.000، أي أنه كلما زادت دوافع اعتماد الشباب على برامج الرأي ارتفعت الروح المعنوية لديهم، والعكس صحيح.
  - توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين دوافع اعتماد الشباب على برامج الرأي والاتجاه نحو فاعلية دور الدولة في مواجهة جائحة كورونا، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون = 0.469، وهي دالة عند مستوى معنوية = 0.000، أي أنه كلما زادت دوافع اعتماد الشباب على برامج الرأي زادت الاتجاهات الإيجابية نحو فاعلية دور الدولة، والعكس صحيح.
  - توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين دوافع اعتماد الشباب على برامج الرأي ومستوى التضامن؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون = 0.385، وهي دالة عند مستوى معنوية = 0.000، أي أنه كلما زادت دوافع اعتماد الشباب على برامج الرأي زاد مستوى التضامن لديهم، والعكس صحيح.
  - توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين دوافع اعتماد الشباب على برامج الرأي ومستوى الرضا لديهم، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون = 0.520، وهي دالة عند مستوى معنوية = 0.000، أي أنه كلما زادت دوافع اعتماد الشباب على برامج الرأي زاد مستوى الرضا لديهم، والعكس صحيح.
  - توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين دوافع اعتماد الشباب على برامج الرأي والاتجاه نحو فاعلية دور الفرد، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون = 0.374، وهي دالة عند مستوى معنوية = 0.000، أي أنه كلما زادت دوافع اعتماد الشباب على برامج الرأي زادت الاتجاهات الإيجابية نحو فاعلية دور الفرد، والعكس صحيح.
  - توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين دوافع اعتماد الشباب على برامج الرأي والثقة في أداء الدولة، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون = 0.591، وهي دالة عند مستوى معنوية = 0.000، أي أنه كلما زادت دوافع اعتماد الشباب على برامج الرأي زادت درجة الثقة في أداء الدولة، والعكس صحيح.
  - توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين دوافع اعتماد الشباب على برامج الرأي ومستوى الانتماء للدولة، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون = 0.586، وهي دالة عند مستوى معنوية = 0.000، أي أنه كلما زادت دوافع اعتماد الشباب على برامج الرأي زاد مستوى الانتماء للدولة لديهم، والعكس صحيح.
- يوضح ما سبق صحة الفرض الرئيسي القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع اعتماد الشباب على برامج الرأي التلفزيونية، ومستوى الروح المعنوية لديهم.

- **الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات اعتماد الشباب على برامج الرأي التلفزيونية، ومستوى الروح المعنوية لديهم.**

جدول (٢٢)

يوضح العلاقة بين تأثيرات اعتماد الشباب على برامج الرأي التلفزيونية، ومستوى الروح المعنوية لديهم

| التأثيرات الناتجة |                | مستوى الروح المعنوية |
|-------------------|----------------|----------------------|
| .608**            | معامل الارتباط | بصفة عامة            |
|                   | مستوى الدلالة  |                      |
|                   | العدد          |                      |
| .468**            | معامل الارتباط | فاعلية دور الدولة    |
|                   | مستوى الدلالة  |                      |
|                   | العدد          |                      |
| .321**            | معامل الارتباط | التضامن              |
|                   | مستوى الدلالة  |                      |
|                   | العدد          |                      |
| .535**            | معامل الارتباط | الرضا                |
|                   | مستوى الدلالة  |                      |
|                   | العدد          |                      |
| .293**            | معامل الارتباط | فاعلية دور الفرد     |
|                   | مستوى الدلالة  |                      |
|                   | العدد          |                      |
| .511**            | معامل الارتباط | الثقة في أداء الدولة |
|                   | مستوى الدلالة  |                      |
|                   | العدد          |                      |
| .544**            | معامل الارتباط | الانتماء للدولة      |
|                   | مستوى الدلالة  |                      |
|                   | العدد          |                      |

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات اعتماد الشباب على برامج الرأي التلفزيونية، ومستوى الروح المعنوية، ويمكن تفصيل ذلك على النحو التالي:

- توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات اعتماد الشباب على برامج الرأي التلفزيونية، ومستوى الروح المعنوية بصفة عامة؛ فقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون = ٠.٦٠٨، وهي دالة عند مستوى معنوية = ٠.٠٠٠، أي إنه كلما زادت تأثيرات اعتماد الشباب على برامج الرأي التلفزيونية؛ ارتفعت الروح المعنوية لديهم، والعكس صحيح.
- توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات اعتماد الشباب على برامج الرأي التلفزيونية، والاتجاه نحو فاعلية دور الدولة في مواجهة جائحة كورونا؛ فقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون = ٠.٤٦٨، وهي دالة عند مستوى معنوية = ٠.٠٠٠، أي أنه كلما زادت تأثيرات اعتماد الشباب على برامج الرأي التلفزيونية؛ زادت الاتجاهات الإيجابية نحو فاعلية دور الدولة، والعكس صحيح.



- توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات اعتماد الشباب على برامج الرأي التلفزيونية ومستوى التضامن؛ فقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون = 0.321، وهي دالة عند مستوى معنوية = 0.000، أي إنه كلما زادت تأثيرات اعتماد الشباب على برامج الرأي التلفزيونية؛ زاد مستوى التضامن، والعكس صحيح.
  - توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات اعتماد الشباب على برامج الرأي التلفزيونية، ومستوى الرضا، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون = 0.535، وهي دالة عند مستوى معنوية = 0.000، أي إنه كلما زادت تأثيرات اعتماد الشباب على برامج الرأي التلفزيونية زاد مستوى الرضا، والعكس صحيح.
  - توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات اعتماد الشباب على برامج الرأي التلفزيونية، والاتجاه نحو فاعلية دور الفرد؛ فقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون = 0.293، وهي دالة عند مستوى معنوية = 0.000، أي إنه كلما زادت تأثيرات اعتماد الشباب على برامج الرأي التلفزيونية زادت الاتجاهات الإيجابية نحو فاعلية دور الفرد، والعكس صحيح.
  - توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات اعتماد الشباب على برامج الرأي التلفزيونية، والثقة في أداء الدولة؛ فقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون = 0.511، وهي دالة عند مستوى معنوية = 0.000، أي إنه كلما زادت تأثيرات اعتماد الشباب على برامج الرأي التلفزيونية زادت درجة الثقة في أداء الدولة، والعكس صحيح.
  - توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات اعتماد الشباب على برامج الرأي التلفزيونية، ومستوى الانتماء للدولة، فقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون = 0.544، وهي دالة عند مستوى معنوية = 0.000، أي إنه كلما زادت تأثيرات اعتماد الشباب على برامج الرأي التلفزيونية زاد مستوى الانتماء للدولة، والعكس صحيح.
- يوضح ما سبق صحة الفرض الرئيسي القائل، بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات اعتماد الشباب على برامج الرأي التلفزيونية ومستوى الروح المعنوية لديهم.

**الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اتجاه الشباب نحو تغطية برامج الرأي التلفزيونية لدور الدولة في مواجهة الجائحة الوبائية كورونا ومستوى الروح المعنوية لديهم.**

جدول (٢٣)

يوضح العلاقة بين اتجاه الشباب نحو التغطية ومستوى الروح المعنوية لديهم

| الاتجاه              |                | مستوى الروح المعنوية |
|----------------------|----------------|----------------------|
| بصفة عامة            | معامل الارتباط | .430**               |
|                      | مستوى الدلالة  | .000                 |
|                      | العدد          | 414                  |
| فاعلية دور الدولة    | معامل الارتباط | .318**               |
|                      | مستوى الدلالة  | .000                 |
|                      | العدد          | 414                  |
| التضامن              | معامل الارتباط | .330**               |
|                      | مستوى الدلالة  | .000                 |
|                      | العدد          | 414                  |
| الرضا                | معامل الارتباط | .184**               |
|                      | مستوى الدلالة  | .000                 |
|                      | العدد          | 414                  |
| فاعلية دور الفرد     | معامل الارتباط | .400**               |
|                      | مستوى الدلالة  | .000                 |
|                      | العدد          | 414                  |
| الثقة في أداء الدولة | معامل الارتباط | .598**               |
|                      | مستوى الدلالة  | .000                 |
|                      | العدد          | 414                  |
| الانتماء للدولة      | معامل الارتباط | .321**               |
|                      | مستوى الدلالة  | .000                 |
|                      | العدد          | 414                  |

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو التغطية، ومستوى الروح المعنوية، ويمكن تفصيل ذلك على النحو التالي:

- توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو التغطية، ومستوى الروح المعنوية بصفة عامة؛ فقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون = 0.430، وهي دالة عند مستوى معنوية = 0.000، أي إنه كلما زادت الاتجاهات الإيجابية نحو البرامج الرأي ارتفعت الروح المعنوية، والعكس صحيح.
- توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو التغطية، والاتجاه نحو فاعلية دور الدولة في مواجهة جائحة كورونا، فقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون = 0.318، وهي دالة عند مستوى معنوية = 0.000، أي إنه كلما زادت الاتجاهات الإيجابية نحو البرامج الرأي زادت الاتجاهات الإيجابية نحو فاعلية دور الدولة، والعكس صحيح.

- توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو التغطية ومستوى التضامن، فقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون = 0.330، وهي دالة عند مستوى معنوية = 0.000، أي إنه كلما زادت الاتجاهات الإيجابية نحو البرامج الرأي زاد مستوى التضامن، والعكس صحيح.
  - توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو التغطية ومستوى الرضا، فقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون = 0.184، وهي دالة عند مستوى معنوية = 0.000، أي إنه كلما زادت الاتجاهات الإيجابية نحو البرامج الرأي زاد مستوى الرضا، والعكس صحيح.
  - توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو التغطية، والاتجاه نحو فاعلية دور الفرد، فقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون = 0.400، وهي دالة عند مستوى معنوية = 0.000، أي أنه كلما زادت الاتجاهات الإيجابية نحو البرامج الرأي زادت الاتجاهات الإيجابية نحو فاعلية دور الفرد، والعكس صحيح.
  - توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو التغطية، والثقة في أداء الدولة؛ فقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون = 0.598، وهي دالة عند مستوى معنوية = 0.000، أي إنه كلما زادت الاتجاهات الإيجابية نحو البرامج الرأي؛ زادت مستوى الثقة في أداء الدولة، والعكس صحيح.
  - توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو التغطية، ومستوى الانتماء للدولة؛ فقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون = 0.321، وهي دالة عند مستوى معنوية = 0.000، أي إنه كلما زادت الاتجاهات الإيجابية نحو البرامج الرأي؛ زاد مستوى الانتماء للدولة، والعكس صحيح.
- يوضح ما سبق صحة الفرض الرئيسي القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اتجاه الشباب نحو تغطية برامج الرأي التلفزيونية لدور الدولة في مواجهة الجائحة الوبائية كورونا، ومستوى الروح المعنوية لديهم.
- الفرض السابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اتجاه الشباب نحو تغطية برامج الرأي التلفزيونية لدور الدولة المصرية في مواجهة الجائحة الوبائية كورونا، والاتجاه نحو أداء الدولة بوجه عام.

## جدول (٢٤)

يوضح العلاقة بين الاتجاه نحو التغطية، والاتجاه نحو أداء الدولة بوجه عام

| الاتجاه نحو المعالجة |                | الاتجاه نحو الأداء |
|----------------------|----------------|--------------------|
| .161**               | معامل الارتباط |                    |
| .001                 | مستوى الدلالة  |                    |
| 414                  | العدد          |                    |

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو التغطية والاتجاه نحو أداء الدولة بوجه عام، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون = 0.161، وهي دالة



## يوضح ما سبق الثبوت الجزئي لصحة الفرض الرئيسي القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي للشباب، ومستوى الروح المعنوية لديهم. مناقشة نتائج الدراسة:

يتحدد هدف الدراسة الرئيسي في فحص العلاقة بين مستوى تعرض الشباب المصري لبرامج الرأي التلفزيونية، بوصفها مصدرًا للمعلومات، حول أداء الدولة المصرية في مواجهة الجائحة الوبائية (كورونا) ومستوى الروح المعنوية لديهم. وتتبع أهمية الدراسة من كون التلفزيون الوسيلة الرئيسية التي يعتمد عليها الجمهور في متابعة الأخبار المتعلقة بالأداء الحكومي (آية محمد على، ٢٠١٩م)، حيث تؤثر الثقة في المضامين، خاصة الإخبارية، على تشكيل، وتكوين الاتجاهات السائدة نحو الأداء الحكومي، والأحزاب والسياسيين، ومرشحي الرئاسة، كما تؤدي دورًا محوريًا يتعلق بالاعتماد عليها في الحصول على المعلومة، خاصة في أوقات الأزمات (انتصار سالم، ٢٠١٣م).

استخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة، حيث تم تحليل مضمون عينة من الموضوعات المعنية بأداء الدولة المصرية في مواجهة الجائحة المقدمة في برنامجي "على مسؤوليتي" و"الحكاية" خلال شهر إبريل للوقوف على العناصر التي تجعل القضية محل الدراسة، أكثر حضورًا في أذهان المتلقين. كما تم إجراء الدراسة الميدانية على عينة من الجمهور المصري يبلغ قوامها ٤١٤ مبحوث، لتحديد تأثيرات الاعتماد على برامج الرأي التلفزيونية بوصفها مصدرًا للمعلومات، حول أداء الدولة المصرية في مواجهة الجائحة، وتحديد دور المحتوى المتعلق بأداء الدولة المصرية في مواجهة الجائحة ببرامج الرأي في تشكيل اتجاهات الجمهور، وتقييماته حول أداء الدولة المصرية، وذلك من خلال قياس مستوى الروح المعنوية لديهم.

### تتلخص أبرز نتائج الدراسة في المحاور التالية:

فيما يتعلق بأجندة القضايا المعنية بأداء الدولة المصرية لمواجهة الجائحة الوبائية، أوضحت الدراسة التحليلية أن "الإجراءات الاحترازية المتبعة على مستوى الدولة لمجابهة انتشار فيروس كورونا المستجد" جاءت في المرتبة الأولى، يليها "استعراض جهود القوات المسلحة لمعاونة كافة أجهزة الدولة لدعم تنفيذ الإجراءات لمواجهة انتشار فيروس كورونا المستجد" بالمرتبة الثانية، في حين جاء في المرتبة الثالثة "بيانات وزارة الصحة"، كما احتلت القضايا المتعلقة بمتابعة جهود المحافظين المرتبة الرابعة. ومن هذا المنطلق، جاء الإطار الرسمي للمحتوى المقدم من خلال برامج الرأي التلفزيونية في المرتبة الأولى، ويعد الإطار الصحي الإطار السائد للتغطية سواء السياسي- الصحي، أو الصحي فقط، أو "الصحي الاجتماعي"، وذلك وفق الإطار الجغرافي المحلي ثم القومي، حيث تم إبراز القضايا المتعلقة بأداء الدولة المصرية من خلال حزمة من المدعمات البصرية، فالنصية، فالسمعية، مع تقديم تفسيرات بشأنها،

وتحليل أبعادها من خلال استضافة المسئول الحكومي، يليه الطبيب غير المتخصص، ثم الطبيب المتخصص عبر اللقاء الهاتفي، فتقنية الفيديو كونفرانس، وأخيراً اللقاء المباشر.

يمكن تفسير ما سبق في ضوء ما شهدته هذا المرحلة من تحديات، فلقد انتهجت الدولة المصرية خطة إستراتيجية واضحة، انطلاقاً من المصلحة العليا، والحفاظ على الأمن القومي للدولة المصرية، فحملت هذه الخطة هدفاً واضحاً، يتحدد في تقليل أعداد الإصابات بهذا الفيروس، ثم السيطرة على الفيروس وإعلان صفر الإصابات. ومن هنا، جاءت قرارات الحكومة في ضوء الإستراتيجية الفعلية للدولة المصرية المتفقة مع إستراتيجية التنمية المستدامة المعنية بالمحور الصحي، وكذلك "رؤية مصر ٢٠٣٠م"، حيث نصت الإستراتيجية في بند حوكمة قطاع الصحة على إتاحة البيانات الدقيقة التي تؤدي إلى اتخاذ قرارات سليمة، ومدروسة. وفي هذا الصدد، طبقت الدولة المصرية حزمة من السياسات الاحتوائية التي أحرزت توازناً نسبياً عاجلاً بين حماية المواطنين، واستمرار عجلة الإنتاج داخل المصانع، مع اتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية اللازمة لدعم سبل الحماية.

عكست النتائج أيضاً غلبة الاتجاه الإيجابي نحو تغطية برامج الرأي التلفزيونية محل الدراسة للقضايا المتعلقة بأداء الدولة المصرية في مواجهة الجائحة ببرامج الرأي التلفزيونية، وهو ما يتفق مع دراسة حسين دوباي لايبلا (٢٠٢٠م) التي تشير إلى أن مقدمي البرامج الرأي يقومون بتطوير مجموعة من الاعتبارات؛ لإثراء النقاش حول الأزمات السياسية، أهمها الاقتراب من أفراد الجمهور، وكسب دعمهم العاطفي، مع استخدام إستراتيجيات التأثير والإقناع.

عزت الباحثة هذه النتيجة إلى اتجاه برامج الرأي نحو احتواء تداعيات أزمة كورونا، وإبراز الإجراءات التي اتخذتها الدولة في مواجهة الجائحة من خلال كافة العناصر البصرية، والنصية، والسمعية لتدعيم دور الدولة، مما يجعل القضية محل الدراسة أكثر حضوراً في أذهان المتلقين. كما جاءت التقارير الميدانية المعنية بالإجراءات الاحترازية المتبعة على مستوى الدولة لمجابهة انتشار فيروس كورونا المستجد في المرتبة الأولى، من خلال المتابعة الميدانية لجهود المحافظين، فضلاً عن الأفلام الوثائقية التي تنتجها إدارة الشؤون المعنية للقوات المسلحة، واستعراض جهود القوات المسلحة في معاونة كافة أجهزة الدولة لدعم تنفيذ الإجراءات الاحترازية، والتنفيذية لمواجهة انتشار فيروس كورونا المستجد، وتوفير الاحتياطات الإستراتيجية لمواد التعقيم والتطهير، فضلاً عن إعداد مستشفيات العزل، وهو ما يفسر ما توصلت إليه الدراسة بشأن اعتماد المعالجة الإعلامية المتعلقة بدور الدولة المصرية في مواجهة الجائحة على الاستمالات العقلانية. كما أشارت النتائج إلى غلبة الاستمالات التخويفية المتضمنة في إطار المعالجة الإعلامية لمرض كورونا، وسبل الوقاية والرهان على وعي المواطن المصري، ونستطيع أن نفسر ذلك في ظل تنامي الخوف من التبعات الصحية، والاجتماعية الاقتصادية للوباء، فضلاً عن الارتفاع الحاد الملحوظ في عدد الوفيات على مستوى المجتمع الدولي، ويتفق ذلك مع دراسة كل من (Modi (2020) و (Depoux (2020) و (Hou (2020).

في إطار الدراسة الميدانية، تم اختبار حزمة من المتغيرات التابعة للجمهور، والوسيلة، كدرجة الثقة في برامج الرأي، والاتجاه نحو أداء الحكومة المصرية بوجه عام، ومعدل التعرض، واتجاه التغطية، ومدى الاعتماد، وأهداف وتأثيرات الاعتماد، فضلاً عن مستوى الروح المعنوية. ولقد كشفت النتائج عن المؤشرات التالية:

أولاً: عكست الدراسة الميدانية توسط حجم تعرض المبحوثين لبرامج الرأي التلفزيونية، في حين سجلت الدراسة ارتفاعاً نسبياً لمستوى الاعتماد على برامج الرأي التلفزيونية كمصدر للمعلومات حول أداء الدولة المصرية في مواجهة كورونا؛ فقد أشارت الدراسة إلى ارتفاع مستوى دوافع التوجيه، ثم الفهم، ثم التسلية، كما عكست النتائج غلبة الاتجاه الإيجابي للمبحوثين نحو التغطية الإعلامية لدور الدولة في مواجهة الجائحة، مع اتجاههم المحايد نحو أداء الدولة بشكل عام، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء إدراك المواطن لوجود إصلاحات على أرض الواقع، وعدم انعكاس ذلك على حياته اليومية، حيث استمرت معاناته من ارتفاع الأسعار، وغلاء المعيشة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات شيماء ذو الفقار (٢٠١٤)، ووليد فتح الله وهبة شاهين (٢٠١٤م)، ونشوى جمال الدين (٢٠١١م)، وياسمين سعيد (2010)، وميرال مصطفى عبد الفتاح (٢٠١٨م)، وسمولمان إس (٢٠١٥م).

ثانياً: أشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى الاعتماد على برامج الرأي التلفزيونية بوصفها مصدراً للمعلومات، حول أداء الدولة المصرية، كما كشفت عن مستوى متوسط من الثقة. ولقد عزت الباحثة ذلك إلى تزايد الاعتماد على وسائل الإعلام التقليدية في أوقات الأزمات، خاصة مع سرعة انتشار المرض، وتفاقم القلق المصاحب له، فضلاً عن عدم وضوح معالمه، واستهدافه الشامل والسريع للبشرية جمعاء، دون أي اعتبارات جغرافية، هذا بالإضافة إلى الحاجة الإنسانية الفطرية الملحة للحصول على كميات هائلة من المعلومات حول الظواهر المخيفة، أو غير المفهومة، مما أدى إلى اللجوء إلى وسائل الإعلام التقليدية، خاصة برامج الرأي التلفزيونية.

عزت الباحثة توسط درجة الثقة في برامج الرأي التلفزيونية إلى عدم وجود بيئة إعلامية صحية تتنوع فيها الآراء ووجهات النظر المختلفة، مع وجود الفجوات المعرفية المتعلقة بفيروس كورونا، إلى جانب حجم التخمة المعلوماتية، حيث أصبحت البيئة المعلوماتية أرضاً خصبة لممارسة التضليل (نشوى جمال، ٢٠١٦)، وذلك من خلال شائعات، ومقاطع ذات تزييف عميق، ومعلومات مغلوطة يتم نشرها من خلال التدفق الهائل للمعلومات المتعلقة بفيروس كورونا عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وهو ما يتفق مع دراسة كل من أنا إسابل وآخرين (٢٠٢٠م)، ودراسة يوزكانين امرا وآخرين (٢٠١٩م)، ودراسة

Depoux (2020)

ثالثاً: فيما يتعلق بمستوى الروح المعنوية، أوضحت النتائج أن محور "الانتماء للدولة المصرية" جاء في المرتبة الأولى، ثم "فاعلية دور الدولة المصرية"، في حين جاء "الرضا عن أداء الدولة في مواجهة الجائحة الوبائية كورونا" في المرتبة الثالثة، ثم "الثقة في أداء الدولة في مواجهة الجائحة الوبائية كورونا" في الترتيب الرابع، وأخيراً "التضامن" و"مدى فاعلية دور الفرد في مساندة الدولة". ونستطيع أن

نفس ذلك في ضوء إدراك المواطن مدى فاعلية دور الدولة خلال الفترة التي شهدت تقاوم الجائحة الصحية، والاصطفاف الحكومي غير المسبوق الذي لم يعهده المواطن في ظل الأزمات التي مر بها المجتمع المصري منذ عقود، خاصة فيما يتعلق بالتنسيق والمتابعة، وكذلك الملمح الإنساني الذي ظهر في متابعة شئون العالقين وتوفير السلع الإستراتيجية، وتدخل القوات المسلحة في كافة الإجراءات الاحترازية والتأمينية للمواطنين بكافة أنحاء الجمهورية، حيث وضعت الدولة المصرية في اختبار الصلابة والإرادة السياسية، والأداء الاحترازي حيال الأزمة في ظل انغماس الدولة في برنامج الإصلاح الاقتصادي تزامناً مع محاربة الإرهاب على أرض سيناء انتهاءً بالجائحة الوبائية العالمية.

ترى الباحثة أن الروح المعنوية تولدت من خلال خطابات الطمأنة الرئاسية المتلاحقة، والحراك الميداني المتواصل للمسؤولين، والتنسيق بين كافة مؤسسات الدولة، وذلك عبر المؤتمرات الصحفية والبيانات اليومية، وقد جاء في المرتبة الأولى المسؤولون الحكوميون من وزراء، ومتحدثين رسميين في إطار الرد على الاستفسارات، هذا إلى جانب العمل الجاد، والتنسيق والفاعلية، والتضامن بين مؤسسات الدولة، والقطاع الخاص والقطاع المدني في دعم الدولة المصرية لمواجهة الجائحة، بالإضافة إلى مظاهر اللحمة المجتمعية، والمبادرات الإنسانية للجيش الأبيض والمبادرات الفردية.

ترى الباحثة أيضاً أن الركيزة الأساسية لتعزيز وتعميق البعد المعنوي تتحدد في إظهار البعد الإنساني لأداء الدولة، أو ما يُطلق عليه تسويق الوطن العطوف، وذلك من خلال خطابات وقرارات الطمأنة الرئاسية، والاهتمام باحتياجات المواطن وتأمينه، وقد تجلّى ذلك من خلال توافر السلع والخدمات، وخطابات المسؤولية الوطنية التي ألقاها المسؤولون، خاصة مسؤولي وزارة الهجرة حول عودة العالقين من أبناء الوطن من الخارج، وهو ما لم يألفه العقل الجمعي المصري من خلال خبراته السابقة مع الإدارة الحكومية للأزمات.

فيما يتعلق باختبار فروض الدراسة، أشارت التحليلات الإحصائية إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى كثافة التعرض لبرامج الرأي التلفزيونية، ومستوى الروح المعنوية (الفرض الأول)، ويختلف ذلك مع عدد من الدراسات التي عنيت بمحور الثقة السياسية، مثل دراسة كل من شيماء ذو الفقار فرج خليل (٢٠٠٠م)، وعادل عبد الغفار (٢٠١٤م)، وهبة أمين شاهين (٢٠١٠م)، وآية محمد علي (٢٠١٧م)، في حين تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من Adam Shehata و Hughes Gerrero (٢٠٠٧م)، حيث أشارت في نتائجها إلى عدم وجود علاقة بين معدل مشاهدة التلفزيون، ومستوى الثقة السياسية لدى المبحوثين. وفيما يتعلق بمتغير مستوى كثافة تعرض الجمهور لبرامج الرأي التلفزيونية، وحدث التهيئة المعرفية لديهم من خلال تقييمهم للأداء الحكومي، أكدت التحليلات الإحصائية عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى كثافة التعرض، والاتجاه نحو أداء الحكومة المصرية في مواجهة جائحة كورونا (الفرض الثاني)، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة Lee Han (٢٠١٧م) التي أكدت وجود علاقة بين حجم التعرض للأخبار الاقتصادية، وتقييم الناخبين لمرشحي الرئاسة في الولايات المتحدة الأمريكية. كما تختلف مع دراسة Fitzner Jil (٢٠١٣م)



التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين حجم تعرض المبحوثين لأخبار الاتحاد الأوروبي، ومدى تبنيهم لتقييمات تدعم انضمام دولهم للاتحاد. كذلك دراسة ميرال مصطفى عبد الفتاح (٢٠١٨م) التي أكدت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين حجم التعرض، وتقييم الجمهور للأداء الاقتصادي الحكومي.

فيما يتعلق بالعلاقة بين مستوى ثقة أفراد الجمهور في الوسيلة، وحدوث التهيئة المعرفية لديهم من خلال تقييمهم لأداء الدولة المصرية، أشارت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الثقة في برامج الرأي، والاتجاه نحو أداء الدولة المصرية بوجه عام (الفرض الثالث)، حيث تتفق هذه النتيجة مع دراسة نشوى جمال (٢٠١٦م) التي كشفت عن عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الثقة في مصداقية برامج الرأي التلفزيونية والاتجاه نحو الأحزاب السياسية المصرية، في حين تختلف هذه النتيجة مع دراسة (٢٠١٥م) Johnston Travis التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين ثقة أفراد الجمهور في وسائل الإعلام وتقييمهم لأداء الحكومة في معالجة الأزمة المتعلقة بتسرب النفط.

يمكن تفسير ما سبق في إطار اعتماد المبحوثين على خبراتهم، ومعتقداتهم المسبقة في تقييماتهم لبرامج الرأي التلفزيونية، إضافة إلى عدم استقبالهم للمحتوى التلفزيوني على أنه المصدر الأساسي للحصول على المعلومات السياسية، وهذا ما أشارت إليه نتائج الدراسة، حيث أكدت أن برامج الرأي تعد أحد المصادر الرئيسية للحصول على المعلومات، كما أشارت إلى بعض الاعتبارات التي تشير إلى اعتبار برامج الرأي أداة لعرض وجهة نظر الدولة فقط.

أشارت التحليلات الإحصائية إلى ثبوت الفرضين الرابع والخامس، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع الاعتماد على برامج الرأي التلفزيونية، ومستوى الروح المعنوية (الفرض الرابع)، مع وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات الناتجة عن الاعتماد على برامج الرأي التلفزيونية، ومستوى الروح المعنوية (الفرض الخامس)، وهو ما يتفق مع دراسة كل من سارة عبد الله حسن (٢٠١٤م) وجوليانا عبد الوهاب (٢٠١٤م).

يرجع السبب في ذلك إلى التعطش للمعلومة الموثقة، وهو ما أشارت إليه نتائج الدراسة التحليلية التي أكدت غلبة الإطار الرسمي على المعلومات المقدمة ببرامج الرأي التلفزيونية، وبروز الاستمالات العقلانية كمرتكز إقناعي للمعالجات الإعلامية، فضلاً عن العرض الموثق من خلال المدعمات البصرية والنصية، والسمعية التي تجعل القضية محل الدراسة أكثر حضوراً في أذهان المتلقين.

فيما يتعلق بالاتجاه نحو التغطية الإخبارية، أكدت التحليلات الإحصائية ثبوت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو تغطية برامج الرأي التلفزيونية لدور الدولة في مواجهة جائحة كورونا، ومستوى الروح المعنوية لدى الشباب (الفرض السادس). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة داليا أنور عبد اللاه (٢٠١٨م) التي أشارت إلى وجود علاقة بين العمليات النفسية المتضمنة ببرامج الرأي كما يدركها شباب الجامعات، وعلاقتها بالانتماء لديهم. وكذلك دراسة ليالي صفوت على

حسين (٢٠١٨م) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اتجاه تقييم المبحوثين لمعالجة برامج الرأي بالقنوات الفضائية حول أداء الحكومة، وسياستها من جهة، ومستوى الرضا العام للمراهقين عن الأداء الحكومي من جهة أخرى. إلى جانب دراسة أشرف يونس عطية (٢٠١٨م) التي كشفت عن فاعلية الدور الذي تقوم به برامج الرأي التي تقدمها الفضائيات المصرية في التأثير على الوعي السياسي لأفراد الجمهور، وتشكيل اتجاهاتهم نحو القضايا السياسية، والممارسات الديمقراطية داخل المجتمع المصري. وتتفق هذه النتيجة أيضًا مع دراسة ميرال مصطفى عبد الفتاح (٢٠١٨م) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معالجة القضايا الاقتصادية ببرامج الرأي التلفزيونية وتقييم الجمهور للأداء الاقتصادي الحكومي.

فيما يتعلق بالعلاقة بين اتجاه التغطية، وحدث التهيئة المعرفية للمبحوثين من خلال تقييمهم لأداء الدولة المصرية بوجه عام، ثبتت صحة الفرض السابع القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو التغطية، والاتجاه نحو أداء الدولة المصرية بوجه عام. وهو ما يتفق مع دراسة ميرال مصطفى عبد الفتاح (٢٠١٨م) التي أكدت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اتجاه التغطية وتقييم الجمهور للأداء الاقتصادي الحكومي، وكذلك دراسة جوليانا عبد الوهاب (٢٠١٤م) التي أشارت إلى دور البرامج الحوارية في ضوء الدور الإرشادي غير المعلن الذي يؤديه الإعلام في المجال السياسي، وقيام الحكومة الباكستانية بتوظيف وسائل الإعلام كقناة فعالة لإحداث التأثير السياسي.

كشفت الدراسة أيضًا عن الثبوت الجزئي لصحة الفرض الأخير القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي للمبحوثين، ومستوى الروح المعنوية. وهو ما يشير إلى الارتباط النسبي بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي، ومستوى الروح المعنوية لدى الشباب، خاصة فيما يتعلق بفاعلية دور الدولة، في حين لم تثبت أي مؤشرات ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي، والمحاو الأخرى للروح المعنوية، وهو ما يلقي الضوء على خفوت مستوى الروح المعنوية لدى الشرائح الاجتماعية والاقتصادية؛ الأمر الذي يستلزم مزيدًا من الجهد لمواجهة تحدي الإعلام المعادي للدولة الذي يستهدف زعزعة الثقة في الدولة، وتثبيط الروح المعنوية لدى المصريين، مع الوصول الفعلي لعقل، ووجدان الجماهير من خلال وسائل الإعلام، وعلى رأسها برامج الرأي التلفزيونية.

### خلاصة الدراسة:

كشفت نتائج الدراسة عن دور برامج الرأي في دعم إدارة الدولة للأزمة، والإسهام في احتواء الآثار الناجمة عنها، انطلاقًا من دعامة المسؤولية الوطنية، حيث ارتقى الأداء لمستوى الثقة المطلوبة، فأصبحت برامج الرأي إحدى الأدوات الفاعلة في إدارة أزمة الجائحة الوبائية كورونا. ويتجلى ذلك من خلال تعددية الأدوار التي تؤديها، حيث أسهمت برامج الرأي التلفزيونية في إشراك الجميع في المسؤولية وحثهم على الالتزام بكافة الإجراءات الاحترازية، وإتباع التعليمات الوقائية، بحيث تتكامل الجهود لتخطي الأزمة، وهو ما نستطيع تأطيره في ضوء محاور الروح المعنوية، من خلال إبراز فاعلية دور الدولة وفاعلية دور الفرد، والتضامن بين مؤسسات الدولة والقطاع الخاص، والمدني، كما يأتي الدور الوقائي الذي يتجلى في فهم الأبعاد، والمخاطر من خلال عرض المبادرات، وحملات التوعية، واتخاذ كافة تدابير



التوعية المجتمعية عبر استضافة الخبراء والمتخصصين، وعرض التجارب الدولية، والتصدي للشائعات المغرضة التي تستهدف تقويض الثقة في الدولة المصرية.

كشفت الدراسة أيضاً عن أهمية متغير اتجاه التغطية الإخبارية لأداء الدولة المصرية ببرامج الرأي التلفزيونية في حدوث التهيئة المعرفية لدى الشباب المصري، وذلك في إطار تشكيل اتجاهات الشباب نحو أداء الدولة المصرية في مواجهة الجائحة، ومن ثم صياغة المعايير التي يعتمد عليها الشباب في التقييم، وإصدار الأحكام المتعلقة بأداء الدولة بوجه عام، ثم تشكيل الروح المعنوية لديهم.

### توصيات الدراسة والبحوث المستقبلية:

توصي الباحثة بتحرير مدخل الروح المعنوية من بوتقة الدراسات المؤسسية، والأمنية، والتربوية والعسكرية إلى الدراسات المتعلقة بالرأي العام، كما توصي بمزيد من الاهتمام بتأطير مدخل نظري مرتبط بالروح المعنوية، وعلاقته بالرأي العام.

تقترح الباحثة إلحاق مدخل الروح المعنوية بنظرية المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام من خلال إضافة البعد القومي المعني بالمصالح العليا للدولة، ودور الإعلام في تحقيق الإرادة الجمعية للشعب، أو دمجها في نظرية المزاج العام كمؤشر من مؤشرات الرأي العام، وهو مطلب تقتضيه الحتمية القيمية لعمل وسائل الإعلام، وتعزيزه سيادة مفهوم الحتمية التكنولوجية انطلاقاً من خلال محورين، هما:

أولاً: اعتبار مدخل الروح المعنوية مدخلاً جوهرياً تقتضيه الحتمية القيمية، وتؤكد لها منظومة الجيل الرابع المتقدم من الحروب التي تستهدف هدم الإرادة الجمعية، وتصدير فواعل العجز من خلال هدم الروح المعنوية للأفراد باستخدام كافة الوسائل، وعلى رأسها الإعلام بشقيه التقليدي والجديد، خاصة حروب شبكات التواصل الاجتماعي.

ثانياً: دور الروح المعنوية في تحقيق أركان الإرادة السياسية للدولة بكافة أبعادها (الشعب والإقليم والسلطة)، حيث يتأتى ذلك ليس فقط من خلال تحقق الإرادة السياسية على مستوى السلطة (وهو ما نشهده الآن من خلال حجم الإنجازات رغم وجود حزمة من التهديدات والمخاطر والتحديات)، بل من خلال تفعيل الإرادة الجمعية للشعب، بما يسهم في تحقيق مصالح الدولة العليا.

ترى الباحثة أيضاً ضرورة تعزيز، وتعميق الروح المعنوية من خلال وسائل الإعلام التقليدية، خاصة برامج الرأي التلفزيونية، من خلال إظهار البعد الإنساني لأداء الدولة، أو ما يُطلق عليه تسويق الوطن العطوف لمعالجة الوجد الاقتصادي والاجتماعي الآني جراء الإصلاحات والإنجازات. ويتأتى ذلك من خلال تفعيل المعالجات الإعلامية المسؤولة وفقاً لمرتكزات عقلانية موثقة تتسم بالطابع الرسمي، مع حتمية وجود الرأي والرأي الآخر الذي ينطلق من العقيدة الوطنية، حتى تستثمر وسائل الإعلام التقليدية لحظة استعادة الثقة التي استردتها خلال أزمة الجائحة الوبائية كورونا.



٢٢. سوزان يوسف القليني (١٩٩٨م). مدى اعتماد الصفوة المصرية على التلفزيون في وقت الأزمات: (دراسة حالة على حادث الأقصر). *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*, العدد ٤.
٢٣. سيف الإمارة (٢٠٢٠م). "هل ينهي وباء كورونا عصر العولمة؟", مركز الدراسات الإستراتيجية، جامعة كربلاء. <http://kerbalacss.uokerbala.edu.iq/wp/blog/2020/04/04/%D9%87%D9%84-%>
٢٤. صاحب أسعد ويس, محمد صالح خليل, سيف علي محمد (٢٠١٦م). "سبل رفع الروح المعنوية لدى الفرسان العراقيين". من *وقائع المؤتمر العلمي الرياضي الحادي عشر لكلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية والثاني لجمعية كليات معاهد وأقسام التربية الرياضية العربية التكاملية في العلوم الرياضية المنعقد في عمان من ٢٠ - ٢١ يوليو ٢٠١٦م*.
٢٥. الصفحة الرسمية لوزارة الصحة و السكان على موقع فيس بوك خلال شهر ابريل <https://m.facebook.com/egypt.mohp/>
٢٦. صنيهاة العتيبي (٢٠٠٧م). "درجة الصعوبات الإدارية في إدارة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي للتدريب في الكويت كما يراها الإداريون وأعضاء هيئة التدريس فيها و علاقتها رضاهم الوظيفي وروحهم المعنوية". رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
٢٧. (1990). *سيكولوجية العمل و العمال*
٢٨. عبد السلام العصمي (٢٠١٥م). المناخ التنظيمي وعلاقته بالروح المعنوية: دراسة ميدانية علي عينه من عمال بمدينة سولنغاز -بمدينه -ورقلة". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة قاصدي مرباح. [https://bu.univ-ouargla.dz/master/pdf/Elassaimi\\_Abdessalam.pdf?idmemoire=1662](https://bu.univ-ouargla.dz/master/pdf/Elassaimi_Abdessalam.pdf?idmemoire=1662)
٢٩. محمد جورانه، أمان خصاونه، سامر خصاونه، أحمد ادعيس (٢٠١١م). "درجة الروح المعنوية لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظة الزرقاء وعلاقتها ببعض المتغيرات". قسم المناهج والتدريس، كلية العلوم التربوية، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن.
٣٠. محمد رضوان النخالة (٢٠١٥م). "القيادة الإستراتيجية ودورها في رفع الروح المعنوية لمُنْتَسي الأجهزة الأمنية في محافظات غزة". رسالة دكتوراه غير منشورة، أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا، جامعة الأقصى.
٣١. محمد عبد الحميد (٢٠٠٠م). *نظريات الإعلام واتجاهات التأثير*. عالم الكتب، ط٢.
٣٢. محمد علي حسن (٢٠٢٠م). "شائعات كورونا.. خطة قنوات الإخوان لنشر الطاقة السلبية بين المواطنين". *جريدة الوطن*. <https://www.elwatannews.com/news/details/4680801>
٣٣. بمؤتمر الإعلام وأزمة كورونا "الأبعاد والتداعيات" الذي نظّمته <https://www.elbalad.news/4398520.٢٠٢٠>
٣٤. مروى ياسين محمد بسبوني (٢٠١٠م). "المهمشون ما بين العزل والعجز المتعلم: دراسة ميدانية في الواقع التلفزيوني المدرك". بحث منشور بأعمال المؤتمر الدولي السادس عشر لكلية الإعلام جامعة القاهرة بعنوان الإعلام وقضايا الفقر والمهمشين: الواقع والتحديات في الفترة من ١٣ - ١٥ يوليو ٢٠١٠م.
٣٥. مريك ارفيس (٢٠١٧م). "الروح المعنوية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى عمال المنظمة: دراسة ميدانية بالوكالة الولائية للتسيير والتنظيم العقاري الحضري". رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد خيضر - بسكرة.
٣٦. مها بهنسي (٢٠١٢م). "المدونات السياسية وعلاقتها بالفاعلية السياسية للمدنيين". رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
٣٧. مها بهنسي (٢٠١٤م). "علاقة التعرض للمحتوي السياسي في الشبكات الاجتماعية بالثقة السياسية لدى مستخدميه". *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، كلية الإعلام، جامعة الأهرام الكندية، العدد ٤، السنة الثانية.
٣٨. موقع دويتشيه فيله. (٢٨ مارس ٢٠٢٠م). *جانحة كورونا تشكل تحديًا لوسائل الإعلام في العالم*، موقع دويتشيه فيله.
- موقع دويتشيه فيله. (٢٧ مارس ٢٠٢٠م). " □! "
٤٠. ميرال مصطفى عبد الفتاح (٢٠١٨م). "معالجة القضايا الاقتصادية في برامج الرأي التلفزيونية المصرية وعلاقتها بتقييم الجمهور للأداء الاقتصادي الحكومي". *مجلة البحوث الإعلامية*، العدد ٥١، الجزء الثاني.
٤١. نواف العتيبي (٢٠٠٨م). "الأنماط القيادية والسمات الشخصية لمديري المدارس وعلاقتها بالروح المعنوية للمعلمين في محافظة الطائف". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.
٤٢. هبة شاهين (٢٠٠٦م). اعتماد الشباب الجامعي على المواقع الإذاعية والتلفزيونية الإلكترونية للحصول على المعلومات السياسية. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*. المجلد السابع، العدد الأول.

## ثانياً: المصادر الأجنبية

1. Colin Hay (2001). "State theory". In Jones, R.J. Barry (ed.). *Routledge Encyclopedia of International Political Economy: Entries P-Z*. Taylor & Francis. ٠-٢٤٣٥٢-٤١٥-٠-٩٧٨

## ثالثاً: المراجع الأجنبية

1. Andrea Schuck (2011). "party contestation and Europe on the news agenda", **Electroal Studies**, Vol 30, Issue 1.
2. Arvind Mallik, Lakshmi Mallik, Keerthi DS (2019). "Impact of Employee Morale on Organizational Success". **International Journal of Recent Technology and Engineering (IJRTE)**, ISSN: 2277-3878, Volume-8 Issue-4
3. Austin Hart (2014). "priming under fire" Reverse causality and the classic media priming hypothesis", **The Journal of politics**, Vol.76, No. 2.
4. Danie Wijans (2016). "**The representation of Muslims in media**". Study lab, Germany.
5. David Weaver (2013). "**Communication and Democracy**", Rutledge, New York.
6. DeFleur M. & Ball-Rokeach, S. (1975). **Theories of mass communication**. David McKay Company, New York, 3<sup>rd</sup>.
7. Erik, M. (2014). ", "Evaluation New of Model priming A events: Key and Credibility" Bucy, **Paper presented to the annual meeting of the international communication association**, Washington.
8. Estelle H. Pillips &, D.S. Pugh (1996). "**How To Get a Ph.D**", UBS Publishers, New Delhi, P. 41.
9. Francesca Dillman (2014).s" effect priming and setting Agenda" on information based . " presentation **Journal of Mass Communication and Society**, Vol. 17, Issue, 4.
10. Han Lee (2017), "News Consumption and Economic Voting". **The Korean Journal of International Studies**, Vol. 15, No. 1.
11. Hernández-Santaolalla (2016). "Television talk shows and the personalization of politics in 2015 Spanish General Elections". **Paper presented to the Conference of 3rd International Routledge Celebrity Studies Journal**, University of Amsterdam [https://www.researchgate.net/publication/316901092\\_Television\\_talk\\_shows\\_and\\_the\\_personalization\\_of\\_politics\\_in\\_2015\\_Spanish\\_General\\_Elections](https://www.researchgate.net/publication/316901092_Television_talk_shows_and_the_personalization_of_politics_in_2015_Spanish_General_Elections)
12. Hezron Mogambi (2015). "Media priming of road accidents in Kenya", **SAGE Open**, Vol 5.
13. Hussein Dubai (2020). "**The role of talk show TV Presenters In enriching the debate on political crises**". [https://www.researchgate.net/publication/342643695\\_The\\_role\\_of\\_talk\\_show\\_TV\\_Presenters\\_In\\_enriching\\_the\\_debate\\_on\\_political\\_crises/citations](https://www.researchgate.net/publication/342643695_The_role_of_talk_show_TV_Presenters_In_enriching_the_debate_on_political_crises/citations)
14. Ieva Bērziņa (2018). "**Political Trust and Russian Media in Latvia**". DOI: 10.2478/jobs-2018-0008 [https://www.researchgate.net/publication/330933464\\_Political\\_Trust\\_and\\_Russian\\_Media\\_in\\_Latvia](https://www.researchgate.net/publication/330933464_Political_Trust_and_Russian_Media_in_Latvia)
15. Jad Melki, & Claudia Kozman (2019), "**Media dependency, selective exposure and trust during war: Media sources and information needs of displaced and non-displaced Syrians**".
16. James Meese, & Edward Hurcombe (2020), "Facebook, news media and platform dependency: The institutional impacts of news distribution on social platforms".
17. Jane Singer (2013). "Race to starting line: voter assessment of media coverage before Iowa Caucus", **Paper presented to International Communication Association**, London.
18. Justin Holms (2012). "priming and presidential approval asymmetric effect of C/ positive and negative information", **paper presented at the meeting of the annual scientific meeting**, USA.
19. Leighton, Alexander H. (1949). **Human relations in a changing world: Observations on the use of the social sciences**. New York, NY, US: E P Dutton and Company. <https://doi.org/10.1037/13243-000>

20. Li Li, & Trisha T. C. Lin (2019), "Smartphones at Work: A Qualitative Exploration of Psychological Antecedents and Impacts of Work-Related Smartphone Dependency". <https://doi.org/10.1177/1609406918822240>
21. Dymtro Poznyak (2012). "priming issue agendas and longitudinal dynamic of political trust", **Ph.D dissertation**, University of Cincinnati, Ohio.
22. Mihalis (Michael) Kuyucu (2014), "Dependence Theory and Radio: An Evaluation on How Radio can Change Future Dreams". **Journalism & Mass Communication Quarterly** 4(8).
23. Nagamallika Gudipaty (2017). "Television, Political Imagery, and Elections in India". **In book: Citizenship, Democracies, and Media Engagement among Emerging Economies and Marginalized Communities.** [https://www.researchgate.net/publication/319889800\\_Television\\_Political\\_Imagery\\_and\\_Elections\\_in\\_India](https://www.researchgate.net/publication/319889800_Television_Political_Imagery_and_Elections_in_India)
24. Oniel Francisco Díaz Jiménez (2016). The Effects of Political Communications on Youth Political Engagement in the 2012 Mexican Presidential Election". **Conference: IPSA World Congress of Political Science At: Poznań Volume: 24th.** [https://www.researchgate.net/publication/319182880\\_The\\_Effects\\_of\\_Political\\_Communications\\_on\\_Youth\\_Political\\_Engagement\\_in\\_the\\_2012\\_Mexican\\_Presidential\\_Election](https://www.researchgate.net/publication/319182880_The_Effects_of_Political_Communications_on_Youth_Political_Engagement_in_the_2012_Mexican_Presidential_Election)
25. Osama Rahil Shaltami (2020). "**During this COVID-19 pandemic fake news is putting lives at risk UNESCO**". Researchgate website. [https://www.researchgate.net/publication/341056761\\_During\\_this\\_COVID-19\\_pandemic\\_fake\\_news\\_is\\_putting\\_lives\\_at\\_risk\\_UNESCO](https://www.researchgate.net/publication/341056761_During_this_COVID-19_pandemic_fake_news_is_putting_lives_at_risk_UNESCO)
26. Osama Samih Shaban, Ziad Al-Zubi1, Nafez Ali, & Atalla Alqotaish (2017). "The Effect of Low Morale and Motivation on Employees' Productivity & Competitiveness in Jordanian Industrial Companies", **International Business Research**, Vol. 10, No. 7, Published by Canadian Center of Science and Education.
27. **Report of the WHO-China Joint Mission on Coronavirus Disease 2019 (COVID-19) on 16-24 February 2020.** [https://www.who.int/docs/default-source/coronaviruse/who-china-joint-mission-on-covid-19-final-report.pdf?sfvrsn=fce87f4e\\_2](https://www.who.int/docs/default-source/coronaviruse/who-china-joint-mission-on-covid-19-final-report.pdf?sfvrsn=fce87f4e_2)
28. S. Smallman. (2015). "Whom Do You Trust? Doubt and Conspiracy Theories in the 2009 Influenza Pandemic". **Journal of International and Global Studies**, Vol.6, N.2, US Department of Health and Human Services Centers for Disease Control and Prevention.
29. Yu Jusheng (2015). "A cognitive process model of agenda setting". **paper presented at the annual meeting of the international communication association**, Washington.

# **Exposure to Opinion Programs on Satellite Television Channels and its Relationship with the Egyptian Youth Moral Level towards the Egyptian state Performance in Facing Corona Pandemic**

*Dr. Marwa Yassin Bassiouni*  
 drbasyouny@gmail.com  
 Associate Professor of Radio & T.V,  
 Faculty of Mass Communication,  
 Bani Sweif University

## **Abstract**

The study aims to monitor the stage of restoring confidence in the traditional media in facing the corona virus information pandemic "INFODEMIC", by examining the relationship between the exposure level of Egyptian youth to television opinion programs as a source to learn about performance of the Egyptian state in facing corona pandemic and their level of moral.

The field part of the study aims to investigate the relationship between the Egyptian youth dependency level on television opinion programs as a source to learn about the performance of the Egyptian state in facing corona pandemic and their level of moral, as well as determine the cognitive priming factors related to the audience (the Egyptian youth) in the context of forming their evaluations and then their attitudes towards the issue under study, applying to a sample of 414 respondents. While the analytical part aims to examine the cognitive priming factors related to the media (the content of television opinion programs), applying to "Ala Masoliaty" program on "Sada Al Balad" channel and "Asl Alhekaya" program on "MBC Masr" channel, by analyzing all episodes of the two programs during April 2020.

## **Main results:**

-There is no statistically significant correlation between the level of exposure to the television opinion programs and the level of moral among the Egyptian youth.

-There is a statistically significant correlation between attitude towards the media coverage and the level of moral among the Egyptian youth.

-The variable of the television opinion programs' news coverage towards the Egyptian state performance is important in the cognitive priming among the Egyptian youth, shaping the youth attitudes towards performance of the Egyptian state in facing the pandemic and then formulating the standards on which the youth rely on in evaluating and Judging the state performance generally and thus creating their moral.

**Keywords:** opinion programs - Egyptian youth - corona pandemic - moral level - Egyptian state performance

All rights reserved.

None of the materials provided on this Journal or the web site may be used, reproduced or transmitted, in whole or in part, in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or the use of any information storage and retrieval system, except as provided for in the Terms and Conditions of use of Al Arabia Public Relations Agency, without permission in writing from the publisher.

And all applicable terms and conditions and international laws with regard to the violation of the copyrights of the electronic or printed copy.

ISSN for the printed copy

(ISSN 2314-8721)

ISSN of the electronic version

(ISSN 2314-873X)

Egyptian National Scientific & Technical Information Network  
(ENSTINET)

With the permission of the Supreme Council for Media Regulation in Egypt  
Deposit number : 24380 /2019

To request such permission or for further enquires, please contact:

#### APRA Publications

Al Arabia Public Relations Agency

Arab Republic of Egypt,  
Menofia - Shibeen El-Kom - Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.  
Postal Code: 32111 - P.O Box: 66  
Or

Egyptian Public Relations Association

Arab Republic of Egypt,  
Giza, Dokki, Ben Elsarayat -1 Mohamed Alzoghby St.

Email: ceo@apr.agency - jprr@epra.org.eg

Web: www.apr.agency, www.jprr.epra.org.eg

Phone: (+2) 0114 -15 -14 -157 - (+2) 0114 -15 -14 -151 - (+2) 02-376-20 -818

Fax: (+2) 048-231-00 -73

The Journal is indexed within the following international digital databases:



- References are monitored at the end of research, according to the methodology of scientific sequential manner and in accordance with the reference signal to the board in a way that APA Search of America.
- The author should present a printed copy and an electronic copy of his manuscript on a CD written in Word format with his/her CV.
- In case of accepting the publication of the manuscript in the journal, the author will be informed officially by a letter. But in case of refusing, the author will be informed officially by a letter and part of the research publication fees will be sent back to him soon.
- If the manuscript required simple modifications, the author should resent the manuscript with the new modifications during one week after the receipt the modification notes, and if the author is late, the manuscript will be delayed to the upcoming issue, but if there are thorough modifications in the manuscript, the author should send them after 15 days.
- The publication fees of the manuscript for the Egyptians are: 2800 L.E. and for the Expatriate Egyptians and the Foreigners are: 550 \$.with 25% discount for Masters and PhD Students.
- If the referring committee refused and approved the disqualification of publishing the manuscript, an amount of 1400 L.E. will be reimbursed for the Egyptian authors and 275 \$ for the Expatriate Egyptians and the Foreigners.
- Fees are not returned if the researcher retracts and withdraws the research from the journal for arbitration and publishing it in another journal.
- The manuscript does not exceed 40 pages of A4 size. 30 L.E. will be paid for an extra page for the Egyptians and 10 \$ for Expatriate Egyptians and the Foreigners authors.
- A special 25 % discount of the publication fees will be offered to the Egyptians and the Foreign members of the Fellowship of the Egyptian Public Relations Association for any number of times during the year.
- Two copies of the journal and Five Extracted pieces from the author's manuscript after the publication.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Master's Degree) are: 500 L.E. for the Egyptians and 150 \$ for the Foreigners.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Doctorate Degree) are: 600 L.E. for the Egyptians and 180 \$ for the Foreigners. As the abstract do not exceed 8 pages and a 10 % discount is offered to the members of the Egyptian Society of Public Relations. One copy of the journal will be sent to the author's address.
- Publishing a book offer costs LE 700 for the Egyptians and 300 \$US for foreigners.
- Three copies of the journal are sent to the author of the book after the publication to his/her address. And a 10% discount is offered to the members of the Egyptian Public Relations Association.
- For publishing offers of workshops organization and seminars, inside Egypt LE 600 and outside Egypt U.S. \$ 350 without a limit to the number of pages.
- The fees of the presentation of the International Conferences inside Egypt: 850 L.E. and outside Egypt: 450 \$ without a limitation of the number of pages.
- All the research results and opinions express the opinions of the authors of the presented research papers not the opinions of the Al Arabia Public Relations Agency or the Egyptian Public Relations Association.
- Submissions will be sent to the chairman of the Journal.

### **Address:**

Al Arabia Public Relations Agency,  
 Arab Republic of Egypt, Menofia, Shibben El-Kom, Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.  
 Postal Code: 32111 - P.O Box: 66

And also to the Journal email: [jpr@epra.org.eg](mailto:jpr@epra.org.eg), or [ceo@apr.agency](mailto:ceo@apr.agency), after paying the publishing fees and sending a copy of the receipt.

# Journal of Public Relations Research Middle East

**I**t is a scientific journal that publishes specialized research papers in Public Relations, Mass Media and Communication ,after peer refereeing these papers by a number of Professors specialized in the same field under a scientific supervision of the Egyptian Public Relations Association, which considered the first Egyptian scientific association specialized in public relations, (Member of the network of scientific Associations in the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo).

The Journal is part of Al-Arabia Public Relations Agency's publications, specialized in education, scientific consultancy and training.

- The Journal is approved by the Supreme Council for Media Regulation in Egypt. It has an international numbering and a deposit number. It is classified internationally for its both printed and electronic versions by the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo. In addition, it is classified by the Scientific Promotions Committee in the field of Media of the Supreme Council of Universities in Egypt.
- It is the first arbitrate scientific journal with this field of specialization on the Arab world and the Middle East. Also, the first Arab scientific journal in the specialty of (media) which obtained the Arab Impact Factor with a factor of 1.50 = 100% in the year of 2019G report of the American Foundation NSP "Natural Sciences Publishing" Sponsored by the Arab Universities Union.
- This journal is published quarterly.
- The journal accepts publishing books, conferences, workshops and scientific Arab and international events.
- The journal publishes advertisements on scientific search engines, Arabic and foreign publishing houses according to the special conditions adhered to by the advertiser.
- It also publishes special research papers of the scientific promotion and for researchers who are about to defend master and Doctoral theses.
- The publication of academic theses that have been discussed, scientific books specialized in public relations and media and teaching staff members specialized scientific essays.

## **Publishing rules:**

- It should be an original Manuscripts that has never been published.
- Arabic, English, French Manuscripts are accepted however a one page abstract in English should be submitted if the Manuscripts is written in Arabic.
- The submitted Manuscripts should be in the fields of public relations and integrated marketing communications.
- The submitted scientific Manuscripts are subject to refereeing unless they have been evaluated by scientific committees and boards at recognized authorities or they were part of an accepted academic thesis.
- The correct scientific bases of writing scientific research should be considered. It should be typed, in Simplified Arabic in Arabic Papers, 14 points font for the main text. The main and sub titles, in Bold letters. English Manuscripts should be written in Times New Roman.
- References are mentioned at the end of the Manuscripts in a sequential manner.

**Founder & Chairman**

**Dr. Hatem Moh'd Atef**

EPRA Chairman

**Editor in Chief**

**Prof. Dr. Aly Agwa**

Professor of Public Relations & former Dean of Faculty  
of Mass Communication - Cairo University  
Head of the Scientific Committee of EPRA

**Editorial Managers**

**Prof. Dr. Mohamed Moawad**

Media Professor at Ain Shams University & former Dean  
of Faculty of Mass Communication - Sinai University  
Head of the Consulting Committee of EPRA

**Prof. Dr. Mahmoud Youssef**

Professor of Public Relations & former Vice Dean  
Faculty of Mass Communication - Cairo University

**Editorial Assistants**

**Prof. Dr. Rizk Abd Elmoaty**

Professor of Public Relations  
Misr International University

**Dr. Thouraya Snoussi** (Tunisia)

Associate professor of Mass Communication &  
Coordinator College of Communication  
University of Sharjah (UAE)

**Dr. Mohamed Alamry** (Iraq)

Associate Professor & Head of Public Relations Dep.  
Mass Communication Faculty  
Baghdad University

**Dr. Fouad Ali Saddam** (Yemen)

Associate Professor & Head Dep. of Public Relations  
Faculty of Mass Communication  
Yarmouk University (Jordan)

**Dr. Nasr Elden Othman** (Sudan)

Assistant Professor of Public Relations  
Faculty of Mass Communication & Humanities Sciences  
Ajman University (UAE)

**Public Relations Manager**

**Alsaeid Salm**

**Arabic Reviewers**

**Ali Elmehy**

**Address**

**Egyptian Public Relations Association**

Arab Republic of Egypt

Giza - Dokki - Ben Elsarayat - 1 Mohamed Alzoghpy Street

**Publications: Al Arabia Public Relations Agency**

Arab Republic of Egypt

Menofia - Shiben El-Kom - Postal Code: 32111 - P.O Box: 66

Mobile: +201141514157

Fax: +20482310073

Tel : +2237620818

www.jprr.epra.org.eg

Email: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

**Advisory Board \*\***

**JPRR.ME**

**Prof. Dr. Aly Agwa** (Egypt)

Professor of Public Relations and former Dean of the Faculty of Mass Communication, Cairo University

**Prof. Dr. Thomas A. Bauer** (Austria)

Professor of Mass Communication at the University of Vienna

**Prof. Dr. Yas Elbaiaty** (Iraq)

Professor of Journalism at the University of Baghdad, Vice Dean of the Faculty of Media and Information  
and Humanities, Ajman University of Science

**Prof. Dr. Hassan Mekawy** (Egypt)

Professor of radio and television - Faculty of Mass Communication, Cairo University

**Prof. Dr. Mohamed Moawad** (Egypt)

Media professor at Ain Shams University & former Dean of Faculty of Mass Communication - Sinai  
University

**Prof. Dr. Samy Abd Elaziz** (Egypt)

Professor of public relations and marketing communications for the former Dean of the Faculty of  
Information, Cairo University

**Prof. Dr. Abd Elrahman El Aned** (KSA)

Professor of Media and Public Relations Department of the Faculty of Media Arts - King Saud University

**Prof. Dr. Mahmoud Youssef** (Egypt)

Professor of Public Relations - Faculty of Mass Communication, Cairo University

**Prof. Dr. Samy Taya** (Egypt)

Professor and Head of Public Relations Faculty of Mass Communication - Cairo University

**Prof. Dr. Gamal Abdel-Hai Al-Najjar** (Egypt)

Professor of Media, Faculty of Islamic Studies for Girls, Al-Azhar University

**Prof. Dr. Sherif Darwesh Allaban** (Egypt)

Professor of printing press & Vice-Dean for Community Service at the Faculty of Mass  
Communication, Cairo University

**Prof. Dr. Barakat Abdul Aziz Mohammed** (Egypt)

Professor of radio and television & Vice-Dean of the Faculty of Mass Communication for  
Graduate Studies and Research, Cairo University

**Prof. Dr. Othman Al Arabi** (KSA)

Professor of Public Relations and the former head of the media department at the Faculty of Arts - King  
Saud University

**Prof. Dr. Abden Alsharef** (Libya)

Media professor and dean of the College of Arts and Humanities at the University of Zaytuna - Libya

**Prof. Dr. Waled Fathalha Barakat** (Egypt)

Professor of Radio & Television and Vice-Dean for Student Affairs at the Faculty of Mass  
Communication, Cairo University

**Prof. Dr. Tahseen Mansour** (Jordan)

Professor of Public Relations at the Faculty of Mass Communication, Yarmouk University

**Prof. Dr. Mohamed Elbokhary** (Syria)

Professor, Department of Public Relations and Publicity, School of Journalism, University of MF Uzbek  
national Ulugbek Beck

**Prof. Dr. Ali Kessaissia**, (Algeria)

Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

**Prof. Dr. Redouane BoudJema**, (Algeria)

Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

**Prof. Dr. Hisham Mohammed Zakariya**, (Sudan)

Professor of Mass Communication at King Faisal University - Former Dean of the Faculty of Community  
Development at the University of the Nile Valley, Sudan.

**Prof. Dr. Abdul Malek Radman Al-Danani**, (Yemen)

Professor, Faculty of Media & Public Relations, Emirates Collage of Technology, UAE.





## Media and the Corona pandemic: credibility or crises and rumors?

### Abstracts of Arabic Researches:

- **Prof. Dr. Ali Kessaissia** - *University of Algiers-3*  
 Covid\_19, Mass Communication & New Media: Deep Changes in Practice  
 and Research Methods 7
- **Associate Prof. Dr. Marwa Yassin Bassiouni** - *Bani Sweif University*  
 Exposure to Opinion Programs on Satellite Television Channels and its  
 Relationship with the Egyptian Youth Moral Level towards the Egyptian  
 state Performance in Facing Corona Pandemic 8
- **Dr. Sarah Said Abd El-Gawad Dousouky** - *Suez Canal University*  
 Public's Dependence on Egyptian Satellite Channels and Social Media Sites  
 As a Source for Promoting Awareness about the Corona Pandemic 9
- **Dr. Ala'a Bakur Alshaikh** - *King Abdulaziz University*  
 Role of Media in Shaping Umrah Seekers' Attitudes towards Saudi Arabia  
 Decision of Umrah Suspending in the beginning of Corona Pandemic and its  
 Relationship to the Image of Saudi Arabia 10
- **Dr. Enas Mansour Kamel Sharaf** - *Kafer El Sheikh University*  
 Role of Social Media Sites in Promoting Rumors and Presenting the Facts  
 about the New Corona Virus (Covid-19) 11
- **Dr. Fatima Alsalem** - *Kuwait University*  
 Credibility of State Media in Times of Crisis: Case of Corona Pandemic  
 (COVID-19) in Kuwait 12
- **Dr. Hussein Khalifa Hassan Khalifa** - *Cairo University*  
 Media Coverage of the COVID-19 Pandemic and its Impact on Shaping  
 Bahraini Public Opinion Attitudes about the Performance of Health  
 Institutions 13
- **Hatim Ali Hyder Al-salhi** - *Sana'a University*  
 Employing Internet Applications to Curb Covid-19 Outbreak:  
 A case Study of Yemen 14
- **Asmaa Abdelaziz Mostafa** - *Sohag University*  
 Trust attitudes towards Processing of Corona Virus Crisis: Study public  
 comments by ethnography methodology on the daily report of the Egyptian  
 Ministry of Health and Population 15

(ISSN 2314-8721)

Egyptian National Scientific & Technical Information Network  
(ENSTINET)

With the permission of the Supreme Council for Media Regulation in Egypt

Deposit number : 24380 /2019

Copyright 2020@APRA 

www.jprr.epra.org.eg